تلخيص الشـــــواهـــــــد

لأبي الحسن المالكي- المتوفى سنة٩٣٩هـ

حققه وقَدّم له

دكتور/ محمود محمود السيد الدريني

أستاذ اللغويات المساعد

في

كلية اللغة العربية بالمنصورة

٢٠٠١م- ١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على دربه إلى يوم الدين .

وبعد

فليس ثمة شك في أنَّ تحقيق التراث من الأهمية بمكان وذلك لأنه يربط حاضر الأمة بماضيها ويوقفنا على ما بذله الآباء والأجداد من جهد جهيد وفكر سديد يساهم في بعث كنوزها الدفينة من العلوم والآداب التي هي مبعث فخرهم ودليل عزتهم وكرامتهم فيتعرف الأحفاد على على ما خلفوه فيستفيدون منه ويعزون به ويفخرون ويتخذونه منطلقا ودافعا في متابعة المد الحضاري والثقافي لأن أي محاولة للتجديد بدون الاعتماد على تراث الأمة التليد يعد توهما أو ضربا من التخبط والخيال .

وتحقيق تراثنا النحوي يأتي في مقدمة بقية المعارف ، ولا غرو ، فبه يسلم الكتاب والسنة من ظاهرة اللحن والتحريف وهما موئل الدين وذخيرة المسلمين وبه يتقوم اللسان ويسلسل عنان البيان والحفاظ على المعارف على تنوعها واختلاف ضروبها وصنوفها مرهون بالمحافظة عليها وسلامة اللغة التي كتبت بها، واللغة

سجل حضارة الأمم ومبعث فخرها واعتزازهـــا وســـلامتها واستمرارها شامخة تتأبى على الزوال لايتأتى إلا بالمحافظة علـــى أصول قواعدها وعلوم نحوها وصرفها وعلوم بلاغتها وآدابها.

وإنطلاقاً من هذه الأهمية قمت بتحقيق كتـــاب "تلخيـــص الشواهد لأبي الحسن المالكي " وهو من نحاة القـــرن التاســـع الهجري لما لهذا الكتاب من أهمية قصوى في مجال الدرس النحوي فقد آثر صاحبه فيه الايجاز على الاطناب فكان تعليقـــه عليـــها فريداً وفهمه لها جديداً وهو خدمة جليلة للدراسين والبـــاحثين فقد اشتمل الكتاب على جملة عظيمة من الشواهد ولا شـك أن الشاهد عمدة في الدَّرْسِ النحوي ولعظيم أهميته قمت بدراســـته وتحقيقه قاصداً المشاركة في هذا الميدان ودافعاً بـــه إلى المكتبـــة العربية ليكون إضافة جديدة إليها .

والله أسال أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهـــه الكـــريم وأن يكتب له القبول عند قارئيه وناظريه فإنه ولي ذلك والقادر عليه

المحـــقق

د/محمود الدريني

أبو الحسن المالكي

هو أبو الحسن على بن محمد بن على المالكي الشاذلي ، كان متأخراً عن جلال الدين السيوطي[1].

لم يحدد من ترجموا له سنة مولدة ، واختلفوا في سنه وفاته، فقيـل: توفى سنة ٩٣٠هـ وقيل ٩٣٩هـ[2].

وقد حدد هو مشايخه الذين أخذ عنهم قال: حيث قلت: شيخا فـالمراد به نور الدين السنهورى ، وحيث قلت : بعض مشايخى فهو شمس الديـن الجوجرى ، وحيث قلت : بعض مشايخنا فهو جلال الدين السيوطي.

شيوخه:

لقد حدد المؤلف شيوخه وإن كان يفهم من كلامه أنهم عدد كثـير يفصح عن ذلك قوله"مشايخي" وقوله:"مشايخنا" ولعل اقتصاره على ذكر هؤلاء الثلاثة فيه دلالة على أن هؤلاء الثلاثة أكثر من أخذ عنهم ولازم دروسهم ، وهم.

1) **نور الدين السنهورى** وهو على بن عبد الله بن نور الديـن أبـو الحسن النطوسى ثم السنهورى ثـم القـاهرى الأزهـري المـالكي الضرير، ويعرف بالسنهوري ، ولد سـنة أربـع عشـرة وثمانيـة

---

(1) كشف الظنون ١٧٩٧/٢

(2) السابق ١٧٩/٢،وإيضاح المكنون٥٤١/٢.

٨١٤هـ تقريبا بنطوبس وانتقل منها إلى سنهور فحفظ القرآن ثم تحول إلى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين والفية النحو ، وابن الحاجب الأصلي ...الخ له شرحان علىالآجرومية ،توفى في ليلة الأربعاء ، تاسع عشر رجب سنة٨٨٩هـ تسع وثمانين وثمانمائه.[1]

٢) **شمس الدين الجوجرى**[2] وهو محمد بن عبد المنعم بن محمد بن اسماعيل الجوجرى ثم القاهري الشافعي،ويعرف ببلده بابن نبيه الدين ، وفي غيرها بالجوجري (شمس الدين فقيه نحوي) ،ولد سنة ٨٢١هـ ، وتوفى سنة ٨٨٩هـ من أثاره: تسهيل المسالك إلى عمدة السالك لابن النقيب في مجلد، شرح القصيدة الهمزية في المدائح النبوية، وشرح شذور الذهب لابن هشام.

٣) **جلال الدين السيوطي**[3]،وهو أبوالفضل عبد الرحمن بن الكمال،أبو بكر بن محمد ابن الشيخ همام الدين الحافظ جلال الدين الأسيوطي الشافعي ، ولد سنة ٨٤٩هـ وتوفي سنة ٩١١ هـ بعد حياة حافلة بالدرس والتاليف ، أشهر مؤلفاتة النحويه، وهمع الهوامع

---

[1] الضوء اللامع للسخاوي ٥/٢٤٩، ومعجم المؤلفين٧/١٣٨.

[2] الضوء اللامع ٨/١٢٣،١٢٦،إيضاح المكنون١/٢٨٨ ومعجم المؤلفين١٠/٢٦٠،وهديه العارفين٢/٢١٢.

[3] معجم المؤلفين ٥/١٢٨-١٣٠، والأعلام ٣/٣٠١-٣٠٢.

والأشباه والنظائر وجمع الجوامع ، ، والاقتراح ، وله في جميع صنوف المعرفة تآليف وتصانيف كثيرة – رحمه الله رحمة واسعة.

وقد نقل أبو الحسن المالكي نقلاً يؤكد تلمذته لجلال الدين السيوطي قال عقيب إنشاده قول الشاعر

وإنَّ لساني شُهْدَةٌ يُشْتَفى بها

وَهُوَ على مَنْ صبَّه الله عَلْقَمُ

"وقال[1] شيخا قيه أربع شواهد ، أحدها : تشديد واو هو وذلك لغة همدان، وثانيها: تعليق الجار بالجامد لتأوله بالمشتق، وذلك لأن قوله"هو علقم" مبتدأوخبر ، والعلقم نبت كريه الطعم ، وليس المراد هنا بل المراد أنه شديد أو صعب ، فلذلك علق به على المذكورة، وثالثها: جواز تقديم الجامد المؤول بالمشتق إذا كان ظرفاً ، ورابعها : جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق إذا التقدير وهو علقم على من صبَّه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم ، والمحذوفة متعلقة بصبه"وهذا التعليق نفسه لجلال الدين السيوطي في شرح شواهد المغنى[2]،لا تغيير في شئ سوى في قوله "ثانيها،ثالثها،رابعها"فالذي عند السيوطي "الثاني، والثالث،والرابع.

---

[1] انظر ص

[2] شرح شواهد المغنى ٨٤٣/٢.

ويُستنتج من هذا أن السيوطي شيخه كما أن موافقة نقله عن شيخة بما عند شيخة دليل على أن"تلخيص الشواهد" لأبي الحسن المالكي وهو على بن محمد على الشاذلي المتوفي سنة ٩٣٠هـ أو ٩٣٩هـ.

حتى ولو كان يقصد بشيخنا نور الدين السنهوري الأزهري فهو وإن كان متقدماً على السيوطي إلا أنهما تعاصرا ، وكلا الرجلين أخذ عنهما أبو الحسن المالكي على بن محمد بن على الشاذلي.

فقوله في النص السابق"شيخنا" يحتمل أن يكون المراد به السنهوري أو جلال الدين السيوطي ، وقد صرح السيوطي بأن ابن هشام قال في "تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد[1]" عقيب البيت السابق فيه أربعه شواهد"إلا أن السيوطي تصرف في كلام ابن هشام فحذف منه[2]، ثم جاء من بعده على بن محمد بن على الشاذلي المالكي المتوفى سنة ٩٣٠هـ أو ٩٣٩هـ ونقل كلام السيوطي بعينه على ما وصفت لك من قبل.

هذا مما يدفعنا إلى القول بأن "تلخيص الشواهد " لـ "على بن محمد بن على أبو الحسن المالكي الشاذلي المتوفي سنة ٩٣٠ هـ أو ٩٣٩ هـ

---

(١) ١٦٥،١٦٦

(٢) شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٤٣/٢.

تلخيص الشواهد

بدأ المؤلف كلامه بمقدمة يسيره أبان فيها – بعد حمد الله والثناء علية والصلاة والتسليم على نبيه ورسوله – عن الغاية من تأليفة فقال "الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد فيقول الفقير المضطر لرحمة ربه القدير أبو الحسن المالكي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، وكفاه وإياكم والمسلمين شر الأشرار بمنه وكرمه هذا تلخيص حسن للشواهد التي وضعتها على شروحي الثلاثه على الآجرومية ، وشرحي على مقدمة مرشد الطلاب لم أعز شيئا منها لقائله ، ولا أزيد على محل الاستشهاد إلا قليلا اعتمادا على أصله وطلبا للاختصار".

فواضح من كلامة أن هذه الشواهد هي التي وضعها على شروحه آنفة الذكر ، وقد أفصح المؤلف عن منهجه في عرض هذه الشواهد فقد آثر الإيجاز على الإطناب فهو لم يزد شيئا على محل الاستشهاد إلا قليلا ، وقد التزم بما أخذ به على نفسه فهو حقا لم يزد على إيراد موطن الشاهد إلا في القليل النادر.

والكتاب تكمن قيمته في إيجازه واختصاره فهو واضح الغاية محدد الهدف سهل المنال قريب المأخذ ، فلا حشو فيه ولا إطالة ، وليس فيه من فضول القول ما يبعث على الملل أو السأم، فهو قربة

للشادين في علم العربية وبابا للدارسين والباحثين ينطلقون من خلالـــه إلى ما هو أشمل وأوسع.

وجملة الشواهد التي أوردها المؤلـــف ملخصـــا إياهـــا مائتـــان وأربعون شاهدا ، منها مائتان وخمسة وثلاثون شاهدا شعريا ، وعشـــرة شواهد نثرية ، منها ست شواهد من القرآن ، وأربعة م كلام العرب.

وقد جاءت على النحو التالي:

١- شواهد الكلام وأجزائه اثنان وتسعون شاهدا.
٢- شواهد المعرب والمبني سبعه شواهد.
٣- شواهد الأفعال وعوامل النصب والجزم إحـــدى وثلاثـــون شاهدا .
٤- شواهد المرفوعات سبعة عشر شاهدا.
٥- شواهد أفعال المقاربة ستة شواهد.
٦- شواهد الحروف المشبهة بـــ"ليس" ستة شواهد.
٧- شواهد منصوبات الأسماء إحدى وأربعون شاهدا.
٨- شواهد المجرور بغير الحرف شاهد واحد.
٩- شواهد الأسماء التي تعمل عمل الفعل أربعة عشر شاهدا.

هذه جملة ما أورده المؤلف من شواهد على شروحه آنفة الذكـــر وقد جاءت تعليقاته عليها محكمة فلم يسرف في تحليل الألفـاظ أو معنى البيت إلا ما دعت إلية الضرورة ، فقد أخذ المؤلف علــــى

نفسه – كما صرح في المقدمة –ألا يزيد على محل الاستشهاد إلا قليلا.

مخطوطتا الكتاب

لقد تَيَسَّر لي– بتوفيق الله عز وجل – الوقوف على نسختين لـهذا الكتاب وبعد قراءتهما والنظر فيهما تبين لنا أنهما كُتبا بخط مغربي.

أما الأولى فكاتبها إبراهيم ابن سعيد سنه ١٠٤٩هـ وهي ضمن مجموع تبدأ من ورقة رقم"١٣٦-١٥٨" ٢٣ ورقة ، ٢١ سطراً ، ٢٠×١٥ سم ضمن مخطوطات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ ٧٤٧٦خ، وقد أفصح كاتبها عما وقع في الأصل الذي اعتمد عليه من سقم فقال:"كتبه بيده الفانية الذي في رحمة الله وثوابه يطمع أن يحوزه إبراهيم بن سعيد الملقب بالمحجور ، ثبت الله قدمه على الصراط حين يجوزه ،غفر الله له ولإخوانه وذريته وأحبابه ومشايخه ، وذلك أوائل ذي القعدة عام ١٠٤٦ هـ تسعه وأربعين بعد الألف ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وأنا أعتذر لمن وقف عليه ورأى عيباً فأصلحه فإني وجد المنتسخ منه كثير السقم وتعذر عنى نسخة أخرى لأنها قليلة الوجود فمن وجد نسخة صحيحة فليقابلها والفضل له ، والحمد لله رب العالمين".

وأما النسخة الأخرى فهي من مصـــورات الجامعـــة الإســـلامية بالمدينة النبوية المطهرة برقم ١٥/٥٢٧، وختم عليها بختم مكتبة الحـوم النبوي الشريف ، كتبها عبده رجب بن عمر برهمس المغربي نســـباً ، الكلابي منشئا ودارا، المالكي مذهباً الأشعري اعتقاداً سنه ١٢٥٤هـــ ، وتقع هذه النسخة ضمن مجموع من"٢٢٨:٢٤٧" ١٩ ورقة ٢٤ ســطراً ١٣×١٩سم ، لم يُنشر كاتبها إلى النسخة التي اعتمد عليـــها ، ولعلـــه اعتمد على النسخة آنفة الذكر أو لعل الناسخين اعتمداً على أصل واحد.

مصادره

لما كان المؤلف مقتصراً في معالجته للشواهد على إيراد محـــل الاستشهاد وبيان موطن الشاهد في الغالب الأعم قل نقله عن السابقتين ، وهو مع قلةِ نقله كان معنياً بعزو الأقوال إلى ذويها ، بل كـــان أحيانـــاً يقيد عزوه بأسماء الكتب التي اقتبس منها ، فقد نقل عـــن ســـيبوية ، والأخفش والجمهور والكوفيين وابن مالك ، وابن هشام وابـــن عقيـــل والحجازيين والتميميِّين والعيني وكان نقله عن الأخير كثيراً بيد أنه لـــم يصرح بنقله عنه إلا في ثلاثة مواضع وهي قوله عقيب إنشـــاده قولـــه الشاعر:

إنّ علَيّ الله أنْ تبَايعَا ∴ تُؤخذَ كرْهاً أوْ تجِيءَ طائعَا

"أن" تبايعا" اسم "إنْ" و"أنْ" مصدرية ،و"على" خبرها ولفظة " الله" منصوب بنزع الخافض ، وهو واو القسم والشاهد في " تؤخذ " حيث نصب لأنه بدل من " أن تبايعا " بدل الجملة من الجملة ، وهو من أقسام بدل الاشتمال ، وكرها " نصب على أنه صفة لمصدر محذوف أي : أخذاً كرها أوحال أي : كارهاً ، أو تجئ بالنصب عطف على تؤخذ " وطائعاً " حال قاله العيني "

وقوله عقيب إنشاده قول الشاعر

فواكبداه من حُبِّ مَنْ لا يُحِبُّني

نسبه ابن عقيل في شرح التسهيل لقيس العامريه ، وقال العيني : الظاهر أنه من أشعار المحدثين الذين لا يحتج بهم ٠٠"

ومن يمعن النظر في تعليقاته على الشواهد يجد تأثره بالعيني واضحاً وإن لم يصرح بنقله عنه إلا قليلا وربما يقيد عزوه – كما أشرنا – بأسماء الكتب التي أقتبس منها فمن ذلك قوله بعد إنشاده قول الشاعر

استَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبّكَ بِالْغِنَي ∴ وإذا تَصِبْكَ خَصَاصةُ فَتَحَمَّل

الشاهد في " إذا" حيث جزمت ، والمشهور أن الجزم بها خاص بالشعر ، ومقتضى كلام ابن مالك في التسهيل أن الجرم بها قليل لا مخصوص بالشعر "

وقال " قال في الصحاح " الحيدة " الصفدة في قـــرن الوعـــل ، والجمع حيود وكل نتا في القرن والجبل وغيرهما حيده ، وحيدة أيضـا مثل بذرة وبذور "

وقال بعد إنشاده قول الشاعر :

فلن يحل للعينين بعدك منظر

استشهد به على أن " لن " تجزم المضارع قال في المغنى وهـــو محتمل للإجتزاء بالفتحة عن الألف للضرورة "

منهج التحقيق

هذا وقد جاء عملي في تحقيق هذا الكتاب على النحو التالي:

١- كتبت النص كتابة صحيحة بما يتفق وقواعد الإملاء

٢- قمنا بضبط شواهد الكتاب ، وضبط ما يفتقر إلى ضبط من ألفاظ المؤلف .

٣- خرجنا الأيات القرآنية ناسبين كل آية إلي سورتها مع بيان رقـم الآية ، مع ضبط كل آية بالشكل .

٤- عزونا الشواهد إلى قائليها ما تيسر لنا ذلك ، وأتممنا النـــاقص منها

٥- ترجمنا للأعلام الوارد ذكرهم في الأصل .

٦- اعتمدنا في تصحيح ما جاء محرفاً علي شرح شـــواهد العينـــي فكثيراً ما اعتمد المؤلف عليه .

٧- علقنا في الهامش على كلام المؤلف وزدنا في الشرح والتعليـــق ما دعت الضرورة إليه .

٨- وضعنا علامات الترقيم المناسبة للمساعدة في فهم المعاني وبيان مواضع الفصل والوصل .

٩- ذكرنا المصادر التي أفدنا منها عند التعليق على المتن عقيب كل مسألة قمنا بالتعليق عليها.

١٠- ذكرنا في نهاية عملنا الفهارس الفنيه المبينـــة ؛ ليســـهل علـــي القارئ والدارس سبيل الرجوع إلي مبتغاه بيسر وسهولة .

وختاماً : أسأل الله – عز وجل – أن يكتب لهذا العمل القبـــول عنـــد ناظريه وقارئيه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم فإنه ولـــي ذلـــك والقادر علية.

المحقق

د/محمود الدريني

أستاذ اللغويات المساعد بجامعة الأزهر

كلية اللغة العربية بالمنصورة

النص المُحَقق



الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلي الله علَى سَيدِنا محمد وآله وصحبه وسَلّم تسليماً كثيراً ، أمّا بعد فيقول الفقير المضطر لرحمة ربّه القدير أبو الحسن المالكي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وكفاه وإيّاكم والمسلمين شرّ الأشرار ، وكيد الفجار بمَنّه وكرمه.

هذا تلخيص حسن للشواهد التي وضعتها على شروحي الثلاثة على الآجر ومية ، وشرحي على مُقَدمة مرشد الطلاب ، لم أعزُ شيئاً منها لقائله ، ولا أزيد على إيراد محل الاستشهاد إلا قليلاً اعتماداً على أصله ، وطلباً للاختصار ، فأقول وبالله التوفيق وهوحسبي ونعم الوكيل .

شواهد الكلام وأجزائه

الْقَلَمُ أَحَدُ اللّسَانين .استشهد به على أنّ الخط يُسَمَّى كلاماً[1] .

امتَلأ الْحَوْضُ وقَال قَطْني ∴ مَهْلاً رُوَيْداً قَدْ مَلأْت بَطْني[2]

---

[1] وكتسميتهم ما بين دفتيّ المصحف كلام الله ، واستشهد به في باب المثنى وقُضى بشذوذه لأنّ شرطاً فيما يثنى اتفاق المعنى ، فلا يثنى اللفظ مراداً به معنياه المختلفان المشترك هو بينهما عند الجمهور .

[2] هذان بيتان من الرجز المشطور لم أعثر على قائلهما وهما في الخصائص ٢٤/١ والأول فيهما ، والإنصاف ١٣٠/١ ، وشواهد العيني ٣٦/١ والكامل للمبرد ٢٤٦/٤ ، واللسان **(قطط)** والقاموس**(قطط)** .

استشهد به بعضهم على أنَّ ما نطق به لِسانُ الحَالُ يُسَمَّى كلاما[١] ، وتعقب بما ذكرناه في الشرح [٢] وفيه شاهد آخر وهو لحوق نون الوقاية لـ" قط "[٣] وفاعل قال "ضمير يعود على الحوض ، ومَعْنَى قطِنِي :حسبي فالحوض لا يتكلم ، ولكن لمَّا أريد به نهاية الامتلاء التي لايُراد عليها ، فكأنَّه قَدْ تكلم بذلك ، ومَهلاً[٤] ' ورويداً [٥] صفته ، وقد ملَئتُ بَطْني : جملة من فِعْل وفاعل ومفعول في موضع التعليل تقديراً ، وأصله :لأنّي قد ملَئتُ بَطْنِي بالماء .

---

[١] وهو من إيقاع الكلام موقع القول فقول "امتلأ الحوض" وقال ابن جني: أطلق القول ها هنا على ما يشهد به الحال وتدل عليه الطبيعة .الخصائص ١/٢٣

[٢] شروحه على الاجرومية وشرحه على مقدمة مرشد الطلاب لَمْ تر النور بعد ، ولعلها في عِدَاد المفقود ، ولَمْ تُعرْف إلاّ من خلال ذكره لها في مقدمة "تلخيص الشواهد"والذي نعْنَى بتحقيقه وإخراجه

[٣] الكثير في "قط" ثبوت النون قبل ياء المتكلم تقول : قَطْنِي: وحذفها قليل – أوضح المسالك ١/١٢٠ ويرى سيبويه أنّ النون لازمة لها إذا اسندت إلى ياء المتكلم ، وأنّ حَذْفها خاص بالضرورة قال "وقَد جاء في الشعر :قَطِي وَقَدِي:فأمَّا الكلام فلابُد فيه من النون ، وقد اضطر الشاعر فقال قِدِى ، شبهه بِحَسْبِي ، لأنّ المعنى واحد ، الكتاب ٢/٣٧١ .

[٤] نائب عن المفعول المنطلق .لأنه ينوب عن المصدر إسمه لمشاركته له في مادته ، ومصدر أمهل امهالاً ، أما مَهْلاً فاسم مصدر .

[٥] رُوَيدا إما تصغير أرْوَد تَصغير ترخيم من قولهم :الدهرأرود ذو غير" أىْ يعمل عمله في سكون لايشعر به .

إنَّ الكلامَ لفي الفُؤادِ وإنَّما ∴ جُعل اللسان على الفؤاد دليلا[1]

اسشهدوا به على أنَّ ما في النفس مما يُعبّر عنه باللفظ المفيد يُسَمّى كلاماً .

أشارت بطَرْف العَيْنِ خِيفَةَ أَهْلِهَا ∴ إشارَةَ مَحْـزُون ولَمْ تَتَكَلَّم

فأَيْقَنْتُ أَنَّ الطرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحباً ∴ أهلاً وَسَهلاً بالحَبيب المُتَيَّم [2]

استشهد به بعضهم على أنَّ الإشارة المُفْهمة(تُسَمَّى)[3] كلاماً.

ألاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ باطِلُ ∴ وكُلُّ نَعِيم لاَ مَحَالةَ زائل[4]

استشهدوا به على أنَّ الكلمة تطلق لغة على الجمل المفيدة ، "ألا": حـــرف استفتاح ، وكُلّ مبتدأ ، وباطل خبره وكلُ إذا أضيفت لنكرة اقتضت عمــوم الأفراد ، وإذا أضيفت لمعرفة اقتضت عموم الأجزاء ، تقول كُــلُ رُمّــان مأكول لا كُلّ الرمّان ،" وخلا فعل استثناء لأنَّه إذا تقدمه ما يُعَيّن أنْ يكـون فعلاً فينصب الاسم بَعْدَه على المفعولية والفاعل مضمر وجوباً ، ثُـمّ هـذه الجملة يجوز أنْ تكون حالاً وأنْ تكون نصباً على الظرفيه ، فالتقدير علـى الأول :ألا كُلّ شيء حال كونه خاليا عن الله باطل وعلى الثانى ألاكُلّ شيء

---

(١) قائله الأخطل والبيت من بحر الكامل ، وانظر البيان والتبيين للجاحظ ٢١٨/١ ، وشرح المفصــل لابن يعيش ٢١/١ ن وشذور الذهب ٢٨ وليس في ديوان الأخطل

(٢) قائله عمر بن أبي ربيعه ، والبيتان من بحر الطويل وانظر شذور الذهب ٢٩، وديوانه ١٩٦

(٣) في أصل النسختين " تُسَمّا" وما أثبته هو الصواب فالألف المنقلبة عن ياء تكتب ياءً.

(٤)قائله لبيد ، والبيت من بحر الطويل ، شرح المفصل ٧٨/٢ ، وشذور الذهب ٢٦١ والمغني ١٣٣/١، ١٩٦ والعيني ١٥/١، ١٣٤/٣ ، وأوضح المسالك ٢٨٩/٢ والتصريح ٢٩/١ ، والهمع ٢٣/١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، والدرر ٢/١ ، ١٩٣ ، ١٩٧ والأشموني ٢٨/١ ، ١٦٤/٢ ، يس ٣٥٥/١ ، ديوانه٢٥٦

وقت خُلَوِّه عن الله باطل ، والمراد بالباطل هاهنا الـــهالك ، ومَحَالــة بالفتح معناه لابُدّ ، وقد ذكرنا في الشرح الجواب عن قوله ، وكل نعيــم لا محالة زائل .

أَقِلِّي اللَّومَ-عاذلَ-والعتابا ∴ وقُولى إنْ أصَبْتُ لَقَد أصابَنْ [1]

استشهدوا به على دخول تنوين الترنم[2] في الاسم المعــرف بــآل وهو العتابن ، وفي الفعل وهو أصابن ، أَقلّ فْعلُ أمْر من الإقلال و اللَّوم بالفتح و"عاذل" مناد أصله ياعاذلة ، والعتابن معطوف على اللوم، ولقــد أصابن مقول القول ، وجواب الشرط محذوف تقديره : إن أصَبْتُ لاتعذل، وقولى لقد أصاب .

أَفِدَ التَّرحُّلُ غَيْرَ أنَّ رِكَابنا ∴ لَمّا تَزُلْ برحالنا وكأنْ قَدِنْ[3]

---

(١) قائله جرير والبيت من بحر الوافر " ديوان جحرير صــ٨١٣ ، والكتاب ٤/٢٠٥ صــدرة فقــط والمقتضب ١/٢٤٠ ، نوادر أبي زيد صــ١٢٧ والخصائص ٢/٩٨ ، والمنصف ١/٢٤٤ والآمالي الشجرية ٢/٣٩ ،والإنصاف ٢/٦٥٥ وشرح المفصل ٤/١١٥، ٢٩/٩،١٤٥ والمغنى ٢/٢٣٤ ورصــف المبــاني صــ١٢١ ، صــ٤١٧ وشواهد المغنى صــ ٧٦٢ وشرح ابن عقيل ١/١٨ .

(٢) وهو اللاحق القوافي المطلقة ، تطويلاً للصوت، وهو غير مُخْتصّ بالاسم ولايُعَدّ علامة ممــيزة لــه لِلحُوقه الأسماء والأفعال والحروف .وانظر :شرح ابن عقيل ١/١٨ ، وأوضح المسالك ١/١٥ والكتــاب ٤/٢

(٣) قائله النابغة الذبياني والبيت من بحر الكامل .دُرّةالغواص للحريرى صــ٨ ، وشرح ابــن عقيــل ١/١٩ وفيهما "أزف" بدلاً من "أفَدَ" وكذلك هي في ديوانه صــــ٣٠ والمغــنى ١/١٧١ والروايــه فيه"أَفِدِ" موافقة لما هنا ، وشرح شواهده صــ ٤٩ ، الجني الداني صــ ٢٦٠ ، والخزانة٣/٢٣٢.

استشهد به على دخول تنوين الترنم في الحرف وهو " قَدِنْ " وفيه شاهدان آخران : أحدهما حَذْف الفعل الواقع بَعْدَ قَدْ[1] والآخر : تخفيف كَأَنْ[2] وأَفِدَ بكسر الفاء قَرُبَ ، ويُرْوَى بَدَلَهُ أزف وهو بمعناه، والتَّرَحُّل : الرحيل ، والركاب : الإبل ، والاستثناء منقطع أي:قَرُبَ ارتحالنا ولكن رحالنا بَعْدُ لمْ تزل مع عَزْمنا على الانتقال ، وكأنْ مخففة من الثقيلة ، قوله :قَدِ أيْ : قَدْ زالت ، بقرينة لمْ تزل.

وَقَاتِمِ الأعماقِ خاوِى الْمُخْتَرَقْ [3]

استشهد به على لُحُوق التنوين الغالى [4]للاسم وهَو " المُخْتَرِقْن" وفيه شاهد

---

(١) قائله المرادي :" وَقَد يُحْذفَ الفعل بَعْدَها ، إذا دَلَّ عليه دليل " ثم أنشد بيت النابعه - اجنى الذاني صـ٢٦٠.

(٢) اذا خففت "كأنّ" لم يبطل عملها ، واسمها ضمير الشأن وقد يَبْرز اسمها في الشعر كقوله : كأنْ وَرِيدَيْهِ رِشاء خُلب .

وقوله : كأنْ ثدْيَيْه حُقّان على رواية من نصب ثَدْيَيْه .

وانظر: رصف المباني صـ ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، والجنى الدّانى صـ ٥٧٤: ٥٧٦ .

(٣) قائله رؤية بن العجاج والبيت من بحر الرجز من قصيدة تنيف على مائةوسبعين بيتاً ، ديوانه صـ ١٠٤ ، والكتاب ٤/٢١٠ ، والخصائص ١/٢٦٥ ، ٢/٣٢٢، ٣٣٥ ، والمنصف ٢/٣ والمساعد على تسهيل الفوائد ١/٧، والدرر اللوامع ٢/١٠٤ ، وشرح الأشموني ومعه حاشية الصبان وشواهد العينى ١/٣٢ ، وشرح ابن عقبل ١/٢٠ ، والمغنى ٢/٣٤٢ .

(٤) زاده الأخفش ، وهو اللاحق للقوافي ، المُقَيَّدَة ، وانصاف الأبيات للدلالة على وقف المنشد ، فإنّه بالتقييد لايُعْلَمُ أنَّ المنشد واقف أو دارج فإذا زاد التنوين عُلِمَ أنَّه واقف ، ولكونه يزيد على وزن البيت سُمَّى غالياً وهذا النوع من التنوين لايختصُّ بالاسم وليس علامة مميزة له ، حيث دخل

آخر وهـو الجر بِرُبَّ المُقَدّرة أوْ بِواوِها (١) وهي الـواو فـي " وقـاتم" " بالقاف المثنات الفوقية المكان المظلم وهو صفة لمحـذوف أىْ وربَّ بَلَـد قاتم، والأعماق بالمهملة جمع عُمق بضم العين وفتحها مابَعَدُ من أطـراف المفاوز ، والخاوي بالخاء المعجمة وفتح المثنات والرّاء المَمَرُّ الواسع (٢)

ويَعْدُو عَلَى المَرءِ مَا يَأْتَمِرْنْ (٣)

على الاسم المقترن ب"أل" ولو كان هذا التنوين مِمّا يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن ب"أل" كما في "المخترِقْن" و لم يلحق الفعل كما في قول امرىء القيس :وَيَعْدُو على المرء ما يأْتَمِرْن .
ولَمْ يدخل الحرف كم في قوله :

قالت بنات الْعَمّ يَا سَلْمىَ وَإِنْ .:. كان فقيراً مُعْدِماً قَالَتْ وإِنْ

والحقيقة أنَّها نون زيدت في الوقف كما زيدت نون "ضيفن" في الوقت والوصل ، وليست مـن أنواع التنوين حقيقة لثبوهما مع "أل" و"الفعل والحرف" شرح الأشموني ٣٢/١ ، ٣٢٢ ، وشرح ابن عقيل ٢٠/١ ، والمغنى ٣٤٢/٢ ، ٣٤٣ .

(١) ذهب الكوفيون والمبرد الى أنّ الجّر بالواو لابـ"رُبّ" المحذوفة والصحيح أنّ الجْرَّ ب"رُبّ" المضمرة وهو مذهب البصريين لأنّه لَمْ يعهد الجرُّ بالواو إلا في القسم وانظر المقتضب ٣١٩/٢ ، ٣٤٧ ، والأشموني ومعه الصبَّان ٢٢٣/٢ .

(٢) وعند العينى " المُخْتَرق: الممر الواسع المتخلل للرياح لأنّ الماء يخترقه، مُفْتَعل من الخرق وهي المفازة الواسعة تنخرق فيها الرياح .شرح شواهده بهامش الأشمونى ٣٢/١ .

(٣) قائله امرؤ القيس الشاعر الجاهلي المعروف ، والبيت من المتقارب ، وهو مطلع قصيدة طويلة وبَعْده

لاَ وأبيك ابنة العَامِرِيّ .:. لايَدَّعِي الْقَومُ أنّى أَفِرْ

المقتضب ٢٣٤/٤، وشواهد العينى ٩٥/١ ، ١٠٤ ، وشرح الحماسة ٩٤/٣ والأمالي الشـحرية ٨٠/٢، وشرح الأشموني ٣٢/١ .

وصَدْرُه :

أحَارُ بن عَمْرو كَأَنَّى خَمِرْ

الشاهد في "يأتمرن " حيث دخل فيه التنوين الغالي [1]، أحَارُ (منادى) مرخم يَعْني ياحارث ، والرّاء فيه مكسورة كما كانت أوّلا[2] وخمِرْ بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم ومعناه ، كأنّى خامرني داءٌ أوْ وجع و"ما يأتمرن" فاعل "يَعْدُو" و"ما" مَصْدرية ، والتقدير ويعدُو على الرَّجل ائتماره أمراً ليس برَشِيدٍ ، لأنَّه إذا ائْتمر أمراً ليس برشيد فكأنَّه يَعْدُو عليه فيهلكه ، والواو صالحة للاستئناف ، وللعطف ،فيكون المعنى ياحارثَ بنَ عَمْرو (كأنّى) [3] خامرني داءُ (لأجل) [4] عُدْوان الائتمار بأمرٍ لَيْسَ بَرَشيد .

قالت بنات الْعَمّ يَا سَلْمىَ وَإنْ ∴ كان فقيراً مُعْدِماً قَاَلتْ وإنْ [5]

---

(١) ودخوله فيد دليل على عدم إختصاصه بالاسم ، ،إذ لو كان مختصاً بالاسم ما دخل هنا ، والمشهور تحريك ما قبل التنوين الغالي بالكسرة كما في صَه ويومئذ، واختار ابن الحاجب الفتح حَملاً على فتح ما قبل نون التوكيد الخفيفة ، ويرى الصبان جواز تحريكه بضمته الثابته له قبل لحوق التنوين ، فيكون رجوعاً إلى الأصل حاشية الصبان ٣٢/١ .

(٢) على لغة مَنْ لاينتظر من المحذوف .

(٣) في أ، ب "كأنْ" ،وما أثبته هو الصواب " .

(٤) التصويب من "ب" .

(٥) قائله رؤية والبيت من الرجز: ملحقات ديوان رؤية صـ١٨٦، والمقرب صـ٣٠٣ والأشمونى ٣٣/١ والمغنى ٦٤٩/٢ ، وشرح شواهده ٩٣٦/٢ ، ورصف المباني صـ١٨٨، وخزانة الأدب ٣٦٠/٣.

الشاهد "وإنن" في الموضعين حيث أدخل فيها التنوين الغالي، والألف واللام في"العم" بدل من المضاف إليه تقديره :بنات عَمَّى:وجواب الشرط في الأولى محذوف ، وفي الثانية الشرط والجزاء جميعاً ، والتقدير في الثاني ، وإن كان فقيراً رضيت ، والمعطوف عليه محذوف ، قالت إن كان البعل غنيا وإن كان فقيراً .

سَلَامُ اللهِ يَامَطَرٌ عَلَيْهَا ∴ وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامَطَرُ السَّلَامُ[1]

الشاهد في "مطر " في الشطر الأول حيث نونه وهو مفرد معرفة[2] لأنَّه اسم رَجُل كان نميماً من أقبح الناس ، وامرأته من أجمل الناس تريد فراقه وهو لا يرضى ، وجاء في الشطر الثاني على الأصل .

رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بن الْيَزِيد مُبَارَكاً ∴ شَدِيداً بِأَعبَاءِ الْخِلَافَة كَاهِلُهُ [3]

وروى "وجدت" بدل "رأيت" و" أَحْنَاءَ" بدل"أعباءَ.وفيه شواهد،زيادة الألف واللام في العلم وهو اليزيد[4] ثانية دخول "أل" للمح الصفة في

---

(1) قائلة الأحوص والبيت من الوافر ، الدرر ١/١٤٩، وديوان الأحوص ص ١٧٣،والكتاب ٢/٢٠٢ ، وشرح ابن عقيل ٣/٢٦٢، والمساعد ٢/٥٠١، والأشموني ٣/١٤٤، والمقتضب ٤/٢١٤،٢٢٤، والخزانه ١/٢٩٤،٢٩٥ وشواهد العيني ١/١٠٨ ، ومجالس ثعلب ٩٢،٥٤٢ والأمالي الشجرية ١/٣٤١،والإنصاف ١/٣١١،وأمالى الزجاجي ص٥٣،٥٤، ورصف المباني ص٢٥٤،٤١٨،والأزهية ص١٧٣،والمغني ٢/٣٤٣،وأوضح المسالك ٤/٢٨،والتصريح ٢/١٧١.

(2) وتنويه هاهنا ضرورة لأنَّ وزن البيت لايتم إلاَّ بتنوينه .

(3) قائله : ابن مياده الرماح بن أبرد ، والبيت من قصيدة من الطويل يمدح فيها الوليد بن اليزيد بن عبدالملك بن مروان من بنى أمية .الأشموني ١/٩٦ ، والمغنى ١/٥٢ وأوضح المسالك ١/٧٣ ، والعينى ١/٥٠٩ شرح المفصل ١/٤٤ والإنصاف ١/٣١٧ والخزانة ١/٣٢٧ ، وشرح الشافيه١/٣٦ .

(4) أل في "اليزيد" زائدة وزيادتها فيه للضرورة لأنَّ أصله الفعل وهو لايقبل "أل" وقد جَرَّه الشاعر بالكسرة الظاهرة مع أن فيه العلتين اللتين تقتضيان منعه من الصرف وهما العلمية ووزن الفعل ، وهذا يدل على أنَّ الاسم

العلم المنقول من الوصف وهو "الوليـد" [1] ثالثـها صـرف مـا لا ينصـرف إذا دخلتـه "أل" ولـو كـانت زائـدة كمـا فـي "اليزيد"،رابعها:نصب رأى بمعنى عَلِمَ مَفعُولَيْن أحدهما "الوليد"، والآخر :مباركاً ، خامسها تعدد الخبر لأنَّ جزأين باب علم أصلهما المبتدأ أو الخبر ، و(هما) هنا مباركاً وشديداً ، سادسها : إعمال فعيل لاعتماده على خبر، سابعها: الفصل بين فعيـل ومعمولـه بالجـار والمجرور ، والأعباء جمع عِبْأ بكسر (العَيْن) وسكون الموحدة ، ثُـمَّ همزة ، كُلّ ثِقَل.والأحناء :جمع حِنْو بكسر الحاء المهملـة وسـكون النون وهو حِنْو السرج والقتب:كنى به عن أمور الخلافة الشـاقة ، الكاهل :مابين الكتفين وهومرفوع بـ"شديد" والمعنى "أبصرت هـذا الرجل " ويعنى به الوليد بن يزيد في حال كونه مباركاً شديداً كاهلـه بإحناء الخلافة .

مَا أَنتَ بِالْحَكَم (التُّرضَى)حُكُومَتُهُ ∴ وَلاَ الأَصِيل وَلاَ ذِى الرَّأى وَالْجَدَلِ [2]

الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه الألف واللام كان جَرّه بالكسرة الظاهرة ، وأنّه لافرق بين أن تكـون "أل" هذه معرفة أو موصول أو زائدة ، فـ"أل" بجميع أنواعها مختصة بالأسماء فَلمّا دخلت على الاسم الممنوع من الصرف فقد بَعُد شبهه بالفعل الذي اقتضى منع صرفه فَعَاد إسماً خالصاً من شائبة الشبه بـالفعل ، فأخذ حكم الأسماء المتأصلة في الاسمية شرح الأشموني ١/٩٦ ، وأوضح المسالك ١/٧٣ ، ٧٤ ، ١٨٣

[1] وإدخال الألف واللام في "الوليد " و"اليزيد" بتقدير التنكير فيهما لأنّ العلم لايُضاف ولاتدخل عليه "أل" حتّى يُنَكَّرُ .

[2] قائله: الفرزدق .والبيت من بحر البسيط وهوثاني بيتين للفرزدق يهجو بهما أَعَرابياً فضل جريراً على الفرزدق والأخطل في مجلس عبدالملك ،

الشاهد في الترضى حيث أدخل فيه الألف واللام تَشْبيهاً له بالصفة وهذا ضرورة عند الجمهور، وقال ابن مالك[1] تبعاً لسيبويه[2] ليس بضرورة لتمكنه من أنْ يقول: ما أنت بالحكم المرضى حكومته، وقال الأخفش [3] هي موصولة ولَيْسَتْ للتعريف ، والحكم :بفتحتين الذي يحكمه الخصمان ليفصل بينهما والباء في "بالحكم " زائدة للتأكيد[4] والترضى حكومته

يَا أَدْعَم الله أَنْفاً أَنْتَ حَامِلُهُ ∴ ياذا الْخَنَا وَمقَالِ الزُّورِ والخَطَلِ

الإنصاف ٥٢١/٢ ،ورصف المباني صـ١٦٢، والمقرب ٦٣/١ ، والمساعد على تسهيل الفوائد ١٩٦/٢ ، والدرر ٦١/١ ، وأوضح المسالك ٢٠/١ ،١٦٥، شرح ابن عقيل ١٥٧/١ والأشموني ١٦٥/١، والجنى الدّانى صـ٢٠٢ ، وشرح شواهد العينى ٤٤٥/١ ، والهمع ٨٥/١ والتصريح ١٤٢/١،والخزانة١٤/١.

[1] أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مالك الطّائى الجيانى الشافعي، وُلِدَ بِجَيان من مدن الأندلس الوسطى سنة ٦٠٠هـ على الأشهر ،مَرَّ بالقاهرة والحجاز وبعض مدن الشام كحلب وحماة ثُم استقر في دمشق ، وتوفى بها سنة ٦٧٢هـ بَعْدَ حياة حافلة بالتدريس والتأليف والتصنيف ، في النحو واللغة والقراءات ، أهم مؤلفاته :الكافية الشافية ، والألفية، والتسهيل،وعمده الحافظ وعدَّه اللافظ بغية الوعاة ١٣٠/١.

[2] هو عمرو بن عثمان بن قنبر فارسي الأصل ، تلميذ الخليل ، وإمام النحاةو له الكتاب -أكسبه فخار الأبد- أشهر كتاب في النحو- توفى سنة ١٨٠.أخبار النحويين البصريين للسيرافى صـ٣٧، نزهة الألباء صـ٦٠، البغية٢٩٩/٢.

[3] هو الأخفش الأوسط ، أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، صاحب سيبويه ، وراوى كتابه ، بيد أنَّه خالف سيبويه في كثير من المسائل ، له كتاب "الاشتقاق "و"المقاييس" و"المسائل الكبير" توفى سنة٢١١هـ أخبار النحويين البصريين صـ٣٩،نزهة الألباء صـ١٣٣ والبغية ٥٩٠/١.

[4] وزيادة "الباء" في خبر "مَا" الحجازية مقيسة كقوله تعالى " ومَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ للعبيد" الجنى الدّانى صـ٥٣ ، ٥٤ .

في محل رفع لأنَّها صفة للحكم[1] وهو[2] مرفوع تقديراً لأنَّه خبر ، والترضى مجهول وارتفاع الحكومة به[3].

لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بنات الأوبر [4]

صدره

وَلَقدْ جَنَيتُكَ أَكمؤًا وَعَسَاقِلاً .

الشاهد في "الأوبر" حيث زاد فيه أل للضرورة[5] والواو للقسم واللام للتأكيد وقَدْ للتحقيق ، وجَنْيتُك أىْ جَنَيْتُ لك من جَنَيْتُ الثمرة أجنيها جنياً أى

---

[1] صفة الحكم في الحقيقة "أل" لأنها موصول اسمى نعت للحكم ، في محل جر نظر الاعتبار اللفظ ، وفي محل رفع نظراً لاعتبار المحل، وترضى حكومته "صلة الموصول لامحل لها من الإعراب ، فبان ما في عبارة المؤلف من تجوز.

[2] الضمير راجع الى "الحكم" وهو خبر "ما" الحجازية .

[3] على أنها نائب فاعل .

[4] رواه الأحمر والأصمعى ،ولم ينسباه،والبيت من الكامل.المقتضب ٤٨/٤ والإنصاف ٣١٩/١ ، والأشموني ١٨٢/١ ,شرح ابن عقيل ١٨١/١ ومغنى اللبيب ٥٢/١ والمخصص لابن سيدة ١٢٦/١١ والرواية فيه "ولقد نجوتك..) ورصف المباني صـ١٦٤ ، ومجالس ثعلب صـ٥٥٦، والخصائص ٦٠/٣ واللسان (حجر).

[5] قال ابن هشام بعد انشاده بيت الشاهد "فقيل"زائدة للضرورة ، لأنَّ ابن أوبر" علم على نوع من الكمأة ، ثُمَّ جمع على "بنات أوبر" كما يُقال في جمع ابن عرس "بنات عرس" ولايقال"بنو عرس"لأنه لما لا يعقل ، ورده السخاوى بأنَّها لو كانت زائدة لكان وجودها كالعدم ، فكان يخفضه بالفتحة ، لأنَّ فيه العلمية والوزن ، وهذا سَهْوٌ منه ،لأنَّ "أل" تقتضى جَرّ الاسم بالكسرة ولوكانت زائدة فيه ، لأنَّه قد أمن فيه التنوين ،وقيل "أل" فيه للَمْح الأصل ، لأنَّ "أوبر" صفة كَحَسَنٍ وحُسَيْن وأَحْمَر، وقيل للتعريف ، وإنَّ "أبن أَوبر" "نكرة كابن لَبُون ، وأل فيه مثلها في قوله

تناولت لك ، فحذف الجارّ توَسّعاً ، وأكمُؤاً مفعول جنيت وهو بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم آخر همزة جَمْعُ كَمْأ ، وعساقلا عُطف عليه جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين ، وهو نوع من الكمأة [1]

وبنات الأوبر :كمأة صِغار على لون التراب يُضرب بها المثل في الرداءة وقلة الخير فيقال إن بنى فلان بنات أوبر أى يُظن بهم خَيْرُ فلا يُوجد .

صَدَدْتُ وَطِبْتَ النَّفسَ ياقَيْسَ عَنْ عَمْرو[2]

وصدْره:

رأَيْتُكَ لَمَّا أنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا

والشاهد في النفس حيث ذكره مُعرَفاً بأل، وكان حقُّه أنْ يكون نكـــرة لأنَّه تمييزُ وإنَّما زادها للضرورة. [3]

وابْنُ اللَّبُون إذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ   لَمْ يَسْتَطِعْ صَولةَالْبُزلِ القَنَاعِيسِ

قال المبرد ، ويرده أنّه لم يسمع ابن أوبر " إلا ممنوعاً الصـــرف" المغـــنى١/٥٢،المقتضـــب ٤/٤٨ ،٤٩، والأشموني ١/١٨٢ .

[1] وأصله "عساقيل" فحُذِفت المدة "الياء" للضرورة .العيني على هـــامش حاشـــية الصبـــان ١/١٨٢ ، وهامش المقتضب ٤/١٨.

[2] قائله راشد بن شهاب اليشكري ، والبيت من الطويل ، المفصليات صـــ٣١٠ والأشمـوني ١/١٨٢ ، وشرح ابن عقيل ١/١٨٢ ، والهمع ١/٨٠ . وشرح شواهد العينى ١/٥٠٢، ٣/٥٠٣،٢٢٥ والجـــنى الدَّانى صـــ١٩٨ وأوضح المسالك ١/١٨١ شرح التسهيل لابن مالك ٢/٣٨٦ ، وشرح الكافية الشافلية ١/٣٢٤ ، والمساعد ١/١٩٩ ، والتصريح ١/١٥١ ، ٣٩٤

[3] وإنَّما لم يَجُز مجيء التمييز معرفة ، لأنَّ المقصود منه بيان ما انبهم من الذوات ، والدَّلالة على الجنس أو النوع ، وهذا يحصل من لفظ التكبير ، لكى يكون شائعاً في نوعه ، إذ المعرفة لا تفيد شيوعاً ، وقـــد

تُخَيِّرْنَ من أزمان يوم حليمة : إلى اليَوْم قَدْ جُرِّبن كُلّ التَّجارب[١]

الشاهد في "مِنْ أزمان" فإنها هنا للغاية في الزمان وهو حجة على من ينكر ذلك [٢] وتُخَيَّرْن بالبناء للمفعول ، وإلى اليوم أىْ إلى يومنا هذا وكل التجارب :منصوب على المصدر[٣]

يُغْضِى حَيَاءً ويُغضى مِنْ مَهَابتِهِ ∴ فَلا يُكَلّم إلاّ حِينَ يَبْتَسِمُ [٤]

أشبه الحال في أنّه يبينُ ما قبله ، فوجب أن يكون نكرة كما أنّ الحال نكرة .المقتضب ٣٢/٣ ، الأصول في النحو ٢٢٣/١ ، والبسيط لابن أبي الربيع ، أسرار العربية صـ١٩٩.

[١] قائله النابغة الذبياني ، والبيت من بحر الطويل :ديوان النابغة صـ٤٧ والرواية فيه "تورثن" من أزمان....." ومجمع الأمثال للميدانى ٢٧٢/٢ ، وشرح التسهيل لابن مالك ١٣٢/٣ والمغنى ٣١٩/١ ، وأوضح المسالك ٢٢/٣ ، وشرح ابن عقيل ١٦/٣ ، والتصريح ٨/٢ والأشموني ٢١١/٢.

[٢] وهو سيبويه والبصريون ، فـ"مِنْ" عندهم لاتأتي لابتداء الغاية في الزمان ويُسْتَعْمَلُ مكانها في الزمان "مُنْذ" قال سيبويه " وأما " "من" فتكون لابتداء الغاية في الأماكن "ثم قال" وأما" "مُذْ" فتكون ابتداء غاية الأيام والأحيان ، كما كانت "من" فيما ذكرت لك ، ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها "الكتاب ٢٢٦،٢٢٤/٤ والكوفيون يرون مجيء "من" لابتداء الغاية في الزمان ومن شواهدهم قوله عَزّ وجل"لَمَسجدُ أُسِّس عَلَى التقوى من أول يوم " وقوله صلى الله عليه وسلم "فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة "وقول العرب:من الآن إلى الغد " وأمام هذه الشواهد وغيرها لايسعنا إلا أن نأخذ برأيهم ولا اعتبار لتأويل البصريين ، لأنّ مالا يحتاج إلى تأويل أولى مّما يحتاج .وانظر معاني الحروف للرمانى صـ ٩٧ وشرح المفصل ١١،١٠/٨ ، والجنى الدّانى صـ٣٠٨، والمغنى ٣١٨/١ .

[٣] نائباً عن المفعول المطلق والتجارب جمع تجربة.

[٤] قائله الفرزدق والبيت من بحر البسيط ، وهو من قصيدة طويلة يمدح بها زين العابدين بن علي بن الحسين بن أبي طالب رضى الله عنه .شرح المفصل ٥٣/٣ والمغنى ٣٢٠/١ وشرح شواهد العينى ٥٤٣/٢ ، ٢٧٣/٣ ، والحيوان للجاحظ ٣/، وشرح الأشموني ٦٦/٢ ، ٢١٣ ، وأوضح المسالك ١٤٦/٢ ؟

يُغْضِي الأول على صيغة المعلوم من الإغضاء وهو إدْناء الجُفُون[1] والضمير فيه يرجع إلى الممدوح ، وهو في محل رفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف أي هو يُغْضِي ، و"حياء" نصب على التعليل[2] و"يُغْضى" الثاني مجهول ، والنائب فيه عن الفاعل ضمير المصدر أي:هو أيْ:الإغضاء[3] و"منْ" للتعليل ،والاستثناء مِنْ غير موجب ، فيجوز النصب على الاستثناء والرفع على البدليه ، إذا عُلم هذا ففي البيت شاهدان: أحدهما وهو المقصود هنا أنّ "منْ" فيه تعليلية [4] والآخر : أنّ " يُغضى الثاني مبنى للمجهول [5].

عَسَى سائلٌ ذُو حَاجَةٍ إنْ مَنَعْتَهُ ∴ مِنَ الْيَوْم سُؤْلاً أَنْ يُيَسَّرَ فِي غَدِ [6]

---

[1] سقط من النسخة (ب).

[2] أي :مفعولاً لأجله.

[3] أي أن الضمير النائب عن الفاعل مستتر في الفعل جوازاً تقديره: هو يعود إلى مصدر مقترن بأل العهدية ، والفعل دال على جنس هذا المصدر .

[4] وقد ذهب الأخفش إلى أنّ "منْ مهابته" نائب فاعل يُغضى المبنى للمجهول ، مع اعترافه بأنّ "من" للتعليل لأنه لايمنع نيابة المفعول لأجله عن الفاعل ، والجمهور يشترطون لنيابة الجار والمجرور عن الفاعل ألا يكون الجار دالاً على التعليل ، وذلك لأن الحرف الدّال على التعليل كأنّه من جملة أخرى غير الجملة التي منها الفعل ، والمعروف أن الفعل وفاعله كالكلمة الواحدة ، ونائب الفاعل بمنزلة الفاعل ، فيلزم على إجازة نيابة الجارّ الدّال على التعليل نقيض ما يلزم في الفعل وفاعله ، فلهذا لم يجوزوا نيابته .

[5] بدليل ضم أوله وفتح ما قبل آخره لآنه مضارع وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مُقَدرة على الألف منع ظهورها التعذر.

[6] قائله :عَدِيّ بن زيد والبيت من بحر الطويل ، المساعد ٢٤٩/٢ والجنى الدّانى صـ ٣١٤ .قال المرادى "ويحتمل أنْ تكون "من " فيه للتبعيض ، على حذف مضاف ،أي :مِنْ مَسْؤولات اليوم " وكون "من "

استشهدوا به على أن "من" تكون بمعنى "في "

وإنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضَرْبَة ∴ على رَأْسِهِ تُلْقِى اللّسَانَ مِنَ الْفَمِ (1)

وروى وإنا (لَمِمّا) نضرب القَرْن ضربة ، استشهدوا به على أنَّ (مـــن) (2) بمعنى "رُبَّ" .

وإنْ يلْتق الحَيُّ الْجَميعُ تُلاقِنى ∴ إلى ذُرْوَة الْبَيتِ(الرفيع (3)) المُصَمَّدِ(4)

استشهد به على أنَّ "إلى" تكون بمعنى "فى".

فَلا تَتْرُكَنّى بالوعِيدِ كَأَنَّنى ∴ إلى النّاسِ مَطْلىٌ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ (5)

استشهدوا به على أن "إلى" تكون بمعنى "فى" واستشهد به بَعْضُهُمْ على أنها تكون بمعنى "مع" ، والقار:القطران ، والأجـــرب :ذو جــربٍ وهــو داءٌ معروف.

بمعنى "في" منقول عن الكوفيين ، ومنه قوله تعالى " ماذا خَلَقُوا من الأرض " وللبصريين أن يجعلوا "مـــن" هاهنا لبيان الجنس .

حاشية الصبات ٢/٢١٢.

(1) قائله أبو حَيّة النميرى ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٣/١٥٦ ، والمقتضب ٤/١٧٤ ، وشرح الكافيه للرضى ٢/٣٢٠ ، والآمالي الشجرية ٢/٢٤٤ والمغنى ١/٣٢٢ ، والجنى الدّانى صـــ٣١٥ .

(2) بياض في "أ" و"ب" والزيادة يقتضيها السياق .

(3) سقطت كلمة الرفيع من أ،ب

(4) قائله طرفة والبيت من بحر الطويل ديوانه صـــ٢٥، شرح القصائد العشر للتـــبريزى صـــــ١٨٧ ورصف المبانى ١٦٩ ، والأزهية ٢٨٤ ، والخزانة ٤/١٣٩.

(5) قائله النابغة الذبياني ، والبيت من بحر الطويل .ديوانه صـــ٧٨ ، والأشمـــــونى ٢/٢١٤ والأزهيـــة صـــ٢٨٣ ، والمغنى١/٧٥ والخزانة ٤/١٣٧ ، ورصف المباني صـــ١٦٩ والمساعد ٢/٢٥٥ ، والـــدرر ٢/١٣ قال ابن عقل "وخرج على التضمين ، أي أدعوك إلى أن تزكى ، وكأننى مبعض إلى النَّاس ، فـإنّ الجمل الأجرب للمطلي بالقطران مبغض " المساعد ٢/٢٥٥ والجنى الدَّانى صـــ٣٨٧،٣٨٨

تَقُولُ وَقَدْ عَالَيتُ بالْكُور فَوْقَهَا ∴ أَيُسقَى فَلاَ يَرْوَى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَا (1)

استشهدوا به على أنَّ " إلى" تكون بمعنى "مِن" (2) الابتدائية ، والكُورُ :بضم الكاف : الرجل ، يروى : بفتح الواو مضارع رَوِى بكسرها إذا زال عطشه بالشرب ، وإنَّما يتعدى بـ"من" تقول:رَويت من الماء والشاعر عَدَّاه بـ"إلى" فتكون بمعنى "من" التي لابتداء الغاية ، والمراد أنَّ ناقته تشكو منه حيث جعل الكور عليها قائلة بلسان الحال أيركبنى فلايترك ركوبي ولا يمل منه على طريق الاستعارة التمثيلية شبهت حاله فى ذلك بحال من يستقى من شيء ولا يُرْوَى مِنْهُ .

أَمْ لا سبيل إلى الشباب وَذِكْرُهُ ∴ أشْهَى إلَيّ مَنَ الرَّحيق السَّلْسَل (3)

استشهدوا به على أنَّ "إلى " تكون بمعنى "عند "

لاَهِ ابْن عَمكَ لاَ أفْضلْتَ في حَسَبٍ ∴ عَنِّي وَلاَ أنت ديَّانِي فتخزوني (4)

(1) قائله عمرو بن أحمر الباهلى ، والبيت من بحر الطويل .ديوانه صـ٨٤ والمساعد ٢٥٥/٢ ، والمغنى ٧٥/١ ، والجنى الدَّانى صـ ٣٨٨ ، وشرح شواهد المغنى صـ٢٢٥ ، الدرر ١٣/٢ والأشمونى ٢١٤/٢

(2) قال ابن عقيل "أى :فلايُروى منى ، وخُرّج على تقدير:فلا يُرْوَى ظمؤه إلى المساعد٢٥٦/٢ وقال المرادى " أى :منى .هذا قول الكوفيين والقُتَبيّ وتبعهم ابن مالك وخرج على التضمين ، أي :فلا يأتي إلى الرّواء . الجنى الدّانى صـ٣٨٨ ، ٣٨٩

(3) قائله أبو كبير الهذلى ، والبيت من بحر الكامل .ديوان الهذليين ٨٩/٢ والأشمونى ٢١٤/٢ ، والمغنى ٧٥/١ وشرح شواهده صـ٢٢٦ ، والهمع ٢٠/٢ والجنى الدَّانى صـ٣٨٩ .

(4) قائله ذو الأصبع العدواني ؛ واسمه الحرثان بن الحرث ، والبيت من البسيط .المخصص ٦٦/١٤ ، والخصائص ٢٩٠/٢ وأدب الكاتب صـ٤٠٤ ، والآمال الشجرية ٢٦٣/١ والمقرن صـ٢١٦ ، والإنصاف ٣٩٤/١ وشرح ابن عقيل ٢٣/٣ والمفصليات من صـ١٦٠ وأمالى القالي،٢٩/١، مجالس

الشاهد في "عَنِّى" فإنَّ عن فيه بمعنى على ، أي:لله دَرُّ ابن عمه[١] يُقال في المدح ، وابن عَمِّكَ :مبتدأ ، ولله خبره ، وأنت مبتدأ ودياني خبره ، وأصله :ديانني حُذفت نون الوقاية تخفيفاً أىْ :ولا أنت مالك امـــرىء فتخزونـــي فتسوسنى من خزاه .يَخْزُوه إذا ساسه وقهره ، وتخْزُونـــي مرفــوع ، لأنَّ شرط النَّصْبِ بعد الفاء التي تقع جواب النفى أن يكون خالصاً من معنـــى الإثبات [٢] فإن لم يكن خالصاً تعين الرفع نحو : ما أنت إلا تأتينا فتحدِّثُنا .

وآسِ سَرَاةَ الْحيِّ حَيْثُ [٣] لَقِيتَهمْ ∴ وَلاَ تَكُ عَنْ حَمْلِ الرَّبَاعة وَانِياَ [٤]

الشاهد في "عَنْ حَمْلِ" فإن "عن" فيه بمعنى "فى" أى المم من مـــالك واجعلهم فيه أسرة ، يُقال : آساه بماله من واساه ، وسَرَاة : بفتح الســـين جمع سَرِى ، وقيل اسم جمع لاجمع وهم الخيار والسادة ،ورباعة الرجـــل

العلماء للزجاجي صـــ٧١، والأزهية صـــ٩٧، والجنى الدّانى صـــــ٢٤٦ ، والمغـــنى ١٤٧/١ وشـــرح شواهده صـــ٤٣٠ ، ورصف المباني صـــ٣٢٧ ، ٤٣١ والخزانة

[١] هذا هو الأصل في الاستعمال "وِلِلّه"بثلاث لامات ، الأولى لام الجر ، والثانية لام التعريف والثالثة فاء الكلمة باعتبار أن لفظ الجلالة "الله" مشتق من "ل ى ه " فإذا أرادوا التخفيف قالو:"لاه" ابـــن عمـــه ، بحذف لام الجر ولام التعريف جميعاً ، وبقاء اللام التي هي فاء الكلمة ، بدليل أنَّ اللام الباقية مفتوحـــة ، ولام الجر مكسور ة ولام التعريف ساكنة انظر :الكتاب ١٦٢/٢ ،١٦٣ .

[٢] أىْ: أن يكون النفى محضاَ ، فإن لم يكن محضاً بأن انتقض بـــ"إلاّ" نحو : ما أنت تأتينا إلا فتحدثنـا، أوتُلِىَ بنفى نحو:ماتزال تأتينا فتحدثنا تَعَيَّن الرفع .الأشمونى ٣٠١/٣ :٣٠٤ .

[٣] زيادة يقتضيها السياق

[٤] قائله الأعشى الكبير ، والبيت من بحر الطويل .ديوانه ٣٢٩ ، والجنى الدّانى صـــــ٢٤٧ ، والمغـــنى ١٤٨/١ ، وشرح شواهد المغنى صـــ٢٣٤، والأشمونى ٢٢٤/٢ والمساعد ٢٦٧/٢ .

بكسر الرَّاء فَخِذه وهو منها [١] قوله: لاتك الخ يقول: اذا حملوا فاحملى بعضهم .

أَتَجْزَعَ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَامُهَا ∴ فَهَلاَّ الَّتِى عَنْ بينَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ [٢]

استشهد به على زيادة عن عوضاً عن أخرى محذوفة ـ، التقدير :فَهلاً تدفع عن التي بين جَنْبَيْكَ ، فخذفت عن من أول الموصول وزيدت بعده [٣] والحِمَام بكسر الحاء :الموت .

تَحِنُّ فَتُبْدِى مَا بِهَا مِنْ صبابة ∴ وأخْفِى الَّذِى لَوْلاَ الأُسَى لقضانى [٤]

روى قوله : فتبدى بالواو ، والأُسى :بضم الهمزة جمع أسوة بكسرها ، وهما مايتأسى به الحزين ويَتَعزى ،ويُسمى الصبر أُسىً بالضم ، وهو محتمل هنا ، وأصل (لقضانى) (لقضى) عَلَىّ الموت [٥] فحذف الجار وعَدَّى الفعل إلى الضمير ، وهذا هو الشاهد .

---

[١] بدليل قوله تعالى "وَلاَ تَنِيا فِى ذِكْرِى"

[٢] قائله زيد بن رزين ، والبيت من بحر الطويل : المساعد ٢٦٨/٢ والجنى الدّانى صـ٢٤٨ ، والأشمونى ص٢٢٤/٢ ، والمغنى ١٤٩/١ وشرح شواهده صـ٤٣٦ ، وشرح الحماسة للتبريزي ٣٧٨/١ وذيل الأمالي صـ١٠٥ .

[٣] قال ابن جنى " أراد" فَهَلاَّ التي بين جنبيك تدفع ؟ فحذف عن وزادها بعد التي عوضاً "المساعد ٢٦٨/٢ والجنى الدَّانى ٢٤٨ .

[٤] قائله عروة بن حزام ، والبيت من بحر الطويل .الجنى الدَّانى صـ٤٧٤ والمغنى ١٤٢/١ ، وشرح شواهده صـ٤١٤ ، وذيل الأمالى صـ١٥٨ والهمع ٢٩/٢ والدرر ٢٢/٢.

[٥] قاله المرادى بعد إنشاده البَيت المستشهد به هنا "أي لقضى عَلَيّ.وقد أجاز الأخفش ذلك في قوله تعالى" لأَقْعُدنّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيم "أى" على صراطك .." الجنى الدَّانى" صـ٧٤.

وَإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بها ∴ وَهُوَّ عَلى مَن صَبَّهُ اللهُ عَلْقَمُ[1]

شُهْدة بضم الشين وهو العسل الشمع ، ويشفى جملة في محل رفع صفة لشُهْـــدة ، و"هو" بتشديد الواو مبتدأ و"علقم" خبره على تـــأويل مُرٌّ قاله العينى[2]، وقال شيخنا فيه أربع شواهد أحدهما تشديد واو "هُوَّ" وذلك لغة همذان وثانيهما تعليق الجار بالجامد لتأوّله بالمشتق ، وذلـــك لأنَّ قوله "هو علقم" مبتدأ وخبره والعلقم : نبت كريه الطعـــم ،وليـــس المراد هنا ، بل المراد أنه شديد أو صعب ، فلذلـــك عُلــق بـــه علـــى المذكور وثالثها :جواز تقديم الجامد مع المأول بالمشتق ، إذا كان ظرفاً ، ورابعها جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلـق إذ التقدير : وهو علقم على من صَبَّه الله عليه ، فعلى المذكـــورة متعلقـــة (بعلقم) والمحذوفة متعلقة بـــ"صَبَه" ومعنى البيت إنَّ لسانى مثل العســل يشتفى به الناس ولكنه مثل العلقم على من سلَّطه الله عليه .

---

[1] قائله الهمداني ، والبيت من بحر الطويل ، الجنى الدَّاني صـــ٤٧٤ ،والمغنى ٤٣٤/٢ وشرح شـــواهده صـــ٨٤٣ ، والخزانة ٤٠٠/٢ .

[2] هو محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود العنتابي الحنفى العلامة قاضى القضاة بدر الدين العينى ، وُلِدَ في رمضان سنة٧٦٢هـــ بعنتاب ونشأ بها وتفقه واشتغل بالفقه وبـــرع ومهر ، وانتفع في النحو وأصول الفقه والمعاني وغيرها بالعلامة جبريل بن صالح البغدادي ، وأخذ عـــن الجمال يوسف الملطى والعلامة السيرافى ودخل معه القاهرة ، وولى نظر الحسبه بالقاهرة مِرَاراً ثُمّ نظـــر الأحباس ، توفي سنة ٨٥٥ هـــ من مؤلفاته .شرح الشواهد الكبير والصغير ، شرح البخاري ، شـــرح معاني الآثار ، شرح الهداية في الفقه ....بغية الوعاة ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

إذا رَضيت عَلَىَّ بَنُو قُشَيْرٍ ∴ لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنى رِضَاهَا [1]

استشهدوا به على أنَّ "على" بمعنى "عن"[2] وبنوقشير بضم القاف قبيلة ، وخبر لعمرُالله محذوف أىْ يمينى ويعجبنى جواب إذا ، وضمير رضاها عائد على بني قشير وأنثه باعتبار القبيلة .

وَ فى لَيْلَةٍ ، لاترى بها أحداً ∴ يَحْكِى عَلَيْنَا إلاّ كَواكِبُها[3]

فيه شاهدان :أحدهما : أنَّ على بمعنى عَنْ والآخر : أنَّ كواكبها رُفِع على أنه بدل من الضمير المرفوع في يُحكى لأنّه منفى ، قال سيبويه قيل ولو نصب على البدل من أحدٍ لكان أحسن ، لأنَّ أحداً منفى في اللفظ فالبدل منه أقوى [4] .

---

[1] قائله قُحَيْف العامرى العقلي ، والبيت من بحر الوافر .المقتضب ٢/٣٢٠ والخصائص ٢/٣١٣-٣١٩ ، والمخصص١٤/٦٥ والأمالي الشجرية ٢/٢٦٩ والنوادر صـ١٧٦ ، والإنصاف ٢/٦٣٠ ، والجنى الدَّانى صـ٤٧٧ وشرح المفصل ١/١٢٠ ، والكامل صـ٥٣٧٨ ، والمغنى ١/١٤٣ ، وشرح شواهده ٤١٦ ، وأوضح المسالك ٣/٤١ ، وشرح ابن عقيل ٣/٢٥ والمساعد ٢/٢٦٩

[2] قال العينى الشاهد في على فإنَّ على فيه بمعنى عَنْ ، ويحتمل أن يكون رضى ضُمِّن معنى "عطف" العينى ٤/٢٤٧ .

[3] قائله عدى بن زيد ، والبيت من بحر المُنسرح ، ملحقات ديوان والمقتضب ٥/ صـ١٤٩ والأمالي الشجرية ١/٧٣، ٧٤ والمغنى ١/١٤٣، وشرح شواهده صـ١٤٢ والخزانة ٢/١٨ والمقتضب ٤/٤٠٢، وشرح الكافيه١/٢١٢ .

[4] هذا مضمون كلام سيبويه أمَّا نصه فهو "وتقول: ما مررت بأحد يقول ذاك إلا عبدالله ، وما رأيت أحداً يقول ذاك إلا عبدالله ، وما رأيت أحداً يقول ذلك إلا زَيْدُ هذا وجه الكلام وإنْ حملته على الاضمار الذي في الفعل فقلت :مارأيت أحداً يقول ذاك إلا زيداً ورفعت فجائز حسن ، وكذلك ما علمت أحداً يقول ذاك إلا زيداً وإن شئْت رفعت فعربى " ثم أنشد بيت عَدِى .الكتاب ٢/٣١٢ وإنما

إنَّ الكَريمَ وأَبيك يَعْتَمِل ∴ إنْ لَمْ يَجِدْ يَوْماً على مَنْ يَتّكِل[1]

استشهد به على زيادة "على" (للتعويض) (و) التقدير : مـــن يتكـــل عليه[2] فحذف عليه ، وزاد على قبل الموصول تعويضاً.

أبى الله إلاَّ أنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ ∴ عَلَى كُلِّ أفْنَانِ الْعِضَاهِ تَرُوقُ [3]

استشهد به على زيادة "على" لغير تَعْوِيض [4] وكنّى بالسَّرْحة عـــن امرأة وأصلها الشجرة العظيمة الطويلة الأفنان الغصون الملتفة جمع فنـن ، والعصاة كُلّ شجر يَعْظُمُ وله شوك وأصلها عِضَاهَةٌ [5]

كان النصب أولى من ثلاثة أوجهٍ أحدها : إبدالها من الظاهر الذي تناوله النفى على الحقيقة ، والثـــاني نصبها على أصل باب الاستثناء كقراءة ابن عامر " ما فعلوه إلا قليلاً منهم " والثالث : أنه استثناء من غير الجنس كقولك: ما في الدار أحدٌ إلا الخيام ، وأهل الحجاز مُجْمِعُون فيه على النصب ، وعلـــى ذلـــك أجْمَعَ القراء في قوله تعالى :ماله به من علمٍ إلاّ اتباع الظن " الأمالى الشجرية ١/٧٣ ، ٧٤ .

[1] قائله رؤية، والبيت من الرجز ، الكتاب ٣/٨١ والخصائص ٢/٣٠٧ والأشمونى ٢/٢٢٢ ، والمســاعد ٢/٢٦٨ والمغنى ١/١٤٤ ، وشرح شواهده ٤١٩، والجنى الدّانى ٤٧٨ والأمـــالى الشـــجرية ٢/١٦٨ ، والخزانة ٤/٢٥٢ واللسان (عمل) .

[2] وهذا قول الخليل .الكتاب ٣/٨١ ،٨٢ وابن جنى .الخصائص ٢/٣٠٧ والجنى الدّانى ٤٧٨ .

[3] قائله حميد بن ثور ، والبيت من بحر الطويل .ديوانه ٤١، والمغنى ١/١٤٤ وشرح شـــواهده ٤٢٠ ، والعمدة ١/٢١٤ ، وأدب الكتاب ٤١٨ ، والدرر ٢/٢٣ والهمع ٢/٢٩ والأشمونى ٢/٢٢٢ ، واللســـان (روق) والأغاني ٤/٣٦٥.

[4] قال ابن هشام " قاله ابن مالك ، وفيه نظر ، لأنّ "راقة الشيء" بمعنى أعجبه ولامعنى له هنا ، وإنَّمـــا المراد تعْلو وترتفع "المغنى ١/١٤٤ ، والمساعد ٢/٢٧١ .والأشمونى ٢/٢٢٣

[5] أي :واحدها وقيل عِضَهَة وقيل عِضَه ، قيل : المحذوف منها اللام وهي واو والأصل عضوة حُذفـــت الواو ، وتاء التأنيث عوض عنها ، وقيل المحذوف لامها وهي هاء ، وربما ثبتت مع تاء التـــأنيث فيقـــال

هُمْ صَلَبُوا العَبْدِى في جِذْعِ نَخْلَةٍ ∴ فَلاَ عَطَشتْ شَيْبَان إلاَّ بأجْدَعا[1]

استشهد به على أنَّ "في" "بمعنى" "على" .

وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ [2]

استشهدوا به على أنَّ "على" يكون للإستعلاء على ما يقرب من المجرور ، كما في قوله تعالى "أَوْ أَجِدُ على النّار هُدىً"[3]

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فيسَرْحةٍ ∴ يُحْذَى نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ [4]

استشهدوا به على "أن" في بمعنى "على ".

:عَضهة، وعلى كُلّ حال اللام ذات وجهين بدليل قولهم في الجمع عِضَاه وعَضَوات ، وقالوا في التصغير :عُضَيْهة، وعُضَيَّة .

[1] قائله سُويد بن أبي مالك ، والبيت من الطويل ، الخصائص ٣١٦/٢ ، والمخصص٦٤/١٤ والأمالى الشجرية ٢٦٧/٢ ، والمغنى ١٦٨/١ ،وشرح شواهده صـ٤٩٧ ، ورصف المبانى صـ٤٥١ واللسان(عبد)

[2] عجز بيت من الطويل وصدره

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْن يصْطَلِيَانِهَا

و لم أقف له على نسبة وهو في المغنى ١٠١/١ ، ١٤٣ .

[3] طه آية ١٠

[4] قائله عنتره وهو من بحر الكامل ديوانه ٢١٢ ، وأدب الكاتب صـ٣٩٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٢١/٨ والأزهية ٢٧٧ ، واللسان (سبت) والسرحة نوع من الشجر فيه طول وإشراف ، ونعال السبت هي المدبوغة بالقرظ ، وكانت من ملابس الملوك والعظماء ، لَيس بتوأم :يعنى لم يشاركه أحد في بطن آمه ، ولاتديها فيضعفه ،يُريد أنّه تام الخلق وافر الجسم .

وَيركَبُ يَوْم الرَّوع مِنَّا فَوارِسٌ ∴ بَصيرُونَ في طَعْنِ الأَباهِرِ والْكُلَى[1]

استشهدوا به على أَنَّ " في" بمعنى "الباء ".

أَلاَ عِمْ صَبَاحاً أَيُّها الطَّلَلُ البالي ∴ وهَلْ يَعَمِنْ مَنْ كَانَ في العُصُرِالْخَالى[2]
وهل يَعِمَنْ مَنْ كَانَ أَحْدثُ عَهْدِه ∴ ثَلاَثِين شَهَـــراً في ثلاثـــة أحـوالِ

فيه شاهد على أنَّ "في " تكون بمعنى "من" في قوله "في ثلاثـــة أيْ: ثلاثين شهراً من ثلاثة أحوال، وعلى ورود "هل" للاســـتفهام الإنكـــاري ، وعلى تأكيد المضارع بالنون بَعْدَ الاستفهام [3] و"ألا" للعرض والتحضيض ، و"عم" فِعْلٌ وفاعل أصله :انِعِمْ حُذف منه الألف والنون تخفيفاً ، ويجوز في العين الفتح والكسر[4] و"صباحاً" نَصب على الظرفيـــةْ ، أي : انعـــم فـــي صباحك ، و"أيُّهَا" منادى حُذف نِدَاؤه ، والطلل: صفة للمنادى تابع له ، وهو ما شخص مَن أثار الدَّار ، و"البالي" صفة من بَلَى يَبْلى إذا اخلولق و"هـــل"

---

(1) قائله زيد الخيل والبيت من بحر الطويل ديوانه ٢٧، وأدب الكاتب ٤٠٠، والمغـــني١٦٩، وشـــرح شواهده ٤٨٤ ، وأوضح المسالك ٣٩/٣ ، والأشمونى٢١٩/٢ والجنى الدّانى ٢٥١ ، والرّوع بفتح الّـــراء "الفزع" والفوارس جمع فارس على غير قياس ، والأباهر: جمع أبهر وهوعِرْق إذا انقطع مات صاحبـــه ، والكُلى:جمع كُلْية أوكُلوة .

(2) قائله امرؤ القيس ، والبيت من بحر الطويل ، ديوانه ٢٧ن والخصائص ٣١٥/٢ ، والمغنى ١٦٩ وشرح شـــواهده ٣٤٠، والجـــنى الـــدَّانى ٢٥٢، والخزانـــة ٦٢/١ ، والأشمـــونى ٢١٩/٢ ، والهمـــع ٣٠/٢ والدرر٢٦/٢.

(3) تأكيد المضارع بالنون بعد الاستفهام جائز .شرح ابن عقيل ٣١٧/٤ .

(4) والفتح من انعم مفتوح العين والكسر من مكسورها .العينى على هامش الأشمونى ١٥٢/١ .

استفهام إنكاري [1] و"يَعَمِن" أصله: يَنْعمَنْ (و) "مَنْ" فاعل استعمله في غـير العقلاء "العُصُر" بضمتين بِمَعْنى العَصْر بالفتح والسـكون وهـو الدّهـر [2] الخالي صفته مِنْ خلا الشيء يَخْلُو [3]

أنَا أَبُو سَعِيدٍ إذا الَّليْلُ دَجا ∴ يُخَالُ في سَوَادِه يَرَنْدَجا [4]

استدل به على زيادة "في"

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْماً إذا رَكِبُوا ∴ شنُّوا الإغَارةَ فُرساناً ورُكْبانا [5]

الشاهد في "بهم" أي :بدلهم " الفاء عاطفة ، وليت للتمني ،وقَوْمـــاً اسمه، وخبره (مُقدّم) [6] إذا ركبوا : جملة صفة لقوم [7]، شنُّوا : من شَنَّ إذا فرق ، لأنهم يُفرِّقُون الإغارة عليهم من جميع جَهاتِهم ،ويُرْوَى شدّوا ، الإغارة مصدر أغار على العدو والاسم غارة وفرســاناً جمــع فــارس

---

[1] والمعنى : قد صرف أهلك وذهبوا فتغيرت بعْدهَم عما كنت عليه فكيف تنْعم بعدهم ، وكأنه يعـنى بذلك نفسه .العيني على هامش الأشموني ١٥٢/١ .

[2] ويُجْمَعُ على عُصُور.

[3] والمصدر خَلاَءٌ

[4] قائله أبو سيعد والبيت من بحر الرجز ، الأشموني ٢١٩/٢ والمغني ١٧٠/١ ، والهمع ٣٠/٢ والـدرر ٢٦/٢ ودجا :أظلم،يَرَنْدجا بفتح الياء والرّاء وسكون النون أي جلْد أسود .الصَّـبَّان ٢١٩/٢

[5] قائله قريط بن أنيف أحد بني العنبر ، والبيت من بحر البسيط ، شرح ابن عقيل ١٨٩/٢ ، والمغـنى ١٠٤/١ ، والحماسة للتبريزي ١٨/١ ، والأشموني ٢٢٠/٢ ، والمساعد ٢٦٣/٢ .

[6] في أ، ب :"مُقَدّما" وما أثبته هو الصواب

[7] في محل نصب .

وركبانا جمع راكب ، وهو راكب الإبل وهما حالان مترادفان وفي شَّنوا الإغارة :شاهد على نصب المفعول له المعرف باللام [١] .

فإنْ تَسْألوني بالنِّساء فإنَّني ∴ خَبيرٌ بأدْواء النِّسَاء طَبيبُ [٢]

استشهدوا به على أنَّ الباء في بالنساء بمعنى "عن" أي" إن تسألونى عن النساء كما هي في قوله تعالى " فاسْأل به خبيراً " [٣] ، فإننى : جواب الشرط ،وطبيب خبرٌ بَعْد خبر ، والأدواء : جمع داءٍ .

أرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبان برَأْسِهِ

تمامه :

لَقَدْ زلَّتْ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالبُ [٤]

---

[١] المفعول لأجله المُحلَّى بالألف واللام والأكثر فيه جَرّه ، ويجوز النصب ، وقوله: شنُّوا الإغارةَ فُرساناً ورُكْبَانا.

شاهد على جواز النصب ومثله قول الشاعر

لا أقعد الجبن عن الهيجاء ∴ ولو توالت زُمرُ الأعداء

والكثير فيه أن يكون مجروراً بحرف جر دال على التعليل .أوضح المسالك ٢٢٨/٢وابن عقيل ١٨٩٢/٨٧/٢ .

[٢] قائله علقمة بن عبيدة والبيت من بحر الطويل.ديوانه ٣٥، والمفضليات ٣٩٢ وحماسة البحترى ١٨١ ، أدب الكاتب ٣٩٧ ، والأزهية ٢٩٥ ، ورصف المباني ٢٢٢، والجنى الدَّانى٤١.

[٣] الفرقان ٥٩ .

[٤] قائله راشد بن عبدريه ، أو أبو ذر العقارى، أو العباس بن مرداس ،والبيت من بحر الطويل .الآملى الشجرية ٢٧١/٢ ،والجنى الدّانى ٤٣والهمع ٢٢/٢، والمغنى ١٠٥/١ ، وشرح شواهده ٣١٧ ، الدرر ١٤/٢ اللسان (ثعلب) .

استشهد به على أنَّ "الباء" في برأسه للاستعلاء ، والثُّعلُبَان بضم المثلثة واللام ، وروى بفتح اللام وبكسر النون .

شرِبْنَ بِمَاء الْبحَرِثُمَّ تَرَقَّعَتْ

تمامه :

مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ [1]

استشهد به على أنَّ "الباء" في بما بمعنى "من " التبعيضة ، والضمير في "شربن" يرجع " إلى السحاب" [2]، وترفعت :توسعت ، وفي قوله :متى لججٍ شاهد على أنَّ "متى" تكون حرف جر بمعنى"مِنْ" [3]ولُجَج بضم اللام جمع لُجَّة وهومعظم الماء ، ونئِيجُ:بنون مفتوحة وهمزة مكسورة بعدها تحتية ساكنة وجيم معناه :سريع مع صوت ، وهو مبتدأ ولَهُنّ خبرة .

قَلِيلُ مِنْكَ يَكْفِينِى،ولَكِنْ ∴ قَلِيلُكَ لاَ يُقَال لَهُ قَلِيل[4]

---

[1] قائله أبو ذؤيب الهذلى ، والبيت من بحر الطويل ،ديوان الهذليين ٥١/١،والخصائص ٨٧/٢ والمحتسب ١١٤/٢ ،والأمالى الشجرية ٢٧٠/٢ والجنى الـدّانى ٤٣ والأشمـونى ٢٠٥/٢ ، ٢٢١ خزانـة الأدب ١٩٣/٣ .المغنى ١٠٥/١،١١١ ، ٣٣٥ التصريح ٢/٢ ، الهمـع ٣٤/٢ ، الـدرر ٣٤/٢ ، والمسـاعد ٢٦٤/٢ ، وأدب الكاتب ٤٠٨ ورصف المباني ٢٢٨ ، والأزهية .

[2] بياض في النسختين ، والزيادة يقتضيها السياق .

[3] والجر بها لغة هذيل ، سمع من كلامهم :أخرجها مـتَى كُمَّة أى:من كُمُّه الأشمونى ٢٠٥/٢ .

[4] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الوافر ، انظر المغني ١٠٧/١، وشرح شواهده ٣١٩.

استشهد به على أنَّ الباء لاتُزاد في "فاعل كفى" [١] الذي بمعنى أجزأ، وأنَّه يتعدّى لواحدٍ .

باللهِ ياظَبيات القاعِ قُلْنَ لنا ∴ لَيلاَى مِنكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ [٢]

استشهد به على أن الباء أصل حروف القسم ، وعلى (أن باء)[٣] ظبية(متحركة بالفتح مع[٤]) سكونها في المفرد[٥] والباء تتعلق بمحذوف أي: انشُدُكُنّ باللهِ ، القاع: المستوى من الأرض ، لَيْلاَى مبتدأ منكن خبره .

أَلمْ يَأْتِيك والأَنْباءُ تَنْمِي ∴ بِمَا لاقتْ لبُونُ بنى زِيَادِ [٦]

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ليست في أ ، ولا في ب

(٢) قائله العرجى والبيت من بحر البسيط :الإنصاف ٤٨٢/٢ ، والأشمونى ١٨٦/١ ،وشرح شواهد شروح الألفية ٥١٨/٤ ، التصريح ٢٩٨/٢

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) ظبية لأن المجموع بالألف والتاء ، إذا كان مُؤنثاً ساكن العين صحيحها وغير مدغمها ، وكانت فاؤه مفتوحة كـ"دَعْد" وسَجْدة ، وظَبية ، وجب في الجمع فتح العين إتباعاً للفاء ، وأجاز ابن مالك في مُعْتَل اللام كظِبْية الإسكان قصداً للتخفيف .

(٦) قائله قيس بن زهير والبيت من بحر الوافر ، النوادر لأبى زيد ٢٠٣، الكتاب ٣١٦/٣ وسر الصناعة ٨٨/١ ، والخصائص ٣٣٤/١ ، ٣٣٨ والإيضاح للزجاجي ٤-١، والمقرب ٥١،٢٢٣ والأمالى الشجرية ٨٤/١ ، والممتع صـ٣٤٢ ، وشرح المفصل ٢٤/٨ ، والأشمونى ٤٤/٢ ، والإنصاف ٣٠/١ والمغنى ١٠٨/١ ، ٣٨٧/٢ والجنى الدّانى ٥٠ ، وأوضح المسالك ٧٦/١ .

استشهد به على زيادة الباء في الفاعل للضرورة وعلى ثبوت الباء مع الجازم [1] والأنباء: جمع نبأ وهو الخبر ، وتنمى : بفتح التاء المثناة من فوق من نميت الحديث ، واللَّبُون : جماعة الإبل ذاتُ اللبن ، ويروى بدله قَلُوص بفتح القاف وضَمّ اللام وهى النّاقة الشابة بنى زياد: هم الربيع وأخوته الذين أغار قيس على أبارهم

وكُنْ لِى شفيعاً يَوْم لاَ ذُو شفاعةٍ ∴ بَمُغْنٍ فتيلاً عَنْ سَوادِ بن قاربِ [2]

استشهدوا به على دخول الباء الزائدة في خبر "لا" التي بمعنى "ليس" فتيلاً بفتح الفاء: الخيط الذي يكون في شق النواة ، نُصِبَ على أنه مفعول " مُغْنٍ"

وإنْ مُدَّتِ الأيدِ إلى الزّادِ لَمْ أكُنْ ∴ بِأعْجَلِهِمْ إذْ أجْشَعُ القومِ أعْجَلُ [3]

---

[1] وقيل مجزوم وعلامة جزمه السكون معاملة للمعتل معاملة الصحيح ، وقيل إنّ الياء التي هى لام الفعل حُذفت للجزم ، فَصَار "يأتِكَ" ثُم أشبع كسرة التاء فتولدت ياء ، فالياء ها هنا ليست لام الفعل ، وإنما هي ياء ناشئة من إشباع كسرة التاء، وقيل : إن البيت من قبيل الضرورة .أوضح المسالك ١/٧٦

[2] قائله سواد بن قارب والبيت من بحر الطويل ، المغنى ٢/٤١٩ ، ٥٨٢ والجنى الدّانى ٥٤ ، وأوضح المسالك ١/٢٩٤ وشرح ابن عقيل ١/٣١٠ والتصريح ١/٢٠٢، ٢/٤ ، الهمع ١/١٢٧ ، الدرر ١/١٠١ والأشمونى ١/٢٥١، ٢/٢٥٦

[3] قائله الشنفرى ، والبيت من بحر الطويل .الأشمونى ١/٢٥١ والمغنى٢/٥٦٠ شرح شواهد شروح الألفية ٢/١١٧ ، التصريح ١/٢٠٢ والهمع ١/١٢٧ ، الدرر ١/١٠١ والجنى الدّانى ٥٤ ، وشرح شواهد المغنى ٨٩٩ ، وشرح ابن عقيل ١/٣١٠ .

استشهدوا به على دخول الباء في خبر كان المنفى ، إذْ ظرف بمعنى حين مضاف للجملة التي بَعْده ، والعامل فيه أعجل ، واجشعُ القوم[1] مبتدأ، أعجل [2] خبره ، وهو من الجشع بالجيم وهو الحرص على الأكل .

وَمَنْعُكُهَا بشىء يُستَطَاع[3]

استشهد به على زيادة الباء في الخبر الموجب ، الواو للحال بشىء متعلق بما قبله أوْ بما بعده ، يُستَطَاع خبر أوْ بشىءٍ خبر ويستطاع صفته والباء زائدة ، وفيه شاهد آخر وهو جواز الوصل إذا اجتمع ضميران أولهما أعرف ، وذلك في قوله :وَمَنْعُكُهَا [4]

فما رَجَعَت بخَائِبةٍ رِكاب ∴ حكِيمُ بنُ المُسَيَّبِ مُنْتَهَاهَا [5]

---

[1] في أصل النسختين " أشجع " والتصويب من المغنى ٢/٥٦٠ ، وشرح ابن عقيل ١/٣١٠ .

[2] أعجل: صفة مشبهة بمعنى عجل ، وليس أفعل تفضيل ، لأنّ المعنى يأباه ، إذا ليس مراده ا، الأشد عجلة هو الجشع ، ولكن غرضه أنْ يقول : إن مَنْ يحدث منه مجرد العجلة الى الطعام هو الجشع

[3] قائله قُحَيْفُ العجلى ، وقيلب رَجُلٌ من تميم ، وهو بيت من بحر الوافر وصدره :
فَلاَ تَطْمَعُ أَبِيتَ اللّعْن فيها .
الأشمونى ١/١١٨، والمغنى ١/١١٠ ، والجنى الدَّانى ٥٥ ورصف المبانى ٢٢٧ عجزه فقط ، والخزانة ٢/٣١٤ شواهد المغنى ١١٦

[4] ومَنْعُكُهَما: مصدر مضاف إلى فاعله مرفوع على الابتداء وخبره:يُستطاعُ و"بشىء" متعلق بالمصدر أو بشىء خبره ويُستطاع صفته ، وفي "مَنْعُكُهَا" وصل ثانى ضميرين عاملهما اسم واحد ، والقياس :ومَنْعُكَ إيَّاها.

[5] قائله القحيف العقيلي ،والبيت من بحر الوافر :المساعد ٢/٧٢ والجنى الدّانى ٥٥، والهمع ١/٢٧ الدرر ١/١٠١ والمغنى ١/١١١٠ ،وشرح شواهده ٣٣٩ والخزانة ٤/٢٢٩ ، واللسان (منى) .

استدل به على دخول الباء في الحال المنفى عاملها ،الخيبة:حرمان المطلوب الرَّكاب :الإبل التي يُسار عليها ، والمُسَيَّب بالفتح لاغير.

فَمَا انْبَعَثتُ بِمَزْءُوده وَلاَ وَكِل (١)

الشاهد فيه كالذي قبله (٢) المزءُود: المذعور الخائف ، والْوَكَل :بفتح الواو والكاف: العاجز الذي كال أمره الى غيره .

وَيَوْمَ عقَرْتُ لِلعذَارى مَطِيَّتِى ∴ فَيَا عَجَباً مِن رَحْلِها الْمُتحمَّلِ (٣)

استشهد به على مجيء اللام للتعليل ، و(يوم) مبنى على الفتح لإضافته للماضى في موضع جَرّ عطفاً على مجرور في البيت قبله ، عقرت:نحرت ، للعذارى : للأبكار جمع عَذْراء ممدود ، والجمع مقصُور ، والمطية : الناقة الرحل : معروف ، المتحمل : المحمولة علىغيرها .

يَاعَاذِلاَتى لاَ تُرِدْنَ مَلاَمَتِى ∴ إنَّ الْعَوَاذِلَ لَسْنَ لي بأَمِير (٤)

استشهد به على أنَّ نفى قَصْد الفعل أبلغ من نفى الفعل .

---

(١) لم أقف له على نسبه والبيت من بحر البسيط ، الجنى الدّاني ٥٦ ، والمغنى ١١٠/١ ،وشرح شواهده٣٤٠ .

(٢) وهو دخول الباء في الحال المنفى عاملها .

(٣) قائله امرؤ القيس والبيت من بحر الطويل .المغنى ٢٠٩/١ وشرح شواهده ١٨٩ شرح الشواهد للعينى ٣٧٤/٤ والتصريح ٢/٢.

(٤) لم أقف على نسبه ، والبيت من بحر الكامل ، المغنى ٢١١/١.

فَمَا جَمْعٌ لِيغْلِبَ جَمعَ قَوْمِى ∴ مُقَاوَمَة ،ولا فرد لفَرْدِ (1)

استشهد به على حذف "كان" "قبلَ" لام الجحود (2)

فلَمّا تفرَّقْنَا (3) كَأنّى ومَالكاً ∴ لِطُول اجْتِمَاع لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا (4)

استشهد به على أن "اللام" تكون بمعنى "بعد" كقوله تعـالى "أَقِـمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشمسِ(5)

لَنَا الْفَضلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ ∴ ونحن لكم يَوْمَ الْقِيَامةِ أَفْضَلُ(6)

استشهد به على أنَّ اللام تكون بمعنى "عن"

---

(1) لم أقف على نسبة والبيت من بحر الوافر الأشمونى ٢٩٣/٣ والمغنى ٢١٢/١ وشرح شـواهده ٥٦٢ والجنى الدَّانى ١١٧ .

(2) فاللام في "لِيَغْلِبَ" لام الجحود ، و"جَمْعُ" اسم " كان" المحذوفة والتقدير :فما كان جمْـعُ ، كما قال أبو الدرداء في الركعتين بعدَ العصر:"ما أنا لأَدَعَهُمَا .أى متا كنت لأدعهما .الجنى الـذاني صـ١١٧، والمغنى ٢١٢/١

(3) في أصلِ النسختين " انَصَرفْنَا" وما أثبته هو الصواب .

(4)قائله متمم بن نويره ، والبيت من بحر الطويل ، الجنى الدّانى ١٠٢، والمغـني٢١٣/١،وشـرح شواهده٥٧٠،والمساعد ٢٥٨/٢، والأشموني ٢١٨/٢.

(5) الإسراء :٧٨

(6) قائله جرير والبيت من بحر الطويل :المساعد٢٥٨/٢ ، الـدرر ٣٢/٢ والأشمـونى ٢١٨/٢ ، والمغنى ٢١٣/١ ، وشرح شواهده ٥٦٥ وديوان جرير ١٤٣.راغم:أي لاصق بالرّغام بفتح الـرّاءَ وهو التراب كناية عن الذلة والاحتقار.

لِلّهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ [1]

استشهد به على أنَّ اللام تكون "للقسم" وللتعجب، وروى تَـاللهِ يبقى ، على حذف "لا" الحِيَد بكسر المهملة وفتح المثناة التحتيـة ودال مهملة ، قال في الصحاح : الْحِيَدَةُ الصفدة في قرن الوعل [2] والجمـع حيود ، وكُلّ نتو في القرن والجبل وغيرهما حَيدَة أيضاً مثــل بــذرة وبذور ، وأنشدوا:

لدوا لِلْمَوْتِ وابْنُوا لِلْخَرَابِ ∴ فَكُلُّهُمْ يَصِيرُ إلى ذِهَابِ [3]

استشهدوا به على أنَّ "اللام" تكون للصيرورة.

---

[1] البيت لأبي ذؤيب وهــو من بحر البسيط ويُنْسَبُ إلى أمية بن عائد ، وعبد مناه الهذلى وعجزه:

بِمُشْمَخِرٍ به الظَّيان والآسُ

شعر أشعار الهذليين ٢٢٦،٤٣٩ والكتاب ٤٧٩/٣ ، والمقتضب ٣٢٤/٢ ، والأشمونى ٢١٦/٢ الجمل للزجاجي ٧٤ ، الأمالي الشجرية ٣٦٩/١ ، شرح المفصل ٩٨/٩، ٩٦٩ ، خزانــة الأدب ٢٣١/٤ والمغنى ٢١٤/١ ، وشرح شواهده ٥٧٣، والجنى الدَّانى ٩٨ ، ورصــف المبــانى ١٩٨، ٢٤٧ .

[2] والذي في القاموس أن اسم العقدة في قرن الوعل الحيد بفتح فسكون ثم قال :والجمع حيــود وأحياد وحيد كعنب، فمن هذا ومما نقله المؤلف يتبين أنّ للمفرد لغتين التــأنيث بالتــاء وتركــه والمشمخر: الجبل العالى ، الظيان : ياسمين البر ، الآس : شجر معروف .الصبان ٢١٦/٢ .

[3] قائله الإمام على بن أبى طالب والبيت من بحر الوافر ، شرح الكافيه للرضى ٣٢٨/٢و الهمــع ٣٢/٢ وأوضح المسالك٣٣/٣ ، والتصريح ١٢/٢ والدرر ٣١/٢ .

وإنّي لتَعْرُوني لِذِكْرَاك هِزَّةٌ ∴ كمَا انتَفَضَ العُصفُورُ بَلَّلَهُ القِطْرُ [1]

استشهد به على "أنّ اللام " لام التعليل في لِذِكْرَاكِ [2] هَزّة فاعل تَعْرُوني [3] والكاف للتشبيه و"ما" مصدرية ، بلله القطر: حال من العصفور بتقدير قد ، كما في "أَوَ جَاؤُكُمْ حَصِرتْ صُدُورُهُم [4] "

فَإنْ يَكُنْ المَوتُ أَفْنَاهُمْ ∴ فَلِلْموتُ ما تَلِدُ الوالــدة [5]

استشهد به على أنّ "اللام" تكون للصيرورة .

وَمَلَكْتَ ما بَيْنَ العِرَاقِ ويثْرِبِ ∴ مِلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ ومُعَاهِدِ [6]

---

[1] قائله أبو صخر الهذلي ، والبيت من بحر الطويل .الإنصاف ٢٥٣/١ وأمالى القالى ١٤٧/١ ، والمقرب ١٧٩ ، وشرح المفصل ٦٧/٢ ، وشواهد العينى ٦٧/٣ ورصف المبانى ٤٨٢ ، والأغانى ٩٧/٢١ ، شذور الذهب ٢٢٩ ، والأشمونى ٢١٥/٢ وشرح ابن عقيل ٢٠٧/٣ ، والمساعد ١/ ٤٨٦ .

[2] وإنما جُرّ باللام المُقَدرة لفقد أحد شروط النصب ، وهو إتحادُه بالفاعل وذلك لأنّ "لذكراك"فاعلـــه المتكلم ، وفاعل "تَعْرُون " هزة ، أي ، وإنّي لتعرونى لذكراى إياك ، فَجُرّ باللام لاختــــلاف الفـــاعل .المساعد ٤٨٦/١ ، والعينى ٦٧/٣

[3] تقول :عَرَانى هذا الأمر واعترانى إذا غشيك ، واللام فيه للتأكيد .

[4] النساء ٩٠.

[5] قائله سَمّاكَ العاملى أو ابن الزبعرى والبيت من بحر المتقارب .المغــــنى٢١٤/١ ، وشـــرح شـــواهده ٥٧٤،٥٧٥ .

[6] قائله ابن ميادة ، والبيت من بحر الكامل ، والأغانى ١١٥/٢ــ والمغنى٢١٥/١ وشرح شواهده ٥٨٠، وشرح شواهد العينى ٢٨٧/٣، والتصريح ١١/٢ ، الهمع ٣٣/٢ ،١٥٧ ، والأشمونى ٢١٦/٢ والإنصاف ٥٠٥/٢ والجنى الدَّانى ١٠٧ .

استشهد به على مجيء اللام زائدة للتوكيد و"يثرب" مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وأَجَارَ معناه:غدا ، ومعاهد أي ذميّ

أُريدُ لأَنْسَى ذكرها ، فَكَأَنَّمَا ∴ تَمَثَّلُ لي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلِ (١)

استشهد به لكون "اللام" في قوله :لأَنسيَ:هل هي زائدة أو تعليلية [2]

تَكَنَّفَنِى الْوُشَاةُ فَأَزْعَجُونِى ∴ فَيَالَلّهِ لِلْوَاشى المُطَاعِ (٣)

اسشتهد به على فتح لام المستغاث به وهو للهِ ، وكسر لام المستغاث " من أجله" [4]وهو لِلْوَاشى [5] الوشاة جمع واشٍ وهو النمام فازعجونى : أى

---

(١) قائله كثير والبيت من بحر الطويل .ديوانه ١٤٨/٢ والكامل ٨٢٣ اللامات للزجاجي ١٥١ ، والمغنى ٢١٦/١ ،وشرح شواهده ٦٥٠، والبحر المحيط ٤٢/٢ والجنى الدّانى ١٢١ ، أمالى القالى ٦٥/٢ المحتسب ٣٢/٢ خزانة الأدب ٣٣٠/٤ ورصف المبانى ٣١٩ .

(٢) قائله المرادي "فاللام في ذلك ونحوه زائدة عند قوم من النحويين ، وذهب المحققون إلى أنّها لام "كى" وهم في توجيه ذلك قَوْلان:أحدهما :أنّ المفعول محذوف ، واللام للتعليل والمعنى ....وأُرِيدُ السلّو لأنسى ذكرها ، والثاني ما حكى عن سيبويه وأصحابه أنّ الفعل مُقَدّر بالمصدر قلت:قال سيبويه :وسألته يعنى الخليل عن هذا ، يعنى البيت المتقدم فقال المعنى : إرادتى لأنسى فينعقد من ذلك مبتدأ وخبر الجنى الدّانى ١٢١،١٢٢/ والكتاب ١٦١/٣ ونص سبويه وسألته عن معنى قوله:أُريد لأنْ أفعل ، فقال إنما يريد أن يقول "إرادتى لهذا ، كما قال عَزَّ وجلّ " وأمرت لأنْ أكون أول المسلمين إنّما هو أُمِرْتُ هذا " والمغنى ٢١٦/١ ورصف المبانى ٣١٩، ٣٢٠ .

(٣) قائله قيس بن ذريح ونسب لحسان بن ثابت والبيت من بحر الوافر ، ديوانه ١١٨ ، والكتاب ٢١٦/٢ والكامل ١٠/٦ ، واللامات للزجاجى ٨٢ وشرح المفصل ١٣١/١ ، والمقرب ٢٠٨ وشواهد العينى ٢٩٤/٤ ، والجنى الدّانى ١٠٣ وتكنفونى : أحاطوا بى .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) وانما فتح لام المستغاث به لَوقوعه موقع المضمر لكونه منادى ، وليحصل بذلك فرق بينه وبين المستغاث من أجله الأشمونى ١٦٣/٣ .

روعونى والفاء في "فيا لله" رابطة و"يا" حرف نداء "لله" منادى ، والمطاع صفة للواشى ، وإنما وصفة بالمطاع لأنه أراد أبويه حيث أمراهُ بطلاق زوجته .

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَىْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ ∴ والزّاد حتَّى نَعْلَهُ أَلْقاها[1]

استشهد به على مخالفة حتى لإلى في أنه إذا لم يكن معها[2] قرينة تقتضى "بـ" دخول ما بعدها حُمِل على الدخول ، يخفف: منصوب بأنْ مُقَدّرة بعد كى ، والزاد منصوب معطوف على "رحله" و"نَعْلِه" روى بالأوجه الثلاثة ، فالرفع على الابتداء ، وألقاها خبره ، والجر على أنَّها حرفُ جَرّ، والنصبُ على أنَّها عاطفة[3] والضمير

---

[1] قائله مروان بن سعيد النحوى والبيت من بحر الكامل ، الككتاب ٩٧/١ والأشمونى ٢١٤/٢ والمغنى ١٣٠/١ وشرح شواهده ٣٧٠ ، وشرح المفصل ١٩٨/٨ ومعجم الأدباء ١٤٦/١٩ وشرح شواهد العينى ١٣٤/٤ ولخزانة ٤٤٥/١ ، ١٤٠/٤ ، والجنى الدّانى ٥٤٧ ، وأوضح المسالك ٣٦٥/٣ والهمع ٢٤/٢ ، والدرر١٦/٢،١٧ والمساعد ٢٧٢/٢، ٤٥٢ .

[2] الضمير في معها عائد إلى "حتى" أما "إلى" فما بعدها داخل في حكم ما قبلها عند وجود القرينة ، أمَّا عند عدم وجود القرينة ، فإنْ كان من جنس الأول دخل ، وإلا فلا قال المرادى : "وهو قوْل أكثر المحققين ، لأنّ الأكثر مع القرينة ألاّ يدخل ، فيحمل عند عَدمها على الأكثر ، وأيضاً فإنّ الشيء لاينتهى ما بقى منه شيء ، إلا أنْ يتجوز فيجعل القريب الانتهاء انتهاء ، ولايحمل على المجاز ما أمكنت الحقيقة ،فهو إذاً غير داخل " الجنى الدّانى ٣٨٥ أما ما بعد حتى فداخل في حكم ما قبلها ذكره المبرد وابن السراج وأبو على وأكثر المتأخرين ، وابن مالك يرى احتمال دخوله أو عدمه .الجنى الدّانى ٥٤٥.

[3] و"نَعْلَ" بالنصب مفعول به لفعل محذوف يُفسره المذكور بعده ، والتقدير :حتى ألفى نعله .

في ألقاها للفعل على الرفع ، وعلى النصب والجر للفعل أو الصَّحيفة .

سَقَا الْحَيَا الْأَرْضَ حتَّى أَمْكُن عُزِيَتْ ∴ لَهُمْ ،فَلاَ زَالَ عَنْها الْخَيْرُ مَجْدُودَا [1]

استشهد به على مخالفة حتى لإلى في أنَّه إذا لم يكن مع حتى قرينة تقتضى عدم دخول ما بعدها حُمِل على الدخول [2] ، الحيا :بالقصر المطر ، وعُزِيتْ بالبناء للمفعول نُسِيتْ ، ومجدوداً :بجيم ودال مهملتين أو معجمتين [3]

"ولَعبت[4] " طَيْرٌ بِهِمْ أَبَابِيلْ ∴ "فصُيِّرُوا[5]"مثلَ[6]" كَعَصْفٍ مَأْكُول[7]

---

[1] لم أهتد إلى قائله ، والبيت من بحر البسيط زالمساعد ٢/٢٧٢ .الأشمونى ٢/٢١٤ ، الدرر ٢/١٧ والمغنى ١/١٢٤ ويروى "محدوداً" بدلاً من "مجدوداً" .

[2] أما إن وجدت القرينة فغير داخل ، والقرينة دعاء الشاعر على ما بعد "حتّى" بانقطاع الخير عنه .الصبان ٢/٢١٤ .

[3] قال الصبان "وقوله محدوداً بحاء ودالين مهملات أي "ممنوعا" أو بجيم ودالتين مهملتين أو معجمتين أي مقطوعاً " الصبان ٢/٢١٤، ٢١٥ .

[4] بياض في النسختين .

[5] في أصل النسختين "وصر" وهو تصحيف .

[6] بياض في أصل النسختين.

[7] قائله رؤية والبيت من بحر الرجز ، الجنى الّدانى ٩٠ ، والمغنى١٨٠، ورصف المبانى ٢٧٧، وملحقات ديوان رؤية ١٨١،الكتاب ٤٠٨/١ وشواهد العينى ٤٠٢/٢ ، والهمع ١٥٠/١ والمقتضب ١٤١/٤،٣٥٠ وسر الصناعة٢٩٦/١.

استشهد به على زيادة الكاف في كعصف [1] ،وعلى ادخال مثـــل الكاف ضرورة ، وعلى نصب "صير" مفعولين ، أحدهما : النائب عن الفاعل ، والآخر مثل و"مأكول" مجرور صفة لـــ"عصفٍ" .

يَضْحَكْنَ عَنْ كَالْبَرَدِ المنْهَمِّ [2]

صـــدره:

بيضٌ ثَلاثٌ كَنِعَاجٍ جُمٍّ .

استشهد به على أنَّ الكاف في "كالبرد" اسم بمعنى المثل [3] ، الْبيض:جمــع بيضاء ، والنعاج:جمع نعجة وهي البقرة ، والجُمّ:بجيم مضمومة جمع جَمّاء وهى التي لاقرن لها ، والمُنْهَمّ :بتشديـــــد "الميــم[4]" معنـــاه : الذائـــب ، ويضحكن خبر عن " بيض ثلاث " ، يصفُ نسوة يضحكــن عــن أســـنان كالبرد الذَّائب لطافةً ونظافةً .

---

[1] قال ابن جني "فلابد من زيادة الكاف فكأنه قال فصيروا مثل عَصْفٍ مأكول ، فأكد الشبه بزيادة الكـاف ، سر الصناعة ٢٩٦/١ .

[2] قائله العجاج والبيت من الرجز — الخزانة ٢٦٢/٤ والمغـــنى ١٨٠/١ ،شـــواهد العيـــنى ٢٩٤/٣ ، التصريح ١٨/٢ الهمع ٣١/٢ ، الدرر ٢٨/٢ ، الأشمونى ٢٢٥/٢ ، وشرح شواهد المغنى ٥٠٣ والجـــنى الدَّانى صـــ ٧٩ وديوان العجاج ٣٢٨/٢ .

[3] ومذهب الأخفش وأبي على الفارسى ، وكثير من النحويين ، أنَّه يجوز أنْ تكون الكاف حرفاً واسمــاً في الاختيار ، فإذا قلت :زَيْدٌ كالأسدِ " احتمل الأمرين أمَّا مذهبي سيبويه أنَّ الكاف لاتكون اسمــاً إلاَّ في ضرورة الشعر .سر الصناعة ٢٩٠/١، ٢٩١ والجنى الدَّانى ٧٨، ٧٩ .

[4] زيادة يتطلبها السياق .

ما يُرتَجى وما يُخَافُ جَمْعاً ∴ فهو الذي كاللّيْث والْغَيْثُ مَعَا[1]

استشهد به على أن الكاف زائدة تقع هى ومخفوضها صلة[2]

وقَاتم الأعماق [3]

" ووالله [4] " لَوْلا تَمْرُهُ ما حببته[5]

استشهد به على أنَّ واو العطف تدخل على واو القسم .

ورَبْع عفتْ آثاره مُنْذ أزْمَان [6]

استشهد به على أنَّ "منذ" لابتداء الغاية وَجرّ أزمان .

---

[1] لم أعثر على قائله ، والبيت من الرجز ، المساعد٢/٢٧٨ والمغنى ١/١٨١ ، وشرح شواهده ٥٠٤ ، والجنى الدانى ٨١ .

[2] وإنما تعيت حرفية "الكاف" هاهنا إذ لو كانت إسماً للزم أن يكون المبتدأ محذوفاً من الصلة أي:فهو الذي هو كالغيث ، وحذف المبتدأ من صلة "الذى" في مثل ذلك قبيح –وانظر :الجنى الدانى ٨١ ، والمساعد ٢/٢٧٨، والمغنى١/١٨٠،١٨١ .

[3] قطعة من بيت قاله رؤبه من بحر الرجز وتمامه

وقاتم الأعماق خاوى المخترق

وقد سبق تخريجه ، ولعل الإشارة به هنا إلى أن الواو واو العطف وبوضح كونها عاطفة أنّ واو العطف لاتدخل عليها كما تدخل على واو القسم كما في البيت الذي يليه. المغنى ١/٣٦١ .

[4] في أصل النسختين "وواء" وهو تحريف ، والتصويب من المغنى ١/٣٦١.

[5] قائله غيلان بن شجاع والبيت من الطويل .الخصائص ٢/٢٢٢ مجمع الأمثال ١/٣٦٢ شرح المفصل ٧/١٣٨ ، والمغنى ٢/٣٦١ اللسان (حبب) وعجز البيت

ولا كان أدْنىَ منْ عُبَيدٍ ومُشْرِقِ .

[6] قائله امرؤ القيس والبيت من بحر الطويل وما انشده المؤلف عجز بيت وصدره

قِفَا نَبْك مِنْ ذِكْرَى حبيب وعِرْفان.

المغني ١/٢٣٥،والأشموني ٢٢٩،والهمع١/٢١٧،والتصريح٢/١٧،والدرر١/١٨٦.

أَقْوِينَ مُنذْ حِجَجٍ ومُذْ دَهْرِ [١]

وصدره :

لِمنْ الدِّيارُ بقُنَّةِ الْحِجْرِ

الشاهد في "مذ" في الموضعين ، فإنها لابتداء الغاية في الزمان الماضى "من" استفهامية و"قُنَّة" بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل ، والْحِجْر: بكسر الحاء وسكون الجيم حَجَر ثمود .و"أقوين" حال بتقدير " قد" أىْ :خلَوْنَ، و"حجج: جمع حجه .

مَا زَال مُذْ عَقَدَتْ يَدَاه إزاره [٢]

تمامه:

فَسَمَا فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الأشْبَارِ

الشاهد في قوله :مُذْ عقَدت يَدَاه " حيث أضيف إلى الجملة الفعلية ، اسم ما زال مستتر فيه يرجع إلى الممدوح ، وهو يزيد بن المهلب ، وخبره :يدنى في البيت بعده [٣] والإزار:المئْزر ، ويعنى به المجد والفخر ، وسما :علا ،

---

[١] قائله زهير ، والبيت من بحر الكامل ، الإنصاف ٣٧١/١، الجمل للزجاجى ١٥٠ ،شرح المفصل ١١/٨ خزانة الأدب ١٢٦/٤ ، المغنى ٣٣٥/١ ،شواهد العينى ٣١٢/٣ الأشمونى ٢٢٩/٢ ، الهمع ٢١٧/١ ، الدرر ١٨٦/١ ، ديوان زهير .

[٢] قائله الفرزدق ، والبيت من بحر الكامل ، المقتضب ١٧٦/٢ ، والأشمونى ٢٢٨/٢ ، الجنى الدَّانى ٥٠٤ ، المغنى ٣٣٦/١،وشرح شواهده ٧٥٥ ، الجمل للزجاجى ١٤٢ ، شرح المفصل ١٢١/٢ ، شرح شواهد العينى ٣٢١/٣ التصريح ٢١/٢ ، وأوضح المسالك ٦١/٣ ، والهمع ٢١٦/١ ، ١٥٠/٢ ، والدرر ١٨٥/١ ، ٢٠٦/٢ .

[٣] وهو:

وهو معطوف على عَقَدت ، وفأدرك عطف عليه ، وخمسة الأشبار[1] قيل يُقال للرجل الكامل الذى قَدْ بلغ أدرك خمسة الأشبار ، وهو مثل فكأنه يقول:مازال كاملاً فاضلاً مُذْ عَقَدَت يداه إزاره أىْ : مَجْدُه وفخره[2] ، فعلى هذا "خمسة الأشبار" مفعول ب"أدرك" ويجوز نصبه على الظرفية لقوله : فسما أي :فَعَلاَ مِقْدار خَمْسَةِ الأشبار ، ويجوز نصبُه نعاتاً لإزاره ، أوْ بدلاً منه أو عطف بيان.

وَمَا زِلْتُ أَبْغِى الْمَالَ مُذْ أنا يَافِعُ ∴ وَلِيداً وكَهْلاَ حِينَ شِبْتُ وأَمْرَدَا[3]

الشاهد في "مُذْ" أنا "يافع" حيث أضاف "مُذْ" إلى الجملة الإسمية ، وفيه شاهد آخر وهو قوله : وَلِيداً " حيث نُصِبَ على أنه خبر كان المقدرة

يُدنى كَتَائب مِن كَتَائب تَلتَقى ... في ظِلّ مُعْتَركِ العَجَاج مُثَار .

[1] فيه شاهد على تجريد المضّاف من حرف التعريف ، فإنه مستعمل في الفصيح ، ويرى الكوفيون مصاحبة "أل" للجزأين في العدد المضاف نحو :قبضت العشرة الدراهم والخمسة الأثواب ، وحكى أبو زيد ذلك عن قوم من العرب ليسوا فصحاء وهو عند البصريين ، إن صح محمول على زيادةً "أل" في الأول وهو شاذ يُحفظ ولا يقاس عليه " المساعد ٢/ ٩٠ ، والعينى بهامش الأشمونى ٢/٢٢٨ .

[2] قال العينى في "خمسة الأشبار" "وكنى به عن الارتفاع واللحوق بحد الصبى على زعم الفلاسفة أن المولود لتمام مُدّة الحمل السالم عن طرو الآفة في الرحم يكون في قدر ثمانية أشبار من شبر نفسه ، فإذا جاوز الصبى أربعة أشبار ، فقد أخذ في الترقى إلى غاية الكمال ، وقيل : أراد بها السيف لأنّ الأغلب فيه خمسة الأشبار ، ومن قال :أراد به أنّه لم يزل مُنْذ نشأ مهيباً فائزاً بالمعالى حتى مات فأقبر في اللحد وهو خمسة أشبار فقد أبعد الصواب وأغرب في الاغتراب " العينى بهامش الأشمونى ٢/٢٢٨ .

[3] قائله الأعشى والبيت من بحر الطويل ، المغنى ١/٣٣٦ ، وشرح شواهده ٧٥٥، شرح شواهد العينى ٣/٣٢٦، والتصريح ٢/٢١ ، الهمع ١/٢١٦ ، الدرر ١/٨٥ والأشمونى ٢/٢٢٨ .

والتقدير : مذ كنت وليداً[1] ، أبغى : أطلب .و"اليافع" الذى ناهز الإحتـلام ، والوليد : الصبى ، والكهل: بعدالثلاثين ، وقيل :بعد الأربعين إلى الخمسين أو الستين ، والأمرد:الذي ليس على وجهه شيءٌ منَ الشعر.

رُبَّمَا الجَامِلُ المُؤَبَّلُ فِيهِمْ ∴ وَعنَاجِيجُ بَيْنَهُنَّ المِهَارُ[2]

الشاهد في "رُبَّما" حيث دخلت عليها "ما" فكفتها عن العمل [3]ودَخَلَتْ علـى الجملة الإسمية ، الجامل :بجيم جماعة من الإبل ، ولا واحد له من لفظـه ، وهو خبر ضمير محذوف ، والجملة صفة "ما" والتقدير :رُبَّ شـيءٍ هـو الجامل [4] والمؤبّل : بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الموحدة يقال : إبِـلٌ

---

[1] ففيه حَذف كان مع اسمها ويكثر هذا الحذف بعد "إنْ" و"لو" الشرطيتين كقولك :سِرْ مُسـرِعاً إن راكباً وإن ماشياً :والتقدير إن كنت راكباً وإن كنت ماشياً، وكقول الشاعر :

لاَ يَأمَنِ الدَّهْرَ ذُو بَغْيٍ ولو مَلِكَا.

والتقدير ولو كان ملكاً ،ويقل الحذف بدونهما ، ومن ثَمَّ يتبين لك أنّ ما أنشده المؤلـف مـن القليـل .أوضح المسالك ١/٢٦٠: ٢٦٣ والمساعد ١/٢٧٠ وما بعدها .

[2] قاله أبو داود لحارثة بن الحجاج ، والبيت من الخفيف ،شرح المفصـل ٨/٢٩،٣٠ خزانـة الأدب ٤/١٨٨ ، والأمالي الشجرية ٢/٢٤٣، والمغني١/١٣٧،٣١٠ والجنى الدّاني ٤٤٨، ٤٥٤ ، وشرح ابن عقيـل ٢/٣٣ ، الهمع ٢/٢٦ والدرر٢/٢٠ والأشموني ٢/٢٣٠ والخزانة ٤/١٨٨ والعيـنى بهـامش الأشمـونى ٢/٢٣٠ .

[3] إذا زيدت "ما" بعد "رُبّ" فالغالب أن تكفها عن العمل ، وبقاء العمل قليل كقوله :

ماوِي يَارُبَّتَمَا غارة شعواء كاللّذْعَة بالْمِيْسَمِ.

[4] الغالب على "رُبَّ" المكفوفة أنْ تدخل على فعل ماض كقوله "رُبَّمَا أوْفَيتُ في عَلَم" وقد تدخل على مضارع منزّل الماضى لتحقق وقوعه ، نحو رُبَّما يَوَدُّ الذين كفروا " أمّا دخولها على الجملة الإسمية فنـادر كما في بيت الشاهد المغنى ٣/٦٥ : ٧١ والأشمونى ٢/٢٣٠ : ٢٣٢ .

مؤبل إذا كانت للقُنْيَة، والعَنَاجيج :جمع عُنْجُوج بضم العين المهملة ، وهو الجَمَلُ الطويل الأعناق ، والمهار: بكسر الميم جمع مُهْر.

رُبَّهُ فتيةً دَعَوْتُ إلىَ مَا ∴ يُورِثُ المَجْدَ دَائباً فَأَجَابُوا[1]

استشهد به على دخول "رُبَّ" على ضمير غَيْبَة ملازم الإفراد والتذكير والتفسير بتمييز مطابق للمعنى [2]، "فتية" جمع فتى تمييز للضمير " ما " موصولة "دائباً" بالباء الموحدة أيْ :" دائماً [3] " صفة لمصدر محذوف أي :إيراثاً دائباً .

ألا رُبَّ مَوْلُودٍ وَلَيْس لَهُ أَبُ ∴ وَذِى وَلَدٍ لَمْ يَلْده أَبَوَانِ[4]

---

(١) لم أقف على نسبه، والبيت من بحر الخفيف ، الأشمونى ٢/٢٠٨ ، والمغنى٢/٤٩١، وأوضح المسالك ١٩/٣ شذور الذهب ١٣٣ ، وشواهد العينى ٣/٢٥٩ ، والتصريح ٢/٤ والهمع ٢/٢٧ والدرر ٢/ ٢٠ .

(٢) وعند الكوفيين جواز مطابقة الضمير للتمييز في التأنيث والتثنية والجمع فتقول :رُبَّهُ رَجُلاً وربها امرأة ، وربما رجلين ، وهكذا قال ابن هشام وليس بمسمُوع " وما ذكره المؤلف من لزوم افراد الضمير وتذكير وتفسيره بتمييز بعده مطابق للمعنى هو مذهب البصريين ، وهذا الضمير حكمه كحكم ضمير نعم وبئس في وجوب إفراده ، وكون مفسره تمييزاً بيد أنّه يلزم التذكير فيقال :رُبَّه امرأة ، لا رُبَّها ، ويُقال: نعْمت امرأةً هند " الأشمونى ٢/ ٦٠ ، ٢٠٨ ، والمغنى ٤٩١

(٣) في أصل النسختين "دايبا".والتصويب من العينى بهامش الأشمونى٢/٢٠٨ .

(٤) قائله رجلٌ من أزد السراة ، وقيل إن عمر الجنى لقى أمرؤ القيس فأنشده : فأجاب امرؤ القيس بأنّ المولود من غير أب عيسى وذو الولد من غير الأبوين آدم عنيه السلام و"لا" للتنبيه والبيت من بحر الطويل .الكتاب ٢/٢٦٦ ، ٤/١١٥ وفيها عجبت لمولود بدلاً من "ألا رُبَّ مولود"فله عند سيبويه روايتان .والخصائص ٢/٢٣٣ ، وشرح المفصل ٤/٤٨ ، ٩/١٢٦ ، وشرح التصريف الملوكى ٤٥٦، ٤٥٧ ، وشرح الشافيه١/٤٥ ، ٢/٢٣٨ وخزانة الأدب ١/٣٩٧، ٤٠٠ والمغنى ١/١٣٥ وشرح شواهده ٣٩٨ ،

الشاهد في "رُبَّ" فإنها للتقليل ، "ألا" للتنبيه ، و"ليس لـــه أب جملـــة حالية أو صفة [1] و"ذو ولدٍ" معطوف على مولود ، و"لم يلده أبـــوان" فـــي محل جر نعت له ، وهو بكسر اللام وفتح الدال أصله لم يلده بكسر الـــلام وسكون الدال ، فسكنت اللام ضرورة فالتقى ساكنان فحُرِّك الثاني بـــالفتح لأنه أخف، والمولود من غير أبٍ عيسى عليه السلام ، وذو الولد من غـــير أبوين آدم عليه السلام .

رُبَّمَا ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ[2]

تمامه:

بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلاءِ

الشاهد في رُبَّما ضربةٍ " حيث دخلت "ما" على "رُبَّ" ولَمْ تكفـــها عن العمل[3] وبُصْرَى:بضم الباء بَلَدُ بالشام ، و"طَعْنَةٍ" عطـــف علـــى ضربة، ونجلاء : بفتح النون وسكون الجيم صفة طعنة أىْ : واسعة.

والكامل ٩٠٦،واللباب للعكبري ٢/٤٠٠ والجنى الدّانى ٤٤٠، والمقرب ٢١٨ ، وأوضـــح المســالك ٥١/٣ ، والأشمونى ٢٣٠/٢ .

[1] وجعلها صفة أولى ، لأنها جملة بعد نكرة ، فهي في محل رفع جر مرعاةً للفـــظ ، أو في محـــل رفـــع مرعـــاة للمحل.

[2] قائله عدى بن الرعلاء الغسانى ، والبيت من بحر الخفيف .الأمالى الشجرية ٢٤٣/٢ شرح شـــواهد العيـــنى ٣٤٢/٣ ، والأشمونى ٢٣١/٢ ، والمغنى ١٣٧/١ ، والجنى الدّانى ٤٥٦ والأزهية ٨٠، ٩٤ الهمع ٣٨/٢ ، والـــدرر ٤١/٢ ، الخزانة ١٧٨/٤ ، التصريح ٢١/٢ وأوضح المسالك ٦٥/٣ ، وشرح شواهد المغنى ٤٠٤ ، الأصمعيـــات ١٧٠، واللباب للعكبرى٤٠٠/٢ والمساعد ٢٨٥/٢.

[3] انظر صـــ ٥٣ من التحقيق .

فمثلكِ حبْلى قدْ طرقْتُ ومرْضعٍ ∴ فألهيْتُها عنْ ذي تمائم مُغيَلِ (١)

استشهد به على إضمار "رُبّ" بعد الفاء والتقدير :رُبّ مثلكِ (٢) وطرقْتُ:أتيت ليلاً ، ألهيتها :شغلتها ، والتمائم : جمع تميمة وهي التعويذة التي تعلق على الصبى ، ومُغيِلِ:بكسر الغين وسكون الياء التي تُؤْتَى وهى تُرضع أوْ حامل (٣)

ولَيلٍ كمَوجِ البحرِ أرْخَى سدُوله ∴ علَيّ بأنْوَاعِ الهمُومِ ليَبْتلي (٤)

الشاهد في :ولَيْلٍ : حَيْثُ حذف رُبّ بعد الواو أي : وربّ ليل(٥) كموج البحر في كثافة ظُلمتِهِ(٦)، وأرخى سدوله صفة الليل أي:ستوره،

---

(١) قائله امرؤ القيس ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ١٦٣/٢ والرواية فيه :ومثلك بكْراً قدْ طَرقت وثيباً والمغنى ١٣٦/١ ، والأشمونى ٢٣٢/٢ وشرح المفصل ١١٨/٢ ، والجنى الدّانى ٧٥، وشرح شواهد المغنى ٤٠٢ ، والعينى ٣٣٦/٣ ، وأوضح المسالك ٧٣/٣ .

(٢) وقد عَدَّ الأشمونى حذف "رُبّ" وبقاء عملها بعد الفاء قليلاً وعَدَّه ابن هشام كثيراً أوضح المسالك ٧٣/٣ .

(٣) وروى "مُغيلِ" قال العينى : والمُغْيَلُ بضم الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف ، وهو المرضع وأمه حُبْلَى أو الذي يُرضَع وأُمه تجامع ، وأمّا المُغِيْل: بكسر الغين وسكون الياء فهي التي تؤتى وهى ترضع أو حامل ، ويروى :مُحْوَل "على الأصل والقياس مُحْيل" العينى بهامش الأشمونى ٢٣٢/٢ .

(٤) قائله امرؤ القيس ، والبيت من بحر الطويل .مجالس العلماء للزجاجي ٢٧٣ والمغنى ٣٦١/٢ ، وأوضح المسالك ٧٥/٣ ، شذور الذهب ٣٢١ ، التصريح ٢٢/٢ ، الأشمونى ٢٣٣/٢ ،وشرح شواهد العينى بهامش الأشمونى ٢٣٣/٢.

(٥) وحذف "رُبّ" وبقاء علمها بعد الواو كثير شائع ، الأشمونى ٢٣٣/٢ .

(٦) في أصل النسختين "كثافته وظلمته" والتصويب من العينى ، العينى بهامش الأشمونى ٢٣٣/٢.

وأنواع الهموم أيْ ضروبها ، ليبتلى : لينظر ما عندى من الصبر والجزع وأصله [ليبتليني][1] فحذف [المفعول][2].

بَلْ مَهْمَهَةٍ قَطَعْتَ بَعْدَ مَهْمَهٍ[3]

استشهد به على حذف رُبَّ بعد بل ، وابقاء عملها [4] ، والمهمة : المفازة البعيدة الأطراف ، وقَطَعْتُ: فِعْلٌ وفاعل والمفعول محذوف أي قطعتها.

رَسْمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ[5]

تمامة:

---

[1] ما بين المعقوفين زيادة يتطلبها النص ليستقيم وانظر العيني بهامش الأشموني ٢/٢٣٣ .

[2] ما بين المعقوفين زيادة يتطلبها النص ليستقيم وانظر العيني بهامش الأشموني ٢/٢٣٣ .

[3] قائله رؤبه بن العجاج ، والبيت من بحر الرجز ، ديوانه ١٦٦، وأوضح المسالك ٣/٧٧ ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى ٤/٢٠٢ .

[4] وحذف "رُبَّ" وبقاء عملها بعد بل "يُعَدُّ قليلاً ، قال ابن مالك :يُجَرُّ ب"رُبَّ" محذوفة ، بعد الفاء كثيراً ، وبعد الواو أكثر ، وبعد "بل" أقل ، ومع التجرد أقل ، والمجرور بعد الفاء ، وبل والواو بـ"رُبَّ" أقل ، ومع التجرد أقل ، والمجرور بعد الفاء وبل والواو بـ"رُبَّ" المحذوفة لابهنَّ وقد حكى ابن عصفور ، وابن مالك ، إجماع النحويين على أنَّ الجر في ذَلَكَ بـ"رُبَّ" المحذوفة بعد الواو لابها أسوة بالفاء وبل ، قال ابن مالك :ولم يختلفوا أن الجر بعدهما (بل والفاء) بـ"رُبَّ" المحذوفة " الجنى الداني ٧٥ ، ٧٦ ، ١٥٤، ٢٣٧، ٤٥٤ .

[5] قائله جميل بثينة والبيت من بحر المنسرح ، الخصائص ١/٢٨٦ ، ٣/١٥٠ أمالى القالى ١/٢٤٦ ، والإنصاف ١/٣٧٨ ، شرح الشواهد العينى ٣/٣١٩ ، وشرح المفصل ٣/٢٨ ، ٨/٥٢ الخزانة ٤/١٩٩ المغنى ١/١٢١ ، وشرح شواهده ٣٦٥ والأشمونى ٢/٢٣٣ وأوضح المسالك ٣/٧٧ .

كِدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

استشهد به على الجرّ بـ"رُبَّ" مضمرة من غير أنْ يتقدمها فاء ، أَوْ وَاوٌ أو بَلْ [1] ورسم الدّار : ما كان لاصقا بالأرض من آثار الدار ، والطلل: ما شخص من آثار الدّار مثل الوتد ، وفي قوله مِنْ جَلَلِه :شاهد على أنَّه بمعنى من أجله أو مِنْ عِظَمِه [2]

فلقد أرانى للرّمَاحِ دَرِيئة ∴ مِنْ عَنْ يَمِينى تارةً وأَمَامِى [3]

استشهد به على أنّ "عن" بمعنى جانب بدليل دخول "مِنْ" عليها والواو للعطف ، واللام للتأكيد ، (و) قد للتحقيق ، وفاعل أرانى مستتر يرجع إلى الوغى [4] في البيت قبله ، واللام للتعليل ، ودريئة مفعول ثاني لـ"أرانى" بفتح الدَّال وكسر الرّاء المهملتين بعدهما همزة ، وهي الحلقة التي يتعلم عليها الطعن والرّمْى، وتارة، نُصِب على المصدر.

---

[1] والجر بـ"رُبَّ" محذوفة بدون هذه الأحرف "الواو" ،والفاء، بل يُعَدّ قليلاً قال الأشمونى : قَدْ يُجَرّ بها (يَعْنِي رُبَّ) بدون هذه الأحرف ثم أنشد بيت جميل بثينه وهو نادر " الأشمونى ٢/٢٣٣ . وقال العينى معلقاً على بيت الشاهد "أيْ رُبَّ رسم دارٍ وفيه الشاهد حيث جَرّ رسم بـ"رُبَّ" المضمرة و لم يتقدمها لا واو ــ ولافاء ،ولا بل ، وهو قليل جداً ، هامش الأشمونى ٢/٢٣٣ .

[2] انظر المغنى ١/١٢٠، ١٢١ .

[3] قائله قطرى بن الفجاءة والبيت من بحر الكامل ،شرح المفصل ٨/٤٠ خزانة الأدب ٤/٢٥٨ ، المغنى ١/١٤٩ شرح الشواهد للعينى ٣/٥٠٠ التصريح ٢/١٩ ، وأوضح المسالك ٣/٥٧ والأشمونى ٢/٢٢٦ والهمع ١/١٥٦ ، ٢/٣٦ .

[4] وفي العينى ، وفاعل أرانى مستتر يرجع إلى يوم الوغى فيما قبله " هامش الأشمونى ٢/٢٢٦

عَلَى عَنْ يَمينى مَرّتِ الطَّيْرُ سُنَّحاً .·. وكيف سُنُوحٌ والْيَمين قَطيع (١)

استشهد به على اسمية "عن" (٢) و"سُنَّحاً" بضم السين المهملة وتشديد النون جمع سانح من سنح الطير إذا مر مِنْ مَيَاسرى إلى ميامنى ، نُصبَ على الحال ، وعلى "متعلق" بـ"مرت" ولم يحفظ جَرّ عن بـ"على" سوى في هذا البيت .

وَدَع عَنْكَ نَهياً صِيحَ في حَجَرَاتِهِ (٣)

استشهد به على اسمية عَنْ بمعنى " جانب (٤) حجراته بفتح الحاء والجيم نواحيه والجملة في محل نصب صفة لنَهْياً .

---

(١) لم أقف على له نسبه والبيت من بحر الطويل ، المغنى ١٥٠/١ وشرح شواهده ٤٤٠ ، والجنى الدَّانى ٢٤٣، والهمع ٣٦/٢ ، والدرر ٣٧/٢ .

(٢) وهو حينئذ مبنى لمشابهة الحرف في اللفظ وأصل المعنى ، ولَمَّا استعمل "عن" اسماً بمعنى "جانب" دخلت عليه "مِنْ" في قوله :

*من على يمينى تارة وشمالي *

ودخول "مِنْ" عليها دليل اسميتها لأنّ الجارّ يختص بالدخول على الأسماء فإذا قلت: سِرت عن البلد "احتملت" "عن" الاسمية والحرفية ، وعند دخول "مِنْ" تتعين اسميتها ، ومثل "من" في الدخول على "عن" "على" إلاّ أنّ جَرّ "عن" بـ"على" نادر .الصبان ٢٢٦/٢ .

(٣) قائله امرؤ القيس ، وهو صدر بيت من بحر الطويل وعجزه

ولكن حَدِيثاً مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

المقرب ٢١٤ ، والجنى الدَّانى ٢٤٤، ، المغنى ١٥٠/١ ، وشرح شواهده ٤٤٠، شرح الشواهد للعينى ٣٠٧/٣ ، والهمع ٢٩/٢ ، والدرر ٢٤/٢ ديوانه ٩٤ .

(٤) والصواب أنها هاهنا حرف ، ومما يدل على أنها ليست اسماً أنه لايصح حلول الجانب محلها ، المغنى ١٥٠/١ والجنى الدَّانى ٢٤٤، والمقرب ٢١٤،٢١٥ .

دعْ عَنْكَ لَوْمِي فإنَّ اللَّوْمَ إغْراءُ [1]

استشهد به على اسمية عن [2]

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظِمْؤُها ∴ تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزاء مُجْهَلِ[3]

استشهد به على اسمية "على" بمعنى فوق ، إذا دخل عليها "مِنْ" ، اسم "غدت" ضمير يعود على القطا ،"ما" مصدرية ، أيْ : بَعْدَ تمام ظِمْئُها[4]وهي مّدّة صبرها عن الماء ، وهو ما بين الشرب إلى الشوب ، "تَصِلُّ بالصاد المهملة خبر "غدت"[5] ، وعن قَيْض "عطف على من علية ،بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ضاد معجمه ،وأرادبه الفرخ، "بزيزاء" وهي الغليظة من الأرض[6]، و"مَجْهَل " صفتها إما مَصْدر ميمي أو اسم مكان.

---

[1] قائله أبو نواس ، والبيت من بحر البسيط ، المغني ١/١٥٠ وشرح شواهده ٤٤٤ ، والهمع ٢/٢٩والدرر ٢/٢٤ ، ديوانه ٢٣٤ .

[2] والأولى القضاء هاهنا بحرفية "عن" لعدم صحة حلول الجانب محلها .

[3] قائلها مزاحم بن الحارث العقلي ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٤/٢٣١، والنوادر ١٦٣، والمقتضب ٣/٥٣، الكامل١/١٤٦ ، الجمل لزجاجي ٧٣،شرح المفصل ٨/٣٧، ٣٨، الخزانة ٤/٢٥٣، والمغني ١/١٤٦، ٢/٥٣٢، وشرح الشواهد للعيني ٣/٣٠١ ، والأشموني ٢/٢٢٦ ، والمقرب ٢١٥، والتصريح ٢/١٩٢ ن وأوضح المسالك ٣/٥٨، الدرر٢/٣٦، اللسان [علا]

[4] ويُرْوَى خِمْسها "بكسر الخاء وهو ورود الماء في كُل خمسة أيام . العيني بهامش الأشموني ٢/٢٢٦ .

[5] أي تُصَوِّت أحشاؤها من العطش ، العيني بهامش الأشموني٢/٢٢٦.

[6] و"بزيزاء" صفة لـ" قيض" ويروى ببيداء :وهي الفلاة التي تبيد من يسكنها أي يهلك.

هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الأُمُورَ ∴ بِكَفِّ الإِلَهِ مَقَادِيرُهَا[1]

استشهد به على اسمية "على"[2].

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا ∴ بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمْ شَرِيمُ[3]

استشهد به على الجر بـ "لعل" ولهذا اجر لفظ الجلالة في لغة عقيل ، "علينا" ، في محل نصب على المفعولية ، و"شريم" بفتح الشين المعجمة وهي المرأة المفضات وكذلك الشروم.

وَمَا حَالَةٍ إِلاَّ سَيُصرَفُ حَالُهَا ∴ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ[4]

استشهد به على تساوي معنى سيفعل لسوف يفعل[5].

---

(1) قائلة الأعور الشني ، والبيت من بحر المتقارب ، الكتاب ٦٤/١ والمقتضب ١٩٦/٤ أسرار البلاغة للجرجاني ٤١، والمقرب٢١٥، والمغني ١٤٦/١، شرح شواهده ٤٢٧، والهمع ٢٩/٢ ، والدرر ٣/٢، والجني الداني ٤٧١.

(2) أنظر : المقرب٢١٥ ، والجني الداني ٤١٧، والمغني١٤٦ ، والأولى القضاء بحرفيتها إذا لو كانت اسماً في هذا الموضع لصح حلول فوق محلها ، ويتخرج هذا على حذف مضاف أي : هون على نفسك .

(3) لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الوافر ، المقرب ص٢١٢، والجني الداني ٨٤٥، وشرح ابن عقيل ٥/٣ ، الخزانة ٣٦٨/٤ ،وشرح الشواهد للعيني ٢٤٧/٣ ،وأوضح المسالك ٧/٣ ، وشرح الكافية ٣٦١/٢، والأشموني ٢٠٤/٢، والتصريح٢/٢ .

(4) لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، الجني الداني ٦٠، والهمع٧٢/٢، والدرر٨٩/٢.

(5) السين عند البصريين حرف مستقل ، والكوفين يرون أن"السين مقتطعة من "سوف" كما قالوا سو،وسى ، "وسف"،وجنح إلى رأيهم ابن مالك لبعده عن التكلف ، ولإجماعهم على أن هذه الثلاثة فروع "سوف" فلتكن "السين" كذلك،واستدل بعضهم على أصاله"السين،بتفاوت مدة التسويف،فإن "سوف" أبلغ في ذلك ، وكأنهم نظروا إلى أن كثرة الحروف تدل على كثرة المعنى ، وليس بمطرد، قال

* قدني من نصر الخبيبين قدي *[1]

فيه شاهدان أحدهما : في "قدي" حيث أضافه إلى ياء المتكلم بلا نـــــون تشبيها له بــ "حسبي" و "الخبيبين" بضم الخاء المعجمـــة وفتـــح البـــاء الموحدة، وسكون الياء آخر الحروف[2].

أَخَالِدُ قَدْ واللهِ أَوْطَأْتَ عَشْوَةَ ∴ وما قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعَنَّفُ[3]

استشهد به على جواز الفصل بين قد والفعل بالقسم.

:وهذه دعوى مردودة ، لأن العـــرب عـــبرت عـــن المعـــنى الواحـــد الواقـــع في الوقـــت الواحـــد بـــ"سيفعل"و"سوف يفعل" الجنى الداني ٦٠،والمغني ١/١٣٨،١٣٩.

[1] قائله حُمد بن مالك الأرقط ، والبيت من الرجز المشطور وبعده

لَيْسَ الإِمَامُ بالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ

المغني ١/١٧٠،وفيه"تحتمل قد الأولى أن تكون مرادفة لـــ"حسب" على لغة البناء ، وأن تكون اسم فعل ، وأما الثانية فتحتمل الأول وهو واضح ، والثاني على أن النـــــون حذفـــت للضـــرورة .." والأشمـــوني ١/١٢٥،والمساعد ١/٩٧،والدرر ١/٤٢، الكتاب ٢/٣٧١.

[2] أراد بالخبيبين،عبد الله وأخاه مصعبا ابني الزبير بن العوام ،أو خبيب بن عبد الله بن الزبير رضـــــى الله عنهم أجمعين وأباه عبد الله لأنه كان يكنى بأبي خبيب .العيني بهامش الأشموني ١/١٢٥.

[3] قائله أخو يزيد بن عبد الله البجلي و البيت من بحر الطويـــــل ، المغـــنى ١/١٧١،٢/٣٩٣،والهمـــع ١/٢٤٨، والدرر ١/٢٠٦، وشرح شواهد المغني ١٦٧، وفي الكتاب ٤/١١٨، معـــزوا إلى الفـــرزدق والرواية فيه.

وَمَا حُلَّ من جَهْلٍ حُبَى حُلَمَائِنَا ∴ ولاقائل المعروف فينا يُعَنَّفُ

وقد استشهد به سيبوية على مراعاة كسر الثاني من "حل" التي هي في أصل الفعل قبل ادغامه ، فيشـــم الحاء الكسرة لذلك.

فَقَدْ واللهِ بيَّنَ لي عَنَائِي ∴ [بِوَشك[1]] فِرَاقِهِمْ صُرَدٌ يَصِيحُ[2]

الشاهد فيه كالذي قبله .

حَلَفْتُ لَهَا بِاللهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ ∴ لَنَاموا، فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ ولاَ صَالِي[3]

استشهد به على مجئ جواب القسم الماضي باللام وحدها[4]، الفـــاجر : الكاذب "صالي" المصطلى بالنار.

نِعْمَتْ جَزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ ∴ دَارُ الأَمَانِي والمُنَا والْمِنَّهْ[5]

استشهد به على فِعْلِيَّة "نعم"[6].

---

[1] ما أثبته ليس في أصل النسختين.

[2] لم أقف له على نســـبة والبيـــت مـــن بحـــر الوافـــر . الخصـــائص١/٣٣١،٢ /٣٩٢، ورصـــف المباني٤٥٦،والمغني١/١٧١، وشرح شواهده ٤٨٩،والصرد: الطائر ، والشاهد في قوله "فقد والله بين لي " حيث فصل بين "قد" و "الفعل" للضرورة ، أما في الكلام فلا يجوز لكونها مختصة بالفعل لازمة له ، تقوم مقام الجزء ، رصف المباني ٤٥٦، المغني١/١٧١.

[3] قائله امرؤ القيس ، والبيت م بحر الطويل المقرب ٢٢٦، وشرح المفصل ٩/٢٠،٢١، والمغنى ١/١٧٣، وخزانة الأدب٤/٢٢١، والهمع ١/١٢٤، ٢/٤٢،ورصف المباني ١٩١،والأزهية ٤١ . وشرح شـــواهد المغني ٣٤١،والجني الداني١٣٥ ، ديوانه٣٢٠.

[4] قال المرادي :"والأكثر في الماضي المتصرف إذا وقع جواباً ، اقترانه بـــ"قَدْ" مع "اللام" وقد يستغنى عن "قد" ثم أنشد البيت المستشهد به هنا ، الجنى الداني١٣٥.

[5] لم أهتد إلى قائله والبيت من بحر الرجز : شذور الذهب٢١.

[6] لاتصال تاء التأنيث الساكنة بالفعل ، وتاء التانيث تتصل بالفعل دلاله على تأنيث فاعله وهي علامـــة مميزة للفعل خاصة به.

قَدْ أَتْرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرّاً أنَامِلهُ ∴ كَأنَّ أَثْوَابه مجت بِفرصَاد[1]

استشهد به على أن "قَدْ" بمعنى " رُبَّ" مصفرا أنامله " أي خرجت روحه فاصفرت أصابعه ، مُجّت: صُبَّ علية كما يصب الماء من الفم ، الفرصاد: ماء التوت ، وقيل : التوت نفسه.

شَوَاهد المعرب والمبني

* رَأَيْتُ الوَلِيدَ بنَ اليزيدِ مُبَارَكاً *[2]

تَقَدَّم .

عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا ∴ وقُلْتُ : أَلَمَّا أَصَحَّ والشَّيب و وازع؟[3]

فيه شاهدان : أحدهما: جواز بناء الزمن المبهم المضاف لجملة علـــى سبيل الأرجحية[4] ، والأخر: الجزم بـــ " لما" بعد همزة الاســـتفهام ،

---

[1] قائلة عبيد بن الأبرص ، والبيت من بحر البسيط ، الكتـــاب ٢٤/٤، والمقتضـــب ٤٣/١ ، الأمـــالى الشجرية ٢١٢/١ ، شرح المفصل ١٤٧/٨ ، والخزانة ٥٠٢/٤ ،والمغني ١٧٤/١ والمخصـــص ٥٥/١٤ ، وشرح شواهد المغني ٤٩٤ ، والجني الداني ٢٥٩.

[2] انظر ص من النص والتعليق.

[3] قائلة النابغة الذبياني ، والبيت من بحر الطويل ،الكتاب٣٣٠/٢، شرح المفصـــل ١٦/٣، ٨١، ٩١/٤، ١٦/٨، والإنصاف ٢٩٢/١، والأمالى الشجرية ٤٦/١، ١٣٢/٢، ٢٦٤ ، والمغني ٥١٧/٢ ، وشـــرح شواهده ٢٩٨، والخزانة٣/١٥١ ، شرح الشواهد للعيني ٤٠٦/٢، ٣٥٧/٤ ، والهمع ٢١٨/١ ، والمقرب ٣١٧ ،شذور الذهب ٧٨، والأشموني ٢٥٦/٢، ديوانه ١١٠ والمساعد ٣٥٤/٢.

[4] حَمْلاً على "إذ" والأرجحَ والمختار فيما تَلاه فعل مبني البناء للتناسب كما في البيت الشاهد ، وقـــال العيني الشاهد في "حين" حيث بنى على الفتح لإضافة إلى فِعْلٍ بناؤه لازم ، ويجوز كســـره للإعـــراب ،

وأَصَحَّ :من الصحو خلاف السكر ، والواو : للحال ، وازع : بزاى وعين مهمله من وزعت الرجل عن الأمر كففته.

تَذَكَّرَ مَا تَذَكَّرَ مِنْ سُلَيْمَى ∴ عَلَى حِينَ التَّوَاصُلُ غَيْرُ دَانِ[1]

استشهد به على أن الزمن المبهم المضاف لجملة اسمية يجوز فيه البناء على الفتح ، والكسر على الإعراب[2].

إنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ ∴ فيه نَلَذُّ وَلاَ لَذَّاتَ لِلشَّيِّبِ[3]

وعلى الأول ظرف كـ"في" كما في"ودخل الجنة على حين غفلة" أي في وقت غفلة ، والمعنى : في وقت عاتبت ، وعلى الثاني للتعليل أي لأجل الصِّبَا، كما في " ولتكبر والله على ماهداكم"، انظر الأشموني ٢٥٦/٢ وبهامشه العيني ، المساعد ٣٥٤/٢.

[1] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الوافر ، والأشموني ٥٧/٢، وشذور الذهب ٨٠، وشرح الشواهد للعيني ٤١/٣، التصريح ٤٢/٢، وأوضح المسالك ١٣٦/٣، والهمع ١٨/١،الدرر١٨٧/١.

[2] إذا وَلِيَ الزمان المحمول على "إذ" و"إذا" ،فِعْلٌ مُعْرَبٌ أو جملة اسمية ،فالإعراب أرجح عند الكوفيين ،وواجب عند البصريين ، واعتراض عليهم بقراءة نافع "هذا يوم ينفع"بالفتح ،ويقول الشاعر:

عَلَى حِينَ التَّواصُلُ غَيْرُ دَانِ

بفتح "حين " بناء مع كونه مضافا إلى جملة اسمية فدل ذلك على جواز بنائه مع إضافته إلى الجملة الإسمية ، وإن كان الإعراب أكثر من البناء ن وفيه رد على البصريين ،والأشموني ٢٥٧/٢، وأوضح المسالك١٣٦/٣.

[3] قائلة سلامة بن جندل السعدى ، والبيت من بحر البسيط ، شذور الذهب ٨٥،الأشموني ٨/٢ ، والخزانة ٨٥/٢ ، وشواهد العيني ٣٢٦/٢، والتصريح ٣٢٨/١ ، الهمع ١٤٦/١، الدرر ١٢٦/١، شرح ابن عقيل ٩/٢ ، المساعد ٣٤٠/١.

استشهد به على جواز البناء على الفتح والكسر في "لذّات"[١] ، والشـباب: اسم إن ، وشباب كُلّ شيءٍ أوّله، وخبرها جملة تَلَذُّ ، وهو بنون المتكلـم ، والذي في محل نصب صفةٌ[للشباب] وصدر صلته محذوف ، والتقديـر : الذي هو مَجْدٌ ، و"عواقبه" مرفوع: بمجد لأن المصدر يعمل عمل فعله[٢].

سَبَقُوا هَوَيَّ وأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ … فَتُخُرِّمُوا ، ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ[٣]

الشاهد في "هَوَيَّ" حيث قلب فيه الف المقصـور يـاء عنـد يـاء المتكلم[٤]، وادغمت في الياء ، فإن أصله : هَـوَاي ، و "أعنقـوا " تبـع بعضهم بعضا، "فتخرموا " بالبناء للمفعول ، أي أخذوا واحداً واحداً.

تَرْكُ يَوْماً[نَفْسِكَ] وهواها سَعَى في رَدَاها[٥]

---

[١] فلا يتعين في جمع المؤنث السالم أن يُبْنَى على ما كان ينصب به وهو الكسر ، بل يجوز فيه أيضاً الفتـح ، قال ابن مالك ، وهو أولى ، وقال الصبان : معلقاً على كلام الأشموني بعد إنشادة البيت الشاهد " ثبوتهما عن العرب يُبْطِل تعين أحدهما" المساعد ٣٤٠/١ ، والصبان ٨/٢.

[٢] والمعنى إذا تعقبت أمور الشباب وجد في عواقبه العز ، ولَيْسَ في الشيب ما ينتفع به إنما فيه الهرم والعلل . العيني بهامش الأشموني ٨/٢.

[٣] قائلة أبو ذؤيب الهذلي ،والبيت من بحر الكامل ، الأمالي الشجرية ٢٨١/١ شرح المفصل ٣/٣ ، والمقرب ٢٣٩، وأوضح المسالك ١٩٩/٣، العيني ٤٩٣/٣ ، والتصريـح ٦١/٢، الهمـع ٥٣/٢، الـدرر ٦٨/٢ ، الأشموني ٢٨٢/٢، شرح أشعار الهندليين ٧/١.

[٤] في لغة هزيل فأنهم يقلبون ألف المقصورة ياء عند إضافتة إلى ياء المتكلم ، ويدعمون اليـاء ، أمـا كافـة العرب فأنهم إذا اضافوا المقصورة الى يـاء المتكلـم أبقـوا ألفـه علـى حالهـا فيقولـون :عصـاى ، وهواى،وفتاى،المقرب ٢٣٩ ،وأوضح المسالك ١٩٨/٣،والأشموني ٢٨١/٢،٢٨٢.

[٥] انظر : الأشموني ٢٧٦/٢ وفيه " سعى لها في رداها " نواوضح المسالك ١٨٠/٣.

استشهد به على جواز الفصل بين المتضايفين [بالظرف][1].

*** كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطّهُ السَّيْلُ مَنْ علٍ[2] ***

الشاهد في "عل" حيث أُعْرب لأنَّه أُرِيدَ به النكرة[3] أي من مَكَانٍ عــالٍ ، : الْجُلْمُود" بالضم الصخرة الملساء "حَطَهُ السيل" صفته أي : حدره .

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوها فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ[4]

الشاهد في :"حذام" فإنه فاعل في الموضعين وحقه الرفع ، ولكن بنــــى على الكسر على مذهب أهل الحجاز[5].

---

(1) زيادة يقتضيها السياق ليست في أصل النسختين.

(2) قائلة امرؤ القيس ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٢٨٨/٤ ، شرح المفصل ٨٩/٤ والمقرب ٢٣٦ ، المغني١٥٤/١، وشرح شواهده ١٥٥ وشذور الذهب ١٠٧ ، والعيني ٤٤٩/٣ ، والتصريــح ٥٤/٢، الهمع ٢١٠/١ ، والدرر ١١٧/١ ، ورصف المباني ٣٩٤ ، ديوانه ١٥٤ وصــدره :

مِكَرّ مِفَرّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً

(3) قال ابن عصفور "وإن كان نكرةً لم تبنه نحو قوله:

كجلمود صخر حطه السيل من عل

المقرب٢٣٦.

(4) قائله لجيم بن صعب ، وكانت حذام امرأته ، والبيت من بحر الوافر ، الأمالي الشــجرية ١١٥/٢ ، والخصائص ١٨٠/٢، وشرح المفصل ٦٤/٤ ، والمغني ٢٢٠/١ ، وشذور الذهب ٩٥ ، والعيني ٣٧٠/٣ ، والتصريح ٢٢٥/٢ ، والأشموني ٢٦٨/٢.

(5) ما كان على فعال علماً مونثاً يبنى على الكسر في لغة أهل الحجاز لشبهه بـ"نزال" وزنــاً وتعرفــاً وتأنيثاً وعدلاً ، وقيل لتضمنه هاء التأنيث أي التي في المعدول عنه ، وأهل تميم يمنعونه من الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة ، وهذا رأي سيبوية ويرى المبرد أن علة منعه من الصرف العلمية والتــأنيث المعنــوي

فَقَامَ يَذُودُ النَّاسَ عَنَّا بِسَيْفِهِ ∴ وَقَالَ أَلا لامِنْ سَبِيلٍ إِلى هِنْدِ [1]

" فقام " عطف على ما قبلة من الأبيات ، و " يَذُود " جملة حالية أي يدفع ، وقال عطف على " فقام و "ألا" للتنبيه ، و"لا " لنفى الجنس " من " زائدة لإفادة استغراق الجنس ، وفيه الشاهد حيث [زِيدَت مـن] للضرورة .[2]

* شواهد الأفعال وعوامل النَّصبِ والجزم *

يَهُولُكَ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ مُلْغٍ ∴ لِمَا فِيه النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ [3]

استشهد به على أن الفعل المضارع إذا أسند إلى متوقع تعين الاستقبال[4] .

كزينب وهو اقوى ، لأن التأنيث متحقق فلا حاجة لتقدير العدل ، هذا فيما ليس آخره راء ، فأما نحو " سفار وظفار ، فأكثرهم يبنيه على الكسر كأهل الحجاز " الأشموني ومعه الصبان ٢٦٨/٣ ، ٢٦٩ .

(1) لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، الأشمونى ٣/٢ ، والعيني ٣٣٢/٢ والتصريح ٢٣٩/١ ، وأوضح المسالك ١٣/٢ ، الهمع ١٤٦/١ ، الدرر ١٢٥/١ والجنى الدانى ٢٩٢

(2) وظهورها دليل على أن اسم " لا " مبنى لتضمنه معنى " من " وهذا أولى من ادعاء التركيب لأن تركيب الاسم مع الحرف قليل ، أما البناء لتضمن معنى الحروف فكثير .

(3) لم أقف على نسبة والبيت من بحر الوافر المساعد ١٣/١ ، الهمع ٨/١ ، والدرر٤/١

(4) قال ابن عقيل عقيب إنشاده البيت الشاهد " فيهول " مستقبل لإسناده إلى " أن تموت " وهو مستقبل ، يقال : هاله الشئ يهول هولا أي أفزعه ، المساعد ١٣/١

رُبَّمَا تَكْرَهُ النّفُوسُ مِنَ الأَمْرِ ∴ مَالَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ[1]

استشهد به على أنَّ المضارع إذا دخل عليه "رُبَّ" انصرف للمضي ، واستشهد به أيضاً على أن " ما " تستعمل نكرة موصوفة ، و" رب " حرف جر ، و" ما " بمعنى شيء نكرة موصوفة والعائد محذوف[2] ، التقدير : رُبَّ شيءٍ تَكْرَهُهُ النفوس ، والجملة صفة " ما " ويجوز أن تكون " ما " كافة ، والمفعول المحذوف اسما ظاهراً ، أي : قد تكره النفوس من الأمر شيئاً ،[3] وفرجة : بفتح الفاء وهى الإنفراج[4] ، والعقال : بكر العين القيد[5] .

قد أترك القرن ... ...

تقدم في الباب قبله .

---

[1] قائله أمية بن أبي الصلت ، البيت من بحر الخفيف . الكتاب ١٠٩/٢ ، ٣١٥ الأمالى الشجرية ٢٣٨/٢ ، وشرح المفصل ٢/٤ ، ٣٠/٨ ، والعيني٤٨٤/١ ، والخزانة ٢/ ٥٤١ ، والهمع ٨/١ ، ٩٢ ، والأشمونى ١٥٤/١ ، والدرر٤/١ ، واللسان [فرج]

[2] الذي هو مفعول تكره

[3] قال العيني " والأصل من الأمور أفرداً ، وفى هذا إمانة المفرد عن الجمع ، وفية وفى الأول إنابة الصفة غيره المفردة عن الموصوف إذ الجملة بعده صفة له " شواهد لعيني ها مش الأشمونى !/ ١٥٥

[4] وفى العيني " التقصى والانفراج

[5] وقال ابن الأثير : هو الحبل الذي يُعْقَلُ به البعير . العيني هما مش الأشمونى ١٥٥/١

وفيه شاهدان أحدهما: أن الفعل بعد " لا " للدعاء ، والآخـر : أن [زال][1] عمل عمل كان لتقدم النفي[2] ،منهلا : بضم الميـم وسـكون النون وتشديد اللام من الإنهلال ، وهو انسكاب الماء وانصبابه ، وهـو منصوب على أنه خبر لـ " زال " القطـر : اسـمه أي : المطـر ، والجرعاء : رَمْلَةٌ مستوية لا تَنْبُتُ شيئاً ، والكاف خطاب [للمؤنث][3].

إذا ما غَدَوْنا قال وِلْدَانُ أهْلِنَا ∴ تَعَالَوْا إلى أنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ[4]

استشهد به على أنّ " أنْ " يجزم المضارع .

*** فَلَنْ يَحلَ للعَيْنَيْنِ بَعْدَك مَنْظَرُ[5] ***

---

[1] زيادة يقتضيها السياق .

[2] وشاهد ثالث في قوله " يا اسلمي " حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر فاتصل حرف النداء بـالفعل لفظا

[3] زيادة يقتضيها السياق

[4] قائله امرؤ القيس ، والبيت من بحر الطويل : المغنى ٣٠/١ وشرح شواهده ٩٠ الجنى الـداني ٢٢٧ ، والأشمونى ٢٨٤/٣ وفيه " الرابع أجاز بعض الكوفيين الجزم بأن ، ونقله اللحيانى عن بعض بنى صباح من صبة " وغدونا : بكرنا ، ونحطب مضارع حطب أي جمع الحطب ، وهو جواب الأمر .

[5] قائله كثير عزه ، والبيت من بحر الطويل . وما أنشد عجز البيت وصدره:

أيادي سبا ياعز ما كنت بعدكم

المغنى ٢٨٥/١ ، وشرح شواهده ٦٨٧ ، والأشموني ٣٧٨/٣ ، ورصف المباني ٣٥٧ وديوانـه ٦٠/١ ، والجنى الداني ٢٧٢

استشهد به على [أنَّ][1] لن يجزم المضارع[2] ، قال في المغني[3]: وهو محتمل للاجتزاء بالفتحة [عن[4]] الألف للضرورة .

لَنْ يَخِبَ الآنَ مِنْ رجائك مَنْ ⁂ حَرَّكَ مِنْ دُونِ بابك الْحَلَقَه[5]

استشهد به على الجزم بـ " لَنْ[6] " الحلقه : سكن اللغويون لامها، وفتحها الأعرابي .

كَيْ لِتَقْضِينِي رُقَيَّةُ ما ⁂ وَعَدَتْنِي غَيْرَ مُخْتَلَس [7]

استشهد به على أن " كي" تكون تعليلية إذا تأخر عنها اللام[8]، غير مختلس : منصوب صفة لمصدر محذوف ، التقدير .

---

[1] زيادة ليست في أصل النسختين

[2] ليست في " ب "

[3] المغني ١/٢٨٥

[4] في الأصل "على" والصواب ما أثبته.

[5] قائله أعرابي ، والبيت من بحر المنسرح ، الأشموني ٣/٢٨٥ ، ٦٩٨ والهمع ٢/٤ ، والدرر ٢/٤ حاشية يس على التصريح ٢/٢٤٧

[6] في أصل النسختين " أن " وهو تحريف

[7] قائله ابن قيس الرقيات ، والبيت من بحر المديد ، الأشموني ٢/ ٢٨١، والخزانة ٣/٥٨٧ ، والعيني ٤/٣٧٩ ، ، وأوضح المسالك ٤/١٥١ ، والتصريح ٢/٣٣١ والهمع ١/٥٣ ، الدرر ١/ ٣٠ ،

[8] وفيه رد على ما ادعاه الكوفيون من أنها ناصبة للفعل دائما ، وتأولوا : كيمة على تقدير : كي تفعل ماذا ؟ ويلزمهم كثيرة الحذف ، وإخراج " ما " الاستفهامية عن الصدر ، وحذف ألفها في غير الجر ، وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب ، وكل ذلك لم يثبت ، وإنما كان قوله

فأ وقدت ناري كي ليبصر ضوؤها

لتقضيني ما وعدتني قضاء غير مختلس ، وهو بفتح اللام مصدر ميمي بمعنى الاختلاس .

فَقَالَتْ أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحاً ∴ لِسَانَكَ كَمْا أَنْ تَغُرَّ وتَخْدَعا[1]

استشهد به على أن "كي" تعليلية ، وعلى إظهار "أن" بَعْـــدَ كـــي للضرورة[2] ،الهمزة للاستفهام ، وكل منصوب[3] بما نحا ، فهو من باب تقديم معمول خبر كان عليه ، وما نحا من المنح وهو العطاء ، وهـــو خبر أصبحت ولسانك: مفعول به ، والف تخدعا للإطلاق.

إذَنْ واللهِ نَرْمِيهُمْ بِحَرْبٍ ∴ تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ[4]

وقوله

كي لتقضيني رقية ما : وعدتني غير مختلس

رداً عليهم لأن لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه . الأشموني ٣/٢٨٠ ، ٢٨١.

[1] قائلة جميل بثينة ، البيت من بحر الطويل ، شرح المفصل ٩/١٤، الخزانة ٣/٥٨٤ ، المغـــنى ١/١٨٣ ، وشرح شواهده ٥٠٨ ، شذور الذهب ٢٨٩ ، وأوضح المسالك ٤/١٥٢ ، والجنى الداني ٢٦٢ والهمـــع ٢/٥ ، والدرر٢/٥

[2] ويتعين أن تكون "كى" هاهنا تعليلية جارة للمصدر المنسبك من أن والفعل ، أي ،أ أصبحت مانحـــا لسانك كل الناس للغرور.

[3] على أنه مفعول ثانٍ ، والمفعول الأول "ما نحا" هو لِسَانَك.

[4] نُسِبَ إلى حسان بن ثابت ، ولم أجده في ديوانه ، الأشموني ٣/٢٨٩، والمغني ١/٦٩٣ ، وشـــذور الذهب ٢٩١، والعيني ٤/٣٠٦، والتصريح ٢/٢٣٥، الهمع ٢/٧، والدرر ٢/٥.

الشاهد في إذا والله نرميهم : حيث نَصَبَ "ترميهم" مع الفصل بينها وبين الفعل بالقسم[1] ، وتُشِيبُ : جملة في محل جَرّ صفة لـ "حَرْب" ..

لَئِن عَادَ لِى عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا ∴ وأَمْكَنَنِي مِنْهَا إذنْ لا أُقِيلُهَا[2]

الشاهد في : " إذا : حيث أُلغيت عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب ، والقسم هو قوله في البيت قبله"

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِضَاتِ إلى مِنىً[3]

الرافضات : ابل الحجيج ، والجواب : لاأقيلها أي لا أتركها ، والضمير في : بمثلها عائد إلى خطة الرشد ، في قولة قبل ، عجبت لتركي خطة الرشد وهو بضم الخاء المعجمة خُطة الهداية[4].

---

[1] وهو مُغْتَفَرٌ .

[2] قائله كثير عزة ، والبيت من بحر الطويل ،الكتاب ١٥/٣، الجمل للزجاجي ٢٠٥، شرح المفصل ٢٢،١٣/٩،الخزانة ٢٨٠/٣، ٥٤٠/٤، شذور الذهب ٢٩٠، وأضح المسالك ١٦٥/٤، والمغني ٢١/١، وشرح شواهده ٢٤، والأشموني ٢٨٨/٣، والتصريح ٤٣٤/٢، والدرر ٥/٢، وديوانه ٧٨/٢.

[3] وتمامه : تَغُول الْفَيَافِي نَصُّها وذَمِيلُهَا .

[4] وهي المذكورة في البيت قبله

عجبت لتركي خطة الرشد بعدها ∴ بَدَا لي من عبد العزيز قبولها

كأنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَمِ[1]

الشاهد في قوله "كَأَنْ" بتسكين النون مخففة من الثقيلة حيث حذف اسمها ، وجاء خبرها مفرداً التقدير : كأنها ظبية ، ويجوز في "ظبية" أيضاً النَّصبُ على أنها اسم "كأنْ" ، والخبر محذوف أي : كان ظبية هذه المرأة[2]،و"الوارق" بمعنى الورق ، والسَّلم: بفتحتين جمع سلمه وهو شجر من شجر العضاه.

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوْ الْتَقَيْنَا وأَنْتُمُ ∴ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِ مُظْلِمِ[3]

استشهد به على تخفيف أنّ المفتوحة[4]، و"أنتم" عطف على الضمير المرفوع في "التقينا" من غير فصل وهو ضرورة[5]، لكان : جواب "لو"

---

[1] قائلة أرقم بن علباء ، وقيل : علباء بن أرقم اليشكرى وقيل : باعث بن صريم اليشكري ، وما أنشده المؤلف عجز بيت من الطويل وصدره

وَيَوْماً تَوَافِيْنَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ

الأشموني ٢٨٦/٣، وأوضح المسالك ٣٧٧/١، الأصمعيات ١٥٧، أمالي القالي ٢٠٦/٢، والمنصف١٢٨/٣، والمقرب١٢٢،٥٦٤ ، وشرح المفصل ٩٣/٨ ، وأمالي السهيلي ١٦، والمغني٣٣/١، وشذور الذهب٢٨٤، ورصف المباني ١٩٨، والجني الداني ٢٢،٥٢٢، والشواهد للعيني ٣٠١/٢.

[2] وفيها وجه ثالث ، وهو الجر على اعتبار أنّ "أن" زائدة بين الكاف ومجرورها وهو "ظبية" فلم تعمل شيئاً.

[3] قائلة المسيب بن علس ، والبيت من بحر الطويل : الكتاب ١٠٧/٣ ، وشرح المفصل ٩٤/٩، والمغني ٣٣/١ شرح شواهده ٤٠ ، وأوضح المسالك ١٦٠/٤، والأشموني ٢٨٦/١، والتصريح ٢٣٣/٢.

[4] وفيه أيضاً : زيادة "أن" بين فعل القسم ولو.

[5] وكان لزاماً أن يؤكد الضمير المرفوع المتصل قبل العطف عليه فيقول : لو التقينا نحن وأنتم"

مُظلم بالرفع صفة ليوم ، وكان تامة ، أو ناقصة ، ولكم الخبر ، و"من" تعليلية.

لأ ستَسهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنى ∴ فما انقادَتِ الآمالُ إلّا لصابِرِ[1]

استشهد به على أنَّ "أو" بمعنى "إلى"[2] والنصب بـأنْ مضمرة بَعْدَها، يُقال : استَسْهَلَ أَمْرَه أيْ : عَدَّه سَهْلاً ، المنا:بالضم جمع منية اسم لما يتمناه الإنسان، و"الآمال:جمع أَمَل وهو الرجاء ، وانقيادها: موافقها للمْرء .

وكُنْتَ إذَا غَمَزْتَ قَنَاةَ قَوْمٍ ∴ كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا[3]

استشهد به على أن أو بمعنى " إلاّ" وانتصاب المضارع بعدها بإضمار " أن " ، والقناة الرمح[4]

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ[5]

---

[1] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل، والأشموني ٣/٢٩٥، وأوضح المسالك٤/١٧٢،شذور الذهب ٢٩٨، والمغنى ١/٦٧، والعيني ٤/٣٨٤، والتصرح٢/٢٣٦، والهمع ٢/١٠، والدرر١/٧.

[2] أو هنا بمعنى حتى التي بمعنى إلى . أوضح المسالك ١٧٠، والأشموني ٣/٢٩٤/٢٩٥.

[3] قائله زياد الأعجم ، والبيت من بحر الوافر ، الكتاب ٣/٤٨ ، وشرح المفصل ٥/١٥ والأمالى الشجرية ٢/٣١٩ ، والمغنى ١/٦٦ ، والمقرب ٢٨٨ ، وأوضح المسالك ٤/١٧٣ ، والعيني ٤/٣٨٥ ، والأشمونى ٣/٢٩٥ ، والتصريح ٢/٢٣٦ ، واللسان [غمز] .

[4] الضمير في " كعوبها " عائد عليه ، وكعوب الرمح : النواشز في أطراف الأنابيب . العينى بهامش الأشموني ٣/ ٢٩٥

[5] قائلة جميل بن معمر ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٣/٣٧ ، والجمل للزجاجي ٢٠٤ ، وشرح المفصل ٧/٦٣ ، والأغاني ٨/١٤٥ ، والخزانة ٣/٦٠١ ، والعيني ٤/٤٠٣ ، والمغنى ١/١٦٨ وأوضح

استشهد به على رفع الفعل على القطع مما قبله على أنـــه خـبر مبتدأ أي : هو ينطق[1] ولو نصب لجاز لكن القوافي مرفوعة ' الـهمزة : للاستفهام ' الربع : مفعول تسأل ' وهو الدار ' والقواء : بفتح القاف القفر ' وهو صفة لـ " ربع " والمفعول الثاني محذوف أي : ألم تسـأل الربع الخالية عن أهلها.

يَا نَاقُ سِيرِى عنقاً فَسِيحاً ∴ إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا[2]

الشاهد في : فتستريحا حيث نصب بـــ " أن " مضمـــرة لأنـــه جواب الأمر بالفاء ناق : منادى مُرَخَّم أي : يا ناقة[3] ' وعنقا : نُصِبَ

المسالك ١٨٥/٤ ' والتصريح ٢٤٠/٢ ' والهمع ١١/٢ ' ١٣١ ' واللسان [سملق] وما أنشد المؤلـــف صدر البيت وعجزه :

وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق

[1] فالفاء للاستئناف والقطع ، إذ العطف يقتضي الجزم ، والسببية تقتضي النصب فلو كانت للعطـــف لجزم ما بعدها ، ولو كانت للسببية لنصب ، فلما لم تكن لهم تَعَيَّنَ كونها للاستفهام و القطع ، ومثله قوله تعالى "فإنما يقول له كن فيكون" بالرفع أي فهو يكون" المغنى ١٦٨/١، والكتاب ٣٦/٣، ٣٧ ، وأوضـح المسلك ١٨٥/٤، ١٨٦، والمقرب ٢٩٠، ٢٩١

[2] قائلة أبو النحم العجلي ' والبيت من بحر الرجز أو بيتان من مشطورة ' الكتاب ٣٥/٣ ' والمقتضـب ١٤/٢ ' وشرح المفصل ٢٦/٧ ' والأشمونى ٣٠٢/٣ ' وأوضح المســالك ١٨٢/٤ والعيـــني ٣٨٧/٤ ' والتصريح ٢٣٩/٢ ' والهمع ١٥٨/١ ' ٧/٢ ' ١٠ .

[3] في أصل النسختين — (أي ناقة) وزيادة " يا " مناسبة للسياق ' وأنظر : العيني بها مش الأشمـــوني ٣٠٢/٣

على أنه نائب عن المصدر أو صفة مصدر محذوف أي: سيراً عنقـا ٠ وهو ضرب من السير ، والفسيح : الواسع .

فَقُلْتُ ادْعِى وأَدْعُوَ إنَّ أَنْدَى ∴ لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِىَ دَاعِيَان[1]

الشاهد في : و" أدعو " حيث نصب بأن مضمرة بعد واو الجمـع في جواب الأمر ،[2] أندى : أفعل تفضيل من الندا بفتح النون والـدال مقصور ، وهو بعد نداء الصوت ، يقال : فلان أندى صوتا من فلان ، إذا كان بعيد الصوت ، والمعني : قلت لتلك المرأة ينبغـي أن يجتمـع دعائي ودعاؤك فإن أرفع صوت دعاء داعين.

---

[1] قائله الأعشى ، أو الحطيئة فيما زعم ابن يعيش ، أو ربيعة بن حشم فيما زعم الزمخشري أو دثار بـن شيان فيما زعم ابن برى ، والبيت من بحر الوافر ، الكتاب ٣/٤٥ ومجالس ثعلب ٥٢٤ ، وأمالي القـالي ٩٠/٢ ، وشرح المفصل ٣٣/٧ ، والإنصاف ٥٣١/٢ والمغني ٣٩٧/٢ ، الأشمون ٣٠٧/٣ ، وشـذور النهب ٣١١ ، والعيني ٢٩٢/٤ والتصريح ٢٣٩/٢ ، وأوضح المسالك ١٨٢/٤ . ولم أجده في ديـوان الأعشى .

[2] كما تنصب للضارع المقترن بهذه الواو بعد النهى في قول أبي الأسود الدؤلي :

لاتنة عن خلق وتأتى مثله ∴ عار عليك إذا فعلت عظيم

كما روى و" ادع " بلضمان لام الأمر ، والمضارع مجزوم بلام الأمر المضمرة وعلامة جزمـه الـواو ، والضمة قبلها دليل عليها . الكتاب ٣/ ٤٤ ، ٤٥ ، والأشمونى ومعه الصبان ٣٠٧/٤ ، والإنصـاف ٢/ ٥٣١ ، ٥٣٢

لاَ تَنْهِ عَنْ خُلُقٍ وتَأْتِيَ مِثْلَهُ ∴ عَارٌ عَلَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظِيمُ[1]

الشاهد في " وتأتي " حيث نصب بأن مضمرة بعد الواو في جواب النهى ، عار : مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي : ذلك عار ، وعظيم صفته ، وإذا فَعَلْتَ : معترض بينهما[2]

لَنْ تَزَالوا كَذَلِكُمْ ثُمّ لا زلت لَكَمْ خَالداً خُلُودَ الْجِبَالِ [3]

استشهد به على أن " لن " تأتي للدعاء كما أتت " لا " لذلك.[4]

وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِي نَدِيِّنَا ∴ فَيَنْطِقُ إلاَّ بالّتِي هِيَ أَعْرَفُ[5]

---

[1] قائله الأخطل ، أو أبو الأسود الدؤلى ، أو سابق البربري ، أو الطرماح ، أو المتوكل الليثي ، والبيت من بحر الكامل . الكتاب ٤٢/٣ ، والمقتضب ١٦/٢ ، جمل الزجاجي ١٩٨ وشرح المفصل ٢٤/٧ ، والجنى الداني ١٥٧ ، والمغني ٣٦١/٢ ، وشرح شواهده ٧٧٩ وشرح ابن عقيل ١٥/٤ ، شذور الذهب ٢٣٨ ، والأغاني ٣٧/١١ ، والخزانة ٦١٧/٣ ، والعيني ٣٩٧ ، والأزهية ٢٤٣ وأوضح المسالك ١٨١/٤ والتصريح ٢٣٨/٢ ، ملحقات ديوان أبي الأسود ١٣٠ .

[2] أي بين الموصوف عار " وصفته (عظيم) .

[3] قائلة الأعشى ، والبيت من بحر الخفيف ، المغني ٢٨٤/١ ، الأشموني ٢٧٨/٣ والهمع ١١١/١ ، ٤/٢ ، الدرر ٨٠/١ ، ٣/٢ ، وديوانه ١٣

[4] انظر : المغني ٢٨٤/١ ، وفيه " وتأتي للدعاء كما أتت " لا " لذلك وفاقاً لجماعة منهم ابن عصفور " والأشمونى ٢٧٨/٣ وفيه " تأتي " لن" للدعاء كما أتت " لا " كذلك وفاقاً لجماعة منهم ابن السراج وابن عصفور .."

[5] قائلة الفرزدق ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٣٢/٣ ، الأشموني ٣٠٤/٣ والخزانة ٦٠٧/٣ ، والعيني ٣٩٠/٤ ،

الشاهد في " فينطق " حيث رفعة ، لأن من شرط النصب بعد النفي أن يكون النفي خالصاً وهاهنا ليس كذلك[1] ، ويُرْوى : وما قام منا قائل ، و"منا" في محل رفع على أنه صفة لـ "قائم" أي : وما قام قائم كائنٌ منا ، والأولى أن يكون حالاً ، والاستثناء من النفي إثبات و " الندى" : مجلس القوم ومتحدثهم ، قال تعالى: "فَلْيَدْعُ نادِيَة"[2] أهل مجلسه ، قوله : بالتي : أي بالأشياء التي.

أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ ويكُونَ بَيْنِي ∴ وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ والإِخَاءُ؟[3]

فيه شاهدان : أحدهما: ورود الهمزة للاستفهام التقريري[4]، والآخر: حذف نون أكن[5] لاجتماع الشروط.

---

[1] وعند سيبويه أن النفي إذا انتقض بـ " إلا" بعد " الفاء " جاز النصب ، وعلى النصب أنشد :

وما قام منا قائم في ندينا : فينطق إلا بالتي هي أعرف

ينصب " فينطق " أعني الفعل بعد الفاء على الجواب ، ولا عبره بدخول " إلا " بعده ناقضة للنفي . الكتاب ٣٢/٣ ، والأشموني ٣٠٤/٣ ، ٣٠٥

[2] العلق:١٧ .

[3] قائله الحطيئة ، والبيت من بحر الوافر ، المقتضب ٢٧/٢، والأشموني ٣٠٧/٣، والمغني ٦٦٩/٢، وشذور الذهب ٣١٢، والعيني ٤١٧/٤، الهمع١٣/٢، والدرر١٠/٢، وديوانه٢٦.

[4] الهمزة أصل أدوات الاستفهام وحقيقته طلب الفهم ، وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي ،فترد لثمانية معان ذكرها ابن هشام في المغني ١٧/١،١٨ منها : التقرير ، ومعناه حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه، ويجب أن يليها الشئ الذي تقرره به.

[5] وإنما حذفت النون لأجل الجازم حملا لها على أحرف العلة لكونها حرفاً أغن. والشاهد هنا في "يكون" حيث نصب بتقدير"أن" لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام.

يَا بْنَ الْكِرَام ألا تَدْنُو فَتُبْصِرَ ما ∴ قَدْ حَدَثُوك فَمَا راء كَمَن سَمِعَا[1]

الشــاهد فــي:"فتبصــر" حيـث نصـب لأنــه جـواب العــرض وهــو "ألا" ،وعــائد الموصــول محـذوف تقديـره : مــا قــد حدثــوك به ' و" الفــاء " فــي " فمـا " للتعليــل، "مــا" مبتــدأ "كمــن ســمعا" خبره أي :كمــن ســمعه، وألفــه للإطــلاق.

رَبِّ وَفِّقْنِي فَلاَ أَعْدِلَ عَنْ ∴ سَنَنِ السَّاعين فِي خَيْرِ سَنَنْ[2]

الشاهد في : "أعدل" حيث نصب لأنَّه جواب الدُّعاء ، والفـــاء فـــاء السبب، والسنن : بفتح السين في الموضعين[3].

للبْسُ عَبَاءةٍ وتَقَرَّعَيْنِي ∴ أَحَبُّ إلىّ مِنْ لَبْسِ الشُّفُوفِ[4]

الشاهد في "تَقَرّ" روى بالرفع على أن الجملة حالية مـــن فـــاعل "لبس المقدر أي:لبس قاراً عيني ، وبالنصب على إضمـــار أن بتـــأويل

---

(1) لم أقف له على نسبة والبيت من بحــر البســيط ، الأشمــوني ٣٠٢/٣، وشــذور الذهــب ٣٠٨، والعيني٣٨٩/٤، والتصريح٢٣٩/٢.

(2) لم أقف له على نسبة والبيت من بحر الرمل ، الأشموني ٣٠٢/٣، وشذور الذهـــب ٣٠٦، والعيـــني ٣٨/٤، والتصريح ٢٣٩/٢، والهمع ١١/٢،والدرر٨/٢.

(3) السنن بفتحتين: الطريق

(4) قائلته ميسون بنت بحدل الكلبيه زوج معاوية رضى الله عنه ، والبيت من بحر الوافر ، الكتاب ٤٥/٣، والمقتضب ٢٧/٢، والأمالى الشجرية ٢٨٠/١، وشرح المفصل ٢٥/٧، والخزانة ٥٩٢/٣،٦٢١، والمغـني ٢٦٧/١، والجنى الداني١٥٧، وشرح شواهد المغني ٦٥٣، وشرح ابن عقيل ٢٠/٤، وأوضح المســـالك ١٩٤/٤.

مصدر على المصدر المذكور[1] والعباءة بالمد شملة الصوف ونحوها ، والشفوف: بضمتين الثياب الرقاق.

لَوْلاَ تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ ∴ مَا كُنْتُ أُوثِرُ إِتْرَاباً على تَرَبِ[2]

الشاهد في : " فأرضيه " حيث نصب بعد الفاء[3] والأتراب جمع ترْب بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الراء[4]

إِنِّي وقَتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَعْقِلَهُ ∴ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عَافَتِ الْبَقَرُ[5]

الشاهد في : " ثم أعقله " حيث نصب بعد ثم[6] من عقلت القتيل: أعطيت ديته " كالثور " خبر إنَّ ، و" لما " بمعني

---

[1] وإضمار "أن" هاهنا جائز لا واجب ،والتقدير : ولبس عباءة وقرة عيني.

[2] لم أقف له على نسبه ، والبيت من بحر البسيط . الأشموني ١٤/٣ ، وشذور الذهب ٣١٥ ، والتصريح ٢٤٤/٢ ، والهمع ١٧/٢ ، والدرر ١١/٢ ، وأوضح المسالك ١٩٤/٤

[3] أي حيث نصب الفعل المضارع " أرضي " بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء العاطفة التي تقدمها اسم صريخ ليس في تأويل الفعل وهو قوله " توقيع " ، والمعتر : المعترض للمعروف ،.

[4] وترب الرجل : لدته وهو الذي يولد في الوقت الذي ولدفيه .

[5] قائله أنس بن مدركه الخثعمي ، والبيت من بحر البسط ، الأشموني ٣١٤/٣ وشذور الذهب ٣١٦ ، وأوضح المسالك ١٩٥/٤ ، والحيوان ١٨/١ والتصريح ٢٤٤/٢ ، والهمع ١٧/٢ ، والدرر ١١/٢ ، وشرح ابن عقيل ٢١/٤

[6] أي : حيث نصب الفعل المضارع (اعقله) بأن مضمرة جوازاً بعد " ثم " التي عطفت الفعل المضارع على اسم صريح في الاسمية ليس في تقدير الفعل ، وهو قوله " قتلي " .

حين[1]وعافت: من عاف الرجل الطعام أو الشراب إذا كرهه فلم يشربه[2].

أَتَبِيتُ رَيَّانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكَرَى ∴ وأَبِيتُ مِنْكَ بِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ[3]

استشهد به على النصب بعد الواو في جواب الاستفهام[4] قال بعضهم : ولا أدري أهو مسموع أم مصنوع .

---

[1] وتسمى "لما" التعليقية أو الحيثينة ، وهي حرف وجوب لوجوب ، وهي حرف عند سيبوبه ، ظرف بمعني حين عند أبي على الفارسي ، والأول أولي ، لأن كل مبني ملازم للبناء فالحكم عليه بالحرفية إلا إن دلت دلائل مقوية له في حيز الأسماء ، " فلما " وإن كانت بمعني " حين " لا يخرجها هذا المعني إلي الاسمية ، فإن من الحروف ما يتقدر بالأسماء ، وهو لازم بالحرفية ، ومنها ما يتقدر بالفعلية وهو لازم للحرفية ، وفيما يضعف منهب أبي على أنها لو كانت اسماً بمعنى "حين"لكان الفعل الواقع جواباً لها غير جزاء، وكان عاملاً فيها ، ولزم من ذلك أن يكون الفعل واقعاً فيها ، وأنت تقول : لما قمت أمس أحسنت إليك اليوم ، فدل على أنها ليست بمعنى حين ، وقال تعالى"وتلك القرى أهلكناهم ، كما ظلموا " أي أهلكوا بسبب ظلمهم ، لا أنهم اهلكوا حين ظلمهم ، لأن ظلمهم متقدم على إنذارهم ، وإنذارهم متقدم على إهلاكهم، رصف المباني ٣٥٤، والجني الداني ٥٩٤،٥٩٥.

[2] والمعنى: إن البقر إذا امتنعت من شروعها في الماء لا تضرب لانها ذات لبن ، وأنما يُضْرَب الثور لتفزع هي فتشرب. العيني بهامش الأشموني٣/٣١٤.

[3] قائله الشريف الرضي ، والبيت من بحر الكامل . المغنى ٢/٦٦٨ ، والهمع ٢/١٣ ، الدرر ٢/١٠ والأشموني ٣/٣٠٧ ، حاشية بس على التصريح ١/١٨٤ ، ديوانه ١/٤٩٧

[4] والتاء في الفعلين " أتبيت " و " أبيت " لام الكلمة والخطاب في الأول مستفاد من تاء المضارعة ، والتكلم في الثاني من الهمزة ، ومن ثم يرفع استشكال من قال : كيف ضم التاء من " تبيت " وهو للمخاطب ، وفتحها من " أبيت " وهو للمتكلم ، المبني على الغلط . وليلة الملسوع : كناية عن ليله السهر . حاشية الصبان ٣/٣٠٧

الجوازم

احْفَظْ وَدِيعَتَكَ التي اسْتُودِعْتَهَا ∴ يَوْمَ الأَعَازِبِ إنْ وَصَلْتَ وإنْ لَمِ[1]

استشهد به على حذف مجزوم "لم[2]" تقديره : لم تصل بالبناء للمفعول[3]

*** يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لم يُوفُونَ بالجارِ[4] ***

أوّله :

لَوْلاَ الفَوَارِسُ مِنْ نُعْمٍ وأُسْرَتُهُمْ

استشهد به على أن " لم " قد تهمل فلا تجزم بقلة ، وقيل : هو خاص بالضرورة[5] ، الصليفاء : بضم المهملة وفتح اللام

---

[1] قائله إبراهيم بن هرمه والبيت من بحر الكامل . الأشمونى ٦/٤ ، والجنى الداني ٢٦٩ ، والمغنى ٢٨٠/١ ، وشرح شواهده ٦٨٢ ، والخزانة ٦٢٨/٣ ، والهمع ٥٦/٢ ، والدرر ٧٣/٢ ، وأوضح المسالك ٢٠٢/٤ وديوانه ١٩١

[2] ولا يجوز حذف الفعل بعد " لم " إلا في الضرورة ، أما " لما فيجوز حذف الفعل بعدها في الاختيار ، وهو أحسن ما يخرج عليه قراءة " وإن كلا لما " وهذا أحد الفروق التي بين " لم " و " لما " وانظر بقية الفروق : المغني ٢٧٨/١ : ٢٨٠ ، والجني الداني ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

[3] ولا أدري لم قدره مبنياً للمفعول؟

[4] لم أقف له علي نسبة ، والبيت من بحر البسيط "" شرح المفصل ٨/٧ والمغني ٢٧٧/١ ، وشرح شواهده ٦٧٤ ، والعيني ٤٤٦/٤ ، والأشموني ٦/٤ ، والهمع ٥٦/٢ ، الدرر ٧٣/٢ ، والخزانة ٢٢٦/٣ ، واللسان [صلف]

[5] وصرح ابن مالك بأن الرفع بعد " لم " لغة قوم من العرب " الجني الداني ٢٦٦ ، والمغنى ٢٧٧/١

وسكون التحتية وفاء ومد اسم موضع ، ولم يوفـــون : جــواب لولا.

.... ∴ .... أَلَمَّا أَصَحَّ ....

البيت تقدم في شواهد المعرب والمبني[1]

وإنَّكَ إذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ آمِرٌ ∴ به تُلْفِ مَنْ إيَّاه تَأْمُرُ آتِيَا[2]

الشاهد في : " إذ ما " حيث جزم الفعليـــن ، وهمـــا " تـــأت " ، "وتلف". [3]

أيَّان نُؤمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وإذا ∴ لَمْ تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا[4]

---

[1] أنظر ص٦٤ من النص والتعليق علية .

[2] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، شرح ابن عقيل ٢٩/٤ والعيني ٤٢٥/٤ ، والأشموني ١١/٤ ، والهمع ٦١/١ ، والدرر ٣٧/١

[3] وأصلها " إذ " التي هي ظرف لما مضى من الزمان ، ولا تكون شرطية جازمة إلا مقرونه بـــ " مـــا " لأنها إذا تجردت لزمتها الإضافة إلى ما يليها – ولا يليها إلا الجمل – والاضافة من خصائص الأسمـــاء ، فلما قصد جعلها جازمة ركبت مع " ما " لتكفها عن الإضافة وتهيئها لما لم يكن لها من معنى وعمـــل . الجنى الداني ١٩٠

[4] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر البسيط ، الأشموني ١٠/٤ وشذور الذهـــب ٣٣٦ ، والعيـــني ٤٢٣/٤ ، وشرح ابن عقيل ٢٨/٤

الشاهد في : " أيان " حيث جزمت " نؤمنك " و " تأمن " ، منا : حال ، ولم تزل : جواب إذا[1] ، وحذرا : بفتح الحاء وكسر الذال خبر لم تزل[2]

خَلِيلَيّ أَنّي تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا ∴ أخاً دُونَ ما يُرْضِيكُمَا لاَ يُحَاوِلُ[3]

الشاهد في : " أني " حيث جزم الفعلين ، خليلي : منادي حذف منه حرف النداء أي : يا خليلي ، وغير : منصوب بقوله : لا يحاول من حاولت الشيء أردته .

حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ ∴ اللهُ نَجَاحاً فِي غَابِرِ الأَزْمَانِ[4]

الشاهد في : " حيثما " حيث جزم الفعلين[5] ، النجاح : الفوز ، والغابر : بالغين المعجمة الباقي والماضي من الأضداد ، والمراد الأول

---

[1] في " أ" "إذ" والتصويب من " ب "

[2] وحذراً : خائفاً وجلاً ، ونؤمنك : نعطك الأمان .

[3] لم اقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، الأشموني ١١/٤ ، وشذور النهب ٣٣٦ ، والعيني ٤٢٦/٤ ، وشرح ابن عقيل ٣١/٤

[4] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الخفيف ، المغني ١٣٣/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٠/٤ ، وشذور النهب ٣٣٧ ، والعيني ٤٢٦/٤ ، حاشية يس علي التصريح ٣٩/٢

[5] والفعلان هما " تستقيم " و " يقدر " وكلا الفعلين مجزم بـ " حيثما " الأول منهما يسمي فعل الشرط ، والثاني جوابه . ، وتستقيم : تعتدل وتأخذ في الطريق السوي ، و" نجاحاً " ظفراً بما تريد ، ونوالاً لما تأمل .

اِسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى ∴ وإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ[1]

الشاهد في : "وإذا " حيث جزمت[2]، والمشهور أن الجـزم بـها خاص بالشعر ، ومقتضى كلام ابن مالك في التسهيل أن الجز بها قليـل لا مخصوص بالشعر[3].

متى أضع العمامة تعرفوني[4]

وصدره :

---

[1] قائلة عبد قيس بن خفاف ' أو حارثة بن بدر الغداني ' والبيت من بحر الكامل المغـني ١/٩٣ ' ٩٦ ' والخزانة ٢/١٧٦ ' والهمع ١/٢٠٦ ' والدرر ١/١٧٣ والمفضليات ٣٨٥ ' الأصمعيات ٢٣٠

[2] الفعل بعدها وهو "تصبك" ومع تضمنها معنى الشرط لم يجزم بها إلا في الشعر كالذي أنشده المؤلف ، ونظيره قول النمر بن تولب:

وإذا تُصِبْكَ خَصَاصة فَارْجُ الْغِنَى ∴ وإلى الذي يُعْطِي الرَّغَائب فَارْغَبِ

وإنما لم يجزم بها لمخالفتها "إن" الشرطية ، وذلك لأن "إذا" لما تيقن وجوده أو رجح ، بخلاف "إن" فإنما للمشكوك فيه ... وأجاز الكوفيون الجزم بـــ"إذا" مطلقـاً ، الجـنى الـداني ٣٦٧،٣٦٨ ، المغـني ١/٩٣،٩٦،٢/٦٩٨،وفيها "والرابع: إعطاء إذا حكم متى في الجزم بها ثم أنشد على ذلك ما أنشده المؤلف هنا، ثم قال : وإهمال متى حكماً لها بحكم إذا ، كقول عائشة رضى الله عنها "وأنه متى يقوم مقـامك لا يسمع الناس "

[3] التسهيل ٩٣.

[4] قائله سحيم بن وثيل اليربوعي ، والبيت من بحر الوافر ، الكتاب ٣/٢٠٧، الكامل ١٢٨، ومجـالس ثعلب ٢١٢، وأمالى القالى ١/٢٤٦، وشرح المفصل ١/٦١، والمقرب ٣١ والخزانة ١/١٢٣ ' ٢/٣١٢ ' ٤/١١٢ والمغنى ١/٢٦٣ وشرح شواهدة ١٥٧،٢٥٤، والعيني ٤/٣٥٦، وأوضح المسـالك ٤/١٢٧، والتصريح ٢/٢٢١، والهمـع ١/٣٠، والـدرر ١/١٠، والأشمـوني ٣/٢٦٠، حاشـية يـس علـى التصريح٢/١٢، والأصمعيات١٦.

أنا ابن جلا [وطلاع الثنايا][1]

استشهد بصدره على أنه إذا سُمِّى بنحو "ضرب" منع الصرف[2]، وبعجزه على أن متى تجزم فعلين.

شواهد المرفوعات

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً، وعُلِّقَتْ رَجُلاً ∴ غَيْرِى وعُلِّق أُخْرَى ذَلكَ الرَّجُلَ[3]

الشاهد في :"علقتها، وعلقت، وعلق "حيث جاءت علـــى صيـــغ المجهول لأجل النظم[4]،التاء مفعول ناب عن الفاعل و"ها" مفعول ثـــان من علق شيئاً إذا أحبه ، و"عَرَضاً" نصب علــــى التميــيز أي : مـــن

---

(1) زيادة ليست في أصل النسختين.

(2) قاله عيسى بن عمر شيخ سيبوية وشيخ شيخة الخليل ، قال الأشموني: قد فهم من قوله يخص الفعل أو غالب أن الوزن المشترك غير الغالب لا يمنع الصرف نحو ضرب ، ودحرج خلافا لعيسى بن عمر فيما نقل من فعل فإنه لايصرفه تمسكاً بقولة : * أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * ولا حجة فيه لأنه محمول على إرادة : أنا ابن رجل جلا الأمور وجربها ، فجلا : جملة من فعل وفاعل فهو محكى لاممنوع مـــن الصـــرف، الأشموني ٣/٢٦٠.

(3) قائله الأعشى ميمون بن قيس، والبيت من بحر البسيط الخصائص ١/٤٤،٢/٤٧٥،وأوضح المســالك ٢/١٣٦، والتصريح ١/٢٧٦، وديوانه٤١.

(4) الشاعر بنى هذه الأفعال الثلاثة للمفعول بعد أن حذف الفاعل للعلم به ، وهو الله عز وجل ، وذلـك لقصد تصحيح النظم ، وألاترى أنه لو قال علقنى الله إياها ، وعلقها الله رجلاً غيرى، وعلق الله أخـــرى ذلك الرجل ، لما استقام له النظم.

العرضية من غير قصد ، و"رجلا" مفعول ثان لـ"علقت" ، و"الرجل" مفعول لـ"علِّق" و"أخرى" مفعوله الثاني أي : امرأة أخرى.

لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيتُ[1]

وقبله:

ليت وهل ينفع شيئاً ليتُ؟

الشاهد في :"بُوع" فإن القياس فيه بيع لأنه مجهول[2] ، "ليت" للتمنى ،وشباباً" اسمه "بوع" خبره و"ليت" الثالث تأكيد لـ"ليت" الأول ، والثاني فاعل ، والمراد بها اللفظه ، وهو مع فعله أعنى "ينفع" معترض بين المؤكَّد والمؤكِّد،وشيئاً مفعول به[3]، و"هل" للنفي"[4] "فاشتريت" عطف على "بوع"[5].

---

[1] قائلة رؤبه ، والبيت من بحر الرجز ، شرح المفصل ٧٠/٧، والمغني٣٩٣/٢، والعيني٢٥٤/٢، وشرح ابن عقيل ١٥/٢، والتصريح٢٩٤/١،والهمع ١٦٥/٢، والدرر ٢٢٢/٢، والأشموني ٦٣/٢، ويروى :ليت ومابنفع شيئا ليت"

[2] و"بوع" فيه إخلاص الضم ، وهي لغة بني دبير وبني فقعس، وهما من فصحاء بني أسد، شرح ابن عقيل ١١٥/٢.

[3] وقيل : مفعول مُطْلق لا مفعول به . الصبان ٦٣/٢.

[4] أي: حرف استفهام قصد منه النفي.

[5] اصل "بوع" بيع بضم الباء وكسر الياء ، فحذفت حركة الياء فصار بيُع بضم الباء وسكون الياء فقلبت الياء واواً لسكونها وانضمام ما قبلها.

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وبَنَاتُنَا ∴ بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ[1]

استشهد به النحاة على جواز تقديم الخبر[2]،والفرضيون على دخول أبناء الأبناء في الميراث والوصية والوقف وعلى الانتساب للآباء ، والبيانيون على التشبيه،"بناتنا" كلام إضافي مُبْتدأ و"بَنُوهُنّ" كذلك مبتدأ ثان ، وأبناء الرجال كذلك خبره، والجملة خبَر الأولّ، و"الأباعد" صفة الرجال جَمْعُ أبعد.

أَهَابُكَ إِجْلالاً ومَا بِك قُدْرَةٌ ∴ عَلَيَّ ولَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا[3]

استشهد به على وجوب تأخير المبتدأ[4]، إجلالاً :نصب من قبيل قعدت جلوساً[5]، لأن معنى أهابك:أجلك ، ويجوز نصبه على التعليل[6]

---

[1] قائله الفرزدق ، والبيت من بحر الطويل ، والإنصاف ٦٦/١، وشرح المفصل ٩٩/١، والأشموني ٢١٠/١، وشرح ابن عقيل ٢٣٣/١، وأوضح المسالك ٠٦/١، والتصريح ١٧٣/١، والهمع ١٠٢/١، والدرر ٧٦/١، ودلائل الإعجاز ٢٤٠، وديوانه٢١٧.

[2] مع كون الخبر مساوياً للمبتدأ لقيام قرينة على تعين كل منهما ،لأنه من المعلوم أن المراد تشبيه بني الأبناء بالأبناء لاتشبية الأبناء بأبناء الأبناء .

[3] قائلة نصيب بن رياح، ومان عبداً أسود شاعراً إسلامياً حجازياً من شعراء بني مروان ، والبيت من بحر الطويل ، والأشموني ٢١٣/١، والعيني ٥٣٧/٢، وأوضح المسالك ٢١٥/١، والتصريح ١٧٦/١، شرح ديوان الحماسه للمرزوقي ١٣٦٣، ديوانه ٦٨، وشرح ابن عقيل ٢٤١/١.

[4] إذا لو قُدِّم يلزم عود الضمير على متاخر لفظاً ورتبة ، وذلك لايجوز.

[5] أي:نائباً عن المفعول المطلق ، فمما ينوب عنه مرادفه.

[6] أي : لأجل إجلالك وتعظيمك

أو على الحال[1]، والضمير في "حبيبها " للعين ،ويجوز عوده على المرأة، وحبيبها مبتدأ، وملء عيني نكلام إضافي خبر مقدم.

إِذَا مَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ صنفان شَامت ∴ وأخر مثني بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ[2]

استشهد به على كون اسم كان ضمير الشأن،"الناس"مبتدأ،و"صنفان" خبره،و"شامت" خبر مبتدأ محذوف أي: أحد الصنفين شامت، ويجوز أن يكون بدلاً من "صنفان"و"مثنى"أي :علَيَّ ،وأصنع: أي أصنعه لأنه عائد الموصول.

فَقُلْتُ يَمِينُ اللهِ أَبْرَحُ قَاعداً ∴ وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وأَوْصَالِي[3]

---

[1] بمعنى : مُحِلاً

[2] قائلة العجير بن عبد الله السلولى ، والبيت من بحر الطويل، الكتاب ٧١/١، النوادر١٥٦،الجمل للزجاجي ٦٣،الأمالى الشجرية ٣٩/٢،وشرح المفصل٧٧/١،١١٦/٣،١٠٠/٧،والأشموني ٢٣٩/١،والعيني ٨٥/٢، والهمع٦٧/١، والدرر٤٦/١.

[3] قائلة لمرؤا القيس ، والبيت من بحر الطويل ، الكتاب ٥٠٤/٣، والمقتضب ٣٢٦/٢، وجمل الزجاجي ٨٥، الخصائص٢٨٦/٢، الأمالى الشجرية٣٦٩/١، وشرح المفصل ١١٠/٧،٣٧/٨، ١٠٤/٩، والخزانه ٢٣١/٤، والمغني ٦٣٧/٢، والأشموني ٢٢٨/١، وأوضح المسالك ٢٣٢/١، والتصريح١٨٥/١،والهمع٣٨/٢، والدرر٤٣/٢،ديوانه٣٢.

استشهد به على حذف حرف النفي قبل "أبرح" أي : [لا[1]] أبرح، وقاعداً : خبره ، وجواب لو محذوف دل عليه الأول أي: ولو قطعوا لأبرح.

- صَاحِ شَمِّرْ وَلاَ تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْ ∴ تِ ، فَنِسْيَانُهُ ضَلاَلٌ مبِيْن[2]

يعني يا صاحب اجتهد واستعد للموت ، ولاتنس ذكره فإن نسيانه ضلال ظاهر ، ولاتزل : نهي من زال يزول ؛ واسمه مستتر فيه ، وخبره ذاكر الموت ، وفيه الشاهد : فإنه أجري فيه "زال" مجرى "كان" لتقدم النهي[3]، والفاء : في فنسيانه تعليلية ، وهو مبتدأ ، وضلال: خبره ، ومبين : صفته.

أَلا يَا اسْلَمِي يا دَارَ مَيّ عَلَي الْبِلَى ∴ وَلازَالَ مُنْهَلاً بِجرْ عَائك الْقَطْرُ

تقدم في الباب قبله[4].

---

[1] زيادة ليست في أصل النسختين ، ويروي صدر البيت " يمين الله " بالرفع والنصب فالرفع على أنه مبتدأ حذف خبره أي : يمين الله قسمي أو علي يمين الله ، وأما النصب فعلي وجهين : إما علي نزع الخافض والأصل بيمين الله ، فلما حذف الخافض انتصب الاسم ، وأما أن يكون مفعولاً مطلقاً حذف عامله ، والتقدير : أقسم يمينَ الله ، فالمحذوف من معني المذكور .

[2] لم أقف له على نسبة والبيت من بحر الخفيف . الأشموني ٢٢٨/١ ، وأوضح المسالك ٢٣٤/١ ، والتصريح ١٨٥/١ ، والهمع ١١١/١ ، والدرر ٨١/١ ، والعيني ١٤/٢ وشرح الأشمونى ٢٦٥/١

[3] والنهي شبيه بالنفي .

[4] والشاهد فيه هنا في " لازال " حيث أجري " زال " مجري " كان " في رفعها الاسم ونصبها الخبر لتقدم " لا " الدعائية عليها ، والدعاء شبيه النفي .

وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَائِنًا ∴ أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدَا[1]

يُبدي من الإبداء وهو الإظهار ، والبشاشة بفتح الباء الموحدة مصدر بششت أبس بفتحها طلاقة الوجه ، وكائنا : خبر " ما " التي بمعني " ليس " ، وفيه الشاهد ؛ فإنه اسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث نصب " أخال " واسمه مستتر فيه ، لم تلغه : لم تجده ، والضمير المنصوب فيه يرجع إلي " من " ، ومُنْجِدًا :حال منصوب من أنجده إذا أعانه[2].

بِبَذْلٍ وحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِه الْفَتَى ∴ وكَوْنُكَ إيَّاه عَلَيْكَ يَسِيرُ[3]

استشهد به على أن مصدر "كان" يعمل عملها ، البذل:العطاء وهو متعلق بـ"ساد" من السيادة، وإياه:خبره،وفيه الشاهد[4].

---

[1] لم اقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، أوضح المسالك ١/٢٣٩ والأشموني ١/٢٣١ ، وشرح ابن عقيل ١/٢٦٩ ، والتصريح ١/١٨٧، والهمع ١/١١٤ ، والدرر ١/٨٤ .

[2] وحاصل المعنى ، لا يكون من يبدى البشاشة إليك أخاك إذا لم تجده معيناً لك في مهماتك .العيني بهامش الأشموني ١/٢٣١.

[3] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، أوضح المسالك ١/٢٣٩، والأشموني١/٢٣١،وشرح ابن عقيل١/٢٦٩،والتصريح١/١٨٧،والهمع١/١١٤،والدرر١/٨٤.

[4] حيث أجرى مصدر كان الناقصة مجراها في رفع الاسم ونصب الخبر ، وقد تبينت اسمه وخبره في كلام المؤلف.

أَلا لَيْتَ الشبابَ يَعُودُ يوماً ∴ فأخبره بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ[1]

استشهد به على أن "ليت" لتمنى ما فيه عُسْرٌ وإحالة[2].

أَنَا ابنُ أُبَاةَ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِك ∴ وإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامُ المَعَادِنِ[3]

الأبات:جمع آب،كالقضاة جمع قاض م أبا إذا امتنع ، والضيـــم: الظلم، من آل مالك : بدل من أبات الضيم، والشاهد فـــي قولـــه : وإن مالك كانت" حيث ترك فيه لام الابتداء الفارقة بين إن المخففة والنافية ، والتقدير: وإن مالك لكانت[4].

---

[1] قائلة أبو العتاهية ،والبيت من بحر الوافر المغنى ١/٢٨٥،والعيني ٢/٢٢٥، وديوانه٣٢.

[2] التمنى : واللفظ الموضوع له "ليت"وهو طلب المحبوب الذي لا طمع فيه ، بإنْ يكون غـــير ممكـــن كالبيت المستشهد به وقول الآخر

ليت الكواكبَ تَدْنُو لِى فأنظمها ∴ عقود مَدْحٍ فما أَرْضَى لَكُمْ كَلِمى

أو يكون بعيد الحصول كقول الشاعر

فيا ليت ما بيني وبين أحبتى ∴ من البعد ما بيني وبين المصائب

بُغْية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة –عبد المتعال الصعيدي٢/٣٢،٣٣ بتصرف .

[3] قائله الطرماح–الحكم بن حكيم، والبيت من بحر الطويل ، الأشموني ١/٢٨٩، وشـــرح ابـــن عقيـــل وأوضـــح المســـالك ١/٣٦٧ ، والتصريـــــح ١/٢٤١، والعيـــــني ٢/٢٧٦،والهمـــــع ١/١٤١،والدرر١/٢٨٩،وانه١٧٣.

[4] وإنما تركت اللام الفارقة هاهنا اعتماداً على القرينه المعنوية ،وهي دلاله المدح على أن الكلام إثبـــات ،حاشية الصبان١/٢٨٩.

عَلِمُوا أَنْ يُؤَمَّلُون فَجَادُوا ∴ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوا بِأَعْظَم سُؤْلِ[1]

الشاهد في "أن" يؤملون" ، حيث جاء "أن" مخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل ، والتقدير: أنهم يؤملون،واسم "أن" محذوف، والجملة سدت مسد مفعولي علموا، وهو على صيغة المجهول من التأميل وهو الرجاء ، وبأعظم سؤل :متعلق بجادوا ، وهو مفعوله ، والضمير في يُسْأَلوا مفعول ناب عن الفاعل ، والمفعول الثاني محذوف أي : قبل أن يسألهم السائلون، وسؤل: بالضم بمعنى المسئول[2].

لا يَهُولَنَّك اصْطِلاءُ لَظَى الْحَرْ ∴ بِ فَمَحْذُورُها كَأَنْ قَدْ أَلَمَّا[3]

يهوله إذا أفزعه[4]، والاصطلاء: من اصطليت بالنار ، ولظى الحرب : نارها[5] أضيف إلية الاصطلاء الذي هو فاعل لا يهولنك ، والفاء في فمحذورها للتعليل ، وارتفاعه على الابتداء وخبره : كَأَنْ قد

---

(1) لم أقف له على نسبة ، والبيت بحر الخفيف الأشموني ١/٢٩٢، وأوضح المسالك ١/٣٧٣ ،وشرح ابن عقيل١/٣٨٨، والتصريح ١/٢٣٣، والعيني٢/٢٩٤،الهمع ١/١٤٣، والدرر١/١٢٠، المساعد١/٣٣١.

(2) انظر العيني بهامش الأشموني١/٢٩٢.

(3) لم أعثر له على نسبة إلي قائل معين ، والبيت من بحر الخفيف ، أوضح المسالك ١/٣٨١ ، وشذور الذهب ٢٨٦ ، والعيني ٢/٣٠٦ ، والتصريح ١/٢٣٥ والأشموني ١/٢٩٤

(4) يهوله مضارع هاله ، وهاله الأمر يهوله إذا افزعه وخوفه ، وقوله " يهولنك . مضارع مؤكد بالنون الثقيلة من الهول ، وهو أشد الخوف .

(5) وأراد بها شدائدها ومكروهاتها .

ألما ، وفيه الشاهد : لأنه لما حذف اسم كَأَنْ ، وكان خبرها جملة فعلية فصلت بـــ " قد "[1] .

قَالَتْ أَلا لَيْتَمَا هذا الْحَمَامُ لنا ∴ إلى حَمَامَتِنَا أَوْ نِصْفَه فَقَدِ[2]

الشاهد في : " ليتما " حيث يجوز فيه إعمال ليت بعد دخول " ما" الكافة وإهمالها ، فعلي الأول ينصب الحمام ، وعلي الثاني يرفـــع ، و" لنا " خبر ليت و" إلي " بمعني مع ، [أونصفـــه][3] بـــالرفع والنصـــب عطف علي الحمام " فقد " بمعنى حسب ، وأصله البناء علي الســـكون وكسرها هنا للضرورة ، وهو مبتدأ وخـــبره محـــذوف أي : فحســـبي ذلك[4] .

---

[1] وربما فصلت بـــ " لم " أي إن كانت جملة الخبر فعلية مثبتة فصل بين كأن وبينها بقد كما في البيـــت الشاهد ، وإن كانت جملة الخبر فعلية منفية وجب الفصل بين " كأن " وبين الجمله بـــ "لم" . ويلـــزم على ذلك كون الفعل مضارعاً لأن لم لا تدخل إلا عليه كقوله تعالي " كأن " لم تغن بالأمس " وقولـه " مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إلي ضُرٌّ مَسَّهُ " أما إن كان خبر " كأن " المخففة جملة اسمية كقوله

*** كأن ثدياه حقان ***

فلم يحتج إلى رابط ، أوضح المسالك ١/٣٧٨ ، ٣٧٩ ، والأشموني ١/٢٩٣ ، ٢٩٤

[2] قائلة النابغة الذبياني ، والبيت من بحر البسيط ، الكتاب ٢/١٣٧ والخصـــائص ٢/٤٦٢ ، والأمـــالي الشجرية ٢/١٤٢ ، والإنصاف ٢/٤٧٩ ، وشرح المفصل ٨/٥٤ ، والمقرب ١٢١ ، والمعـــني ١/٢٨٦ ، وشذور الذهب ٢٨٠ ، وأوضح المسالك ١/٣٤٩ ، والخزانـــة ٤/٦٧ والعيـــني ٢/٢٥٤ ، والتصريـــح ١/٢٢٥ ، والأشموني ١/٢٨٤ ، والهمع ١/٦٥ ، والدرر ١/٤٤ ، وديوانه ٢٢

[3] ما بين المعقوفين ليس في أصل النسختين ، وزدته لاقتضاء السياق له .

[4] وانظر العيني بها مش الأشموني ١/٢٨٤

وَكُنْتُ أُرى زيداً كَمَا قِيل سَيِّدا ∴ إِذَا إِنَّهُ عَبْدُ القفا واللهازم[1]

الشاهد في : إذا إنه " حيث جاز فيه الوجهان الكسر لأنـــها فـــي ابتداء الجملة[2] ، والفتح علي تقدير مفرد أي : فإذا عبوديته حاصلة[3] . أري :بمعني أظن ، وزيداً : مفعوله الأول ، وسيداً : مفعول الثـــاني ، وكما قيل : معترض بينهما ، وما : مصدريه أي: كقول الناس فيه .

أَوَ تَحْلِفِي بِرَبِّكِ الْعَلِيّ ∴ إِنِّي أَبُو ذَيَّالكِ الصبِّي[4]

---

[1] لم أعثر له على نسبة إلى قائل معين ، والبيت من بحر الطويـــل . الكتـــاب ١٤٤/٣ ، والمقتضـــب ٣٥١/٢ ، والخصائص ٤٠١/٢ ، وشرح المفصل ٩٨/٤ ، ٦١/٨ ، والخزانة ٣٠٣/٤ ، وأوضح المسالك ٣٣٨/١ ، والتصريح ١٢٨/١ ، والأشموني ٢٧٦/١ والجني الـــداني صـــ ٣٧٨ ، والـــدرر ١١٥/١ ، وشذور الذهب ٢٠٧ . واللهازم : جمع لهزمه ، وهي طرف الحلقوم ، وقوله : عبد القفا واللهازم كنايـة عن الخسة

[2] فالكسر على تقديرها مع معموليها جملة ، وهي في ابتدائها ، قال سيبويه ، "فحـــال " إذا " هاهنـــا كحالها إذا قلت : إذا هو عبد القفار واللهازم ، وإنما جاءت "إن " هاهنا لأنك هـــذا المعـــني أردت ، لوقلت فإذا أنه عبد ، تريد : مررت به فإذا العبودية واللؤم ، كأنك قلت : مررت فإذا أمـــره العبوديـــة واللؤم ، ثم وضعت " أَنّ " في هذا الموضع جاز " الكتاب ١٤٤/٣ وعلى الكسر فهي جملة مســـتأنفة ، والتقدير : " إذا هو عبد القفا واللهازم

[3] ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدراً مبتدأ ، خبره " إذا الفجائية " أو الخبر محذوف ، والتقدير علـــى الأول : فإذا عبوديته أي : ففي الحضرة عبوديته ، وعلي الثاني : فاذا عبوديته موجودة " وإنما اختلـــف في الخبر لاختلافهم في حقيقة " إذا " فمن قال إنها ظرف فهي الخبر عنده ، ومن قال إنها حـــروف فالخـــبر محذوف " أوضح المسالك ٣٤٠/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٥٦/١ .

[4] قائله رؤية والبيت من الرجز ، أوضح المسالك ٣٤٠/١ ، وشرح ابـــن عقيـــل ٣٥٨/١ ، والعيـــني ٢٣٢/٢ ، والتصريح ٢٥٩/١ ، والأشموني ٢٧٦/١ وديوانه ١٨٨

أو بمعني " إلى[1] " فلذلك نصب الفعل بإضمار أن بعدها ، والشاهد في : " أنى " حيث جاز الوجهان الكسر لأنه جواب القسم ، والفتح على إضمار " على "[2] و " ذيالك " مصغرة ذلك .

أفعال المقَاربَة

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لأَوْشَكُوا ∴ إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا[3]

التراب : مفعول ثان لـ " سئل[4] " و" لأوشكوا " جواب الشرط ، والضمير فيه اسمه وخبره أن يملوا ، وهاتوا : مقول القول ومفعوله محذوف أي : هاتوا التراب .

---

[1] وهي حرف عطف والمضارع "تحلفي " منصوب بعدها بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون ، وياء المخاطبة فاعل.

[2] الكسر على اعتبار " إن " واسمها وخبرها جملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم ، وأما الفتح فعلي تأويل " أن " مع اسمها وخبرها بمصدر مجرور بحرف محذوف ، والتقدير : أو تحلفي على كوني أباً لهذا الصبي .

[3] لم أقف له على نسبة إلي قائل معين ، والبيت من بحر الطويل ، مجالس ثعلب ٤٣٣ ، وأمالي الزجاجي ١٩٧ وشرح ابن عقيل ١/٣٣٢ ، وأوضح المسالك ١/٣١١ ، والمساعد ١/٢٩٦ والأشموني ١/٢٦١ والتصريح ١/١٠٦ ، والهمع ١/١٢٠ ، والدرر ١/١٠٥ واللسان [وشك] ، وفي البيت شاهدان أما الأول ففي قوله " لأوشكوا " وفيه رد على الأصمعي في زعمه أن " أوشك " بلفظ الماضي لم يستعمل ، إنما المستعمل لفظ المضارع " يوشك " وأما الثاني ففي قوله : " أن يملوا " حيث أتى بخير " أوشك " جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ " أن " وهو الكثير .

[4] ومفعول الأول " الناس " النائب عن الفاعل .

عسى الكَرْبُ الّذِي أَمْسَيْتُ فيه ∴ يكُونُ وراءه فُرَجٌ قَرِيبُ[1]

الكرب : أشد من الغم ، وهو اسم عسى ، ويكون : خبره، وفيه الشاهد : حيث استعمل عسى استعمال كاد في أن خبره مضارع بغير أن[2] ،وأمسيت : روى بضم التاء وفتحها ، و"فيه " متعلق به في موضع نصب على الظرفية ، وراءه : ظرف متعلق بها أي خلفه أو أمامه .

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ∴ فِي بَعْضِ غِرّاتِهِ يُوافِقُها[3]

[1] قائله هدبة بن خشرم العذري ، والبيت من بحر الوافر . الكتاب ١٥٩/٣ والمقتضب ٧٠/٣ وجمل الزجاجي ٢٠٩ ،وشرح المفصل ١١٧/٧ ،١٢١ ، والمقرب ١٠٧ ، والمغني ١٥٢/١ ، ٥٧٩ وشرح ابن عقيل ٣٢٧/١ ، وأوضح المسالك ٣١٢/١ ، والخزانة ٨١/٤ ، والعيني ١٨٤/٢ ، والهمع ١٣٠/١ والدرر ١٠٦/١ ، والتصريح ٢٠٦/١ ، والأشموني ٢٦٠/١ ، ٢٦٤

[2] وتجرد خبر عسى من " أن " قليل ، قال سيبويه : " واعلم أن من العرب من يقول : عسى يفعل ، يشبهها بكاد يفعل ، فيفعل حينئذ في موضع الاسم المنصوب في قوله "عسى الغرير أبؤساً " فهذا مثل من أمثال العرب أجرو افيه عسى مجرى كان قال هدبه : عسى الكرب ... " البيت . الكتاب ١٥٨/٣ ، ١٥٩

[3] قائله أمية بن أبي الصلت ، والبيت من بحر المنسرح ، الكتاب ١٦١/٣ ، الكامل ٤٣ وشرح المفصل ١٢٦/٧ ، والمقرب ١٠٧ ، وأوضح المسالك ٣١٣/١ وشذور الذهب ٢٧١ والعيني ١٨٧/٢ ، والتصريح ٢٠٧/١ ، والهمع ١٢٩/١ ، والدرر ١٠٣/١ ، ١٠٦ والأشموني ٢٦٢/١ وشرح ابن عقيل ٣٣٣/١ .

يوشك : بكسر الشين ، من فر : موصول وصلته اسمه ، يوافقها: خبره مضارع بلا أن[1] ، والغرات : بكسر الغين المعجمة جمع غرة وهى الغفلة .

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوب ∴ حِينَ قَالَ الوشاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ[2]

كرب بفتح الراء بمعني كاد فلذا جاء خبره وهو يذوب من غير أن وهو الشاهد[3] والجوي : شدة الوجد ، والوشاة : جمع واش من وشئ به إذا نم ، وهند يجوز فيه الصرف وعدمه .

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظ عَلَيْهِ[4]

تفيظ علية: بالظاء المعجمة من فاظ الميت ، وفاظت نفسه، والشاهد فيه حيث جاء الخبر مقرونا بـ"أن"[5]

---

[1] وتجرد خبر " يوشك " من " أن " قليل .

[2] قائله كلحبة اليربوعى ، وقيل رجل من طيئ ، والبيت من بحر الخفيف . أوضح المسالك ٣١٤/١ وشذور الذهب ٢٧٢ ، والعيني ١٨٩/٢ ، والهمع ١٣٠/١ ، والدرر ١٠٥/١ ، والتصريح ٢٠٧/١ والأشموني ٢٦٢/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٣٥/١ ، والمساعد ٢٩٥/١

[3] ومجئ خبر " كرب " فعلا مضارعاً مجرداً من " أن " هو الكثير الأعرف . المساعد ٢٩٥/١

[4] قائلة محمد بن مناذر مولى بني صبير بن يربوع أحد شعراء البصرة ، وما ذكره المؤلف صدر بيت من الخفيف وعجزه:

إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرُودِ

ويروى "أن تفيض" بدلا من "أن تفيظ" ، المغنى ٦٦٢/٢، وشذور الذهب٢٧٣، وأوضح المسالك٣١٥/١،والتصريح٢٠٧/١،والأشموني ٢٦١/١،اللسان[فيظ]، وشرح ابن عقيل ٣٣٠/١،وقوله "ريطة"بفتح الراء وسكون الياء المثناة-الملاءة إذا كانت قطعه واحدة،وأراد بها الأكفان التي يُلَفُّ فيها الميت.

[5] والأكثر في خبر "كاد" أن" يكون مجرداً عن"أن" وأقترانه بها كما هنا قليل.

وقَدْ كَرَبَتْ أعنَاقُهَا أنْ تَقَطَّعَا[1]

الواو للحال، وأعناقها : اسم كرب ، وأن تقطعا خـــبره ، وفيــه الشاهد: حيث جاء بـــــ"أن" ولا يجــئ ذلــك إلا فـــي الضـــرورة[2]، وتقطعا:أصله بتاءين مثل تلظى.

تَعَزَّ فَلاَ شَيْءٌ عَلَىَ الأرْضِ بَاقِيا ∴ ولَا وِزَرٌ مِمَّا قَضَى الله وَاقِيَا[3]

فلا شيء :جواب الأمر ،"لا"في الموضعين بمعنى "ليس" والشاهد فيـــها حيث عملها في شيء، ووزر ،وهما نكرتان[4].

أنْكَرْتَهَا بَعْدَ أعْوَامٍ مضين لها ∴ لا الدَّارُ داراً ولا الْجِيرَان جيرانا[5]

---

[1] قائله أبو زيد الأسلمى ، وما ذكره المؤلف عجز بيت من بحر الطويل وصدره

سَقَاهَا ذَوو الأَحْلامِ سَجْلا عَلَى الظَّما

المقرب١٠٨،شذور الذهـــب ١٧٤،وأوضـــح المســالك ٣١٦/١، والأشمـــوني ٢٦٢/١، والتصريـــح ١٠٧/١،وشرح ابن عقيل ٣٣٥/١.

[2] وقد عده ابن هشام قليلا ، و لم يذكر سيبوية في خبر "كرب" إلا التجرد من "أن" ، الكتاب ١٥٩/٣، وأوضح المسالك٣١٥/١،٣١٦.

[3] لم أقف له على نسبة إلى قائل معين ، والبيت من بحر الطويل ،والأشموني ٢٥٣/١، وأوضح المســالك ٢٨٦/١، المغني ٢٣٩/١،وشرح ابن عقيل ٣١٣/١، والتصريح ١٩٩/١، الخزانة٥٣٠/١،والهمع ١٥/١، والعيني١٠٢/٢، والدرر١٩٧، والجنى الداني٢٩٢.

[4] وكون اسمها وخبرها نكرتين هو أحد شروط إعمالها عمل "ليس" عند الحجازيين، أمـــا بنـــو تميـــم فيهملونها، ابن عقيل ٣١٢/١،٣١٣.

[5] لم أقف له على نسبه إلى قائل معين ، والبيت من بحر البسيط ، شذور الذهب١٩٧.

استشهد به لإعمال "لا " عمل ليس في المعرفة[1]

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَم ∴ والْبَغْيَ مَرْتَعُ مُبْتَغِيه وَخِيم[2]

الشاهد في : " ولات ساعة " حيث زاد التاء في " لا " التي بمعنى[3] " ليس " والجملة حال ، والمعنى : ندموا وقت لا ينفعهم الندم ' والبغي : مبتدأ ' مرتع مبتغيه : كلام إضافي مبتدأ ثان' وخيم : خبره ' والجملة خبر الأول .

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَاتَ أَوَانٍ ∴ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حين بقاء[4]

---

[1] وإلية ذهب ابن جنى وابن الشجري قال ابن هشام : "وعلى ظاهر قولهما جاء قول النابغة:

وحَلّت سَوَاد القلب لا أنا باغيا ∴ سَوَاها ولا عن حبها متراخيا

وعلية بني المتنبي قوله :

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى : فلا الحمد مكسوباً ' ولا المال باقيا ." المغنى ١/٢٤٠ ' وتأوله بعضهم علي أن المرفوع مبتدأ ' والفعل المقدر بعده خبراً ناصباً ما بعده على الحال ' ويكون هذا من باب الاستغناء بالمعمول عن العامل لدلالته عليه . الأشموني ١/٢٥٤

[2] قائله : محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ' وقيل : لرجل من طيئ ' وقيل المهلهل بن مالك الكتابي ' والبيت من بحر الكامل ' الأشمونى ١/٢٥٥ ' وشرح ابن عقيل ١/٣٢٠ ' والخزانة ٢/١٤٧ وشذور الذهب ٢٠٠ ' والعيني ٢/١٤٦ ' والهمع ١/١٢٦ ' والدرر ١/٩٩ .

[3] و" لات " أصلها " لا " زيدت عليها تاء التأينث المفتوحة ' والغرض منها تأنيث اللفظة ' والبيت دليل علي إعمال " لات " فيما يرادف الحين ' وهو رد على من ادعي أنها لا تعمل إلا في الحين خاصة. شرح ابن عقيل ١/٣٢ ' ٣٢١ والمغني ١/٢٥٤

[4] قائله أبو زبيدالمنذر بن حرملة الطائي ' والبيت من بحر الخفيف ' الخصائص ٢/٣٨٩ والإنصاف ١/١٠٩ والمغنى ١/٢٥٥ ' والأشموني ١/٢٥٦ ' والمخصص ١٦/١١٩ 'وشرح المفصل ٩/٣٢ ' والخزانة ٢/١٥١ ' والعيني ٢/١٥٧ ' والهمع ١/١٢٦ ' والدرر ١/٩٩'

الشاهد في : " ولات أوان " حيث وقع خبره لفظة أوان وهي حالية أي : ليس الأوان أوان حين صلح ، فحذف المضاف إلية ثم بنى أوان كما يبنى قبل وبعد عند حذف المضاف إلية ، ولكنه بنى على الكسر لشبهه [بنزال][1] في الوزن ثم نون للضرورة ، و" أن " تفسيريه ، و" ليس " للنفي ، واسمه محذوف، وحين بقاء خبرها أي : ليس الحين بقاء الصلح .

بَنِي غُدَانَةَ مَا إنْ أَنْتُمْ ذَهَبَ[2]

غدانة : بضم الغين المعجمة ، وتحفيف الدال حي من يربوع " ما " **نافية** " إن " كذلك زيدت للتأكيد وكفت " ما " عن العمل[3]، و" أنتم ذهب " **مبتدأ** وخبر .

---

[1] بياض في أصل النسختين ، والزيادة من العيني . انظر هامش الأشموني ١/٢٥٦

[2] لم أقف له علي نسبة إلى قائل معين ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من البسيط وعجزه :

***ولاصريف ، ولكن أنتم الخزف ***

أوضح المسالك ١/٢٧٤ ، والمغني ١/٢٥ ، والخزانة ٢/١٢٤ . وشذور الذهب ١٩٤ ، والجني الداني ٣٢٨ والتصريح ١/١٩٦ ، والعيني ٢/٩١ ، والهمع ١/١٢٣ ، والدرر ١/٩٥ ، والأشموني ١/٢٤٧ وروى " ذهبا ، وصريفاً " بالنصب ، وخرجت على أن " إن " نافية مؤكدة لـ " ما " فالنفي التي عملت " ما " لدلالتها عليه باق ، بخلاف ما لو جعلت " إن " نافية لنفى " ما " فإن الكلام بعد ذلك يكون موجباً مثبتا ، لأن نفى النفي إيجاب ، فيزول حينئذ سبب عمل " ما " لأن شرط إعمالها أن يكون الكلام باقيا على إفادة النفي " المغنى ١/٢٥ ، وأوضح المسالك ١/٢٧٥ ، والأشموني ١/٢٤٧ ، والجني الداني ٣٢٧ ، ٣٢٨

[3] وإعمال " **ما** " النافية عملَ ليس بالشروط المدونة في كتب النحو لغة ، أهل الحجاز ولا يهملونها إلا إذا فقد شرط من الشروط، أما أهل تميم فيهملونها مطلقاً ، ولغتهم أقوى قياساً لان حق غير المختص ألا يعمل ، وإن كانت لغة أهل الحجاز أكثر استعمالاً. أنظر : الأشموني ١/ ٢٤٧ وما بعدها .

وقالوا تَعَرَّفْهَا المنازلَ من منىً ∴ وما كُلَّ مَنْ وافي مِنىً أَنَا عَارِفُ[1]

" ما " نافية " كل " نصب على أنه مفعول " عارف " ويجوز رفعه على أنه اسم " ما " ، وجملة " أنا عارف " خبرها ، والعائد محذوف أي : عارفة والشاهد فيه على إبطال عمل " ما " [لإيلائها[2]] معمول الخبر[3].

شَوَاهد مَنْصوبات الأسماء

يَا لَقَوْمِي وَيَا لأمْثَالِ قَوْمِي ∴ لأنَاسٍ عُتُوُّهُمْ في ازْدِيَاد[4]

اللام في"لقومي" مفتوحة،ويا لأمثال " عطف عليه"،ولامه مفتوحة أيضاً واللام في "لأناس" مكسورة لأنه مستغاث من أجله، والشاهد

---

[1] قائله مزاحم بن الحارث العقيلي ، والبيت من بحر الطويل ، المساعد ١/٢٧٨ والأشموني ١/٢٤٩ ، الكتاب ١/٧٢ ، ١٤٦ ، والخصائص ٢/٤٥٣ ، والمغنى ٢/٦٩٤ ، وشذور الذهب ١٩٥ ، والعيني ٢/٩٨ ، أوضح المسالك ١/٢٨٢ ، والتصريح ١/١٩٨ ،

[2] في أصل النسختين " لات " والصواب ما أثبته .

[3] ومن ثم رفع بعدها المبتدأ والخبر جميعاً ، وهما قوله : " أنا عارف " لأن معمول الخبر وهو قوله " كل من وافى منى " قد تقدم على المبتدأ وليس ظرفاً ولا جاراً ومجرورا ،، وإن رفعت " كل " فهو اسم " ما " وجمله " أنا عارف " في محل نصب خبر " ما " وإنما عملت " ما " على هذا لأنه لم يتقدم فيها معمول الخبر ، ويجوز أيضاً على هذا الوجه إهمالها حملاً على لغة تميم فيكون " كل " مبتدأ ، و" أنا عارف " جملة في محل رفع خبر المبتدأ .

[4] لم أقف على نسبة، والبيت من بحر الخفيف، أوضح المسالك ٤/٤٦، والتصريح ٢/١٨١،والأشموني٣/١٦٤.

فيه[1]، العتو:بضم العين المهملة والتاء المشددة من فوق وتشديد الواو من عتا يعتو إذا استكبر ، وهو مبتدأ، وفي ازدياد" خبره ومحل الجملة الجرُّ لأنها صفه لأناس.

سَلامَ اللهِ يَا مَطَرٌ عليها ....

البيت تقدم في شواهد الكلام[2].

عَبَّاسُ يا الْمَلِكُ الْمُتَوَّجُ وَالّذِي ∴ عَرَفَتْ له بَيْتَ الْعُلاَ عَدْنَانُ[3]

الشاهد في " يا الملك "فإن الكوفية احتجت به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بأل ، وأجيب عنه بأنه ضرورة[4] ، أو

---

[1] حيث فتحت لام المستغاث فيه "يا لقومي" وما عطف عليه "ويا لأمثال قومي" لتكرير حرف النداء، وكسرت لام المستغاث له"لأناس"،وإنما فتحت اللام مع المستغاث به لأن المنادى واقع موقع المضمر ، واللام تفتح مع المضمر نحو :"لك وله" وكسرت لام المستغاث له لعدم وقوعه موقع الضمير ، الأشموني ١٦٥/٣، ابن عقيل ٢٨٠/٣.

[2] انظر ص٥٣من الأصل والتحقيق.

[3] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الكامل ، أوضح المسالك ٣٢/٤ ، والعيني ٢٤٥/٤ والتصريح ١٧٣/٢ ، والأشموني ١٤٥/٣ ، والهمع ١٧٤/١ ، والدرر ١٥٢/١ ، وعدنان : أراد به القبيلة المعهودة ، بدليل التأنيث في قوله " عرفت " فقول بعضهم " عدنان " أبو العرب غير مناسب هنا

[4] قال ابن عقيل " لا يجوز الجمع بين حرف النداء و " أل " في غير اسم الله تعالى ، وما سمي به من الجمل إلا في ضرورة الشعر كقوله :

فيا الغلامان اللذان فرا : إياكما أن تعقبانا شرا

وأما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز ، فتقول : " يا ألله " بقطع الهمزة ووصلها ، وتقول فيمن اسمه " الرجل منطلق " : " يا الرجل منطلق أقبل " شرح ابن عقيل ٢٦٤/٣ ، ٢٦٥ ، وأوضح المسالك

المنادى فيه محذوف تقديره : يا أيها الملك ، والمتوج : الـــذي علـــى رأسه تاج ، ويجوز فيه الرفع والنصب.

وَقُمْتَ فِيه بِأَمْرِ اللهِ يا عُمَرَا[1]

صدره :

حُمِّلْتَ أَمْراً عَظِيماً فَاصْطَبَرْتَ لَهُ

حملت : بالبناء للمفعول ، و" أمراً " مفعول ثان ، و" يا عمـــرا" مندوب أصله : يا عمراه ، فحذف الهاء للقافية ، والشـــاهد فيـــه فـــإن المندوب الأصل فيـــه أن يكـــون بـــ " يـــا " إذا أمـــن اللبـــس[2]، " فاضطلعت[3]" من قولهم : فلان مضطلـــع أي : قـــوى عليـــه ، وهـــو [مفتعل][4] من الضلاعة .

٣٢/٤ ، وقد جعله ابن هشام ضرورة ، ثم قال " ولا يجوز ذلك في النثر ، خلافاً للبغدادين " وإنما امتنـــع الجمع بين " أل " و " يا " لأن النداء معرف ، و" أل " معرفة ، ولا يجمع بين أداتي تعريف .

[1] قائله جرير ، والبيت من بحر البسيط ، المغني ٣٧٢/١ ، والعيني ٢٢٩/٤ ، ٢٧٣ ، والمساعد ٥٣٤/٢ ، وأوضح المسائل ٥٣/٤ ، والتصريح ١٦٤/٢ ، والهمع ١٨٠/١ ، والدرر ١٥٥/١ ، والأشموني ١٣٤/٣ ، ١٦٧

[2] والمندوب هو : المتفجع عليه أو المتوجع منه " والأصل نداء المندوب أن يكون بـــ " وا " ولا يؤتى بـــ " يا " إلا إذا أمن اللبس .

[3] - روى " فاضطلعت " بدلاً من " فاصطبرت ، والثانية الأشهر

[4] في أ مفعل ، وفي ب مفعول ، وما أثبته هو الصواب .

فَوَاكَبِدَا مِنْ حُبِّ [مَنْ] لا [يُحِبُّنِي[1]]

نسبه ابن عقيل[2] في شرح التسهيل لقيس العامرية[3] ، وقال العيني[4] : الظاهر أنه من أشعار المحدثين الذين لا يحتج بهم ، والشاهد في : واكبداه.

وتَقُولُ سَلْمي وَارَ زِيَّتَيْهْ[5]

صدره

تَبْكِيهِمُ الدَّهْمَاءُ مُعْوِلَةً

هو لعبد الله بن قيس الرقيات ، " معولة " منصوب على الحال ، وهو من : أعولت المرأة إعوالاً من العويل وهو البكاء برفع الصوت ، والشاهد في : وار زيتيه فإن " وا " للندبه و" الهاء " للسكت[6]

---

[1] سقط في أصل النسختين ، والبيت من بحر الطويل ، المساعد ٥٣٤/٢ والتصريح ١٨١/٢ ، والأشموني ١٦٧/٣ ، والأغاني ١٧٦/١ ، وديوان المجنون ٤١ وما ذكره المؤلف صدر بين وعجزه :

ومن عبرات مالهن فناء

[2] هو الإمام بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلى القرشي الهاشمي الباسلى المصري ، ولد سنة ٦٩٨ هـ ، وقيل سنه ٧٠٠ هـ له شرح على الألفية وأخر على التسهيل ولى القضاء الأكبر بمصر ولو في بالقاهرة سنة ٧٦٩ هـ . البغية ٤٧/٢

[3] المساعد على تسهيل الفوائد ٥٣٤/٢

[4] العيني بها مش الأشموني ١٦٧/٣

[5] البيت من بحر الكامل ، المساعد ٥٣٥/٢ ، الكتاب ٢٢١/٢ ، والمقتضب ٢٧٢/٤ والعيني ٢٧٤/٤ والتصريح ١٨١/٢ ، وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ٩٩

[6] ألحقت بالمندوب ، لبيان الحركة في الوقف .

أَفَاطِمَ مَهْلاً بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ[1]

أفاطم بالفتح منادى مرخم على لغة الانتظار[2] و" مهلاً " مصـــدر ميمي[3] أصله : إمهالاً حذف زائده ، وجعل بدلاً من التلفـــظ بـــالفعل ، كضرباً زيداً ، وهو الناصب لـــ " بعض " والتدلل: بالمهملة من الـــدل بالفتح بمعني الغنج .

جَارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عذِيرِي [4]

الشاهد في "جارى" حيث حذف منه حرف النداء ورخم بحـــذف تاء التأنيث للضرورة ، أصله : يا جارية ، والعذيـــر : بفتـــح العيـــن

---

[1] قائله امرؤ القيس وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل وعجزه وإن كنت أزمعت صرمي فأجملي الأمالي الشجرية ٨٤/٢ ، والمغنى ١٣/١ ، والعيني ٢٨٩/٤ ، وأوضح المسالك ٦٧/٤ والتصريح ١٨٩/٢ ، والهمع ١٧٢/١ ، والدرر ١٤٧/١ ، والأشموني ١٧٢/٣

[2] وأصله : أفاطمة فهو اسم مؤنث بالتاء ، وقد حذفت هذه التاء عند النداء للترخيم ، وهذا الوجه أكثر من استعماله غير مرخم .

[3] " مهلاً " مصدر عام ، وليس مصدراً ميمياً ، وهو مفعول مطلق ، نائب مناب العامل ، دال على مـــا يدل عليه ، وهو عوض منه ، ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ، فهو ليس مؤكداً لعاملـــــه لأن المؤكد لعامله لا خلاف في أنه لا يعمل ، والواقع موقع الفعل يعمل على الأصح ومن ثم عمل " مهلا " في " بعض " فنصبه ، ومن يرى عدم جواز عمله قدر فعلاً ناصباً لـــ " بعض " وكأنه قال : تمهلي تمـــهلا ، واتركي بعض هذا التدلل .

[4] قائله العجاج بن رؤبه والبيت من مشطور الرجز وبعده

سيرى وإشفاقي على بعيري

الكتاب ٢٣١/٢ ، والأمالى الشجرية ٨٨/٢ ، وشرح المفصل ١٦/٢ ، ٢٠ ، والخزانة ٢٨٣/١ ، والعيني ٢٧٧/٤ والأشموني ١٧٢/٣ ، وأوضح المسالك ٥٨/٤ ، والتصريح ١٨٥/٢ ، واللسان [شقر ، وعذر]

المهمله وكسر الذال المعجمه وهو الأمر الذي يحاولهُ الإنسان مما يعذر عليه إذا فعله ، يعني : يا جارية لا تستنكري ما أحاوله معتذراً أنا فيه.

*** يَاشا [اَدْجُنِى] *[1]**

استشهد به على جواز ترخيم المؤنث بالتاء التقدير : ياشاة اَدْجُنِى أيْ :[أَقِيمى][2]

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لنَوْمٍ ثيابها[3]

الفاء للعطف،وقد نضت : حال من نضوت الثوب إذا القيته عنك، والشاهد فيه وفي النوم حيث أبرز فيه لام التعليل[4].

---

[1] انظر الأشموني ٣/١٧٣ وفيه "ونحو : "ياشا ادجنى :أي أقيمى بالمكان ، يقال دجن بالمكان يدجن دجوناً أي أقام به"

[2] في أصل النسختين"اق" وهو تصحيف.

[3] قائله امرؤ القيس الكندي وما د دره المؤلف صدر بيت من الطويل : وعجزه:

لَدَى السِّتْرِ إلاَّ لِبْسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

المقرب١٧٨،شذور الذهب ٢٢٢، والمساعد ١/٤٨٥، وأوضح المسالك٢/٢٢٦،والتصريح١/٣٣٦،والعيني٣/٦٦،٢٢٥،والهمع١/١٩٤،٢٤٧،والأشموني٢/١٢٤،والدرر ١/١٦٦،٢٠٤،ديوانه١٦٧،والمتفضل: هو الذي يبقى في ثوب واحدٍ ، وانتصاب "لبسة" على الاستثناء".

[4] وعلة ذلك أن النوم ، وإن كان عله لخع الثياب ، ولكن وقت الخلع سابق على وقت النوم ، فلما اختلفا في الوقت جُرّ باللام.

وإنّي لتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزّةٌ[1]

تقدم في شواهد حروف الجرّ.

لا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عن الهيجاء[2]

استشهد به على مجئ المفعول له معرفاً بأل[3]، الهيجا: تمد وتقصر[4].

مَنْ أَمَّكُم لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ظُفِر[5].

استشهد به على بروز اللام في المفعول له[6].

تَسَلَّيْت طُرّاً عَنكُم بَعْدَ بَيْنِكُمْ ∴ بِذِكْرَاكُمْ حَتّى كَأَنَّكُمْ عِنْدِي[7]

---

[1] انظر ص من الأصل والتحقيق.

[2] لم أقف له على نسبة، والبيت من الرجز وتمامه:

ولو توالت زمر الأعداء

أوضح المسالك ٢/٢٢١، والمساعد ١/٤٨٧، والتصريح ١/٣٣٦، والأشموني ٢/١٢٥.

[3] والمفعول له إذا كان مستوفياً للشروط مقروناً بأل فجره أكثر من نصبه.

[4] الحرب ، و"لو" استغنت عن الجواب لدلالة السياق عليه.

[5] لم أقف له على نسبة، وهو من الرجز وتمامه:

ومن تكونوا ناصريه ينتصر

أوضح المسالك ٢/٢٢٩، التصريح ١/٣٣٦، الأشموني ٢/١٤٢، العيني ٣/١٧٠، "جبر" بدلاً من " ظفر" .

[6] أي في "لرغبة" وهذا حجة على من منع ذلك عند استكمال الشروط فهذا وإن كان جائزا ، ولكن نصبه أرجح.

[7] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الطويل ، وأوضح المسالك ٢/٣٢١، والأشموني ٢/١٧٧، والتصريح ١/٣٧٩، والعيني ٣/١٦٠، والمساعد ٢/٢١.

الشاهد في "طراً"حيث وقع حالاً من المجرور في "عنكم" وتقدم عليه[1]، ومعناه جميعاً ، بذكراكم: متعلق بـ"تسليت"وهو مصدر مضاف لمفعوله[والفاعل[2]] مطوى[3] وحتى "ابتدائية.

يَا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِيًا فَتَرَى ∴ لِنَفْسِكَ العذرَ فِي إِبْعَادِهَا الأَمَلا[4]

أي:يا صاحب فَرَخَّم[5]،و"هل" استفهام إنكاري ، و"حُمّ" بضم الحاء قدر والشاهد في "باقيا" حيث وقع حالاً من "عيش" وهو نكرة،ولكنه وقع في سياق الاستفهام ، فترى : جواب الاستفهام[6]، والعذر مفعوله، والأملا مفعول المصدر المضاف إلى فاعلة[7]، وألفه للإشباع.

---

[1] وتقدم الحال على صاحبها المجرور بحرف ضعيف على الأصح لا ممتنع ، فإذا قُلْت: مررت بهند ضاحكة " امتنع عند أكثر النحويين ومنهم سيبويه تقديم "ضاحكة " على " هند " ، ونقل ابن الأنباري الاتفاق على ذلك خطأ،وزعم ابن هشام أنه لم يسمع تقديمة من لسان العرب ، وفي كلاميهما إن لم يؤولا نظر ، فمذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان الجواز .." المساعد /٢١وأوضح المسالك ٣٢٣:٣١٩/٢ ، والأشموني ١٧٦/٢.

[2] في أصل النسختين والمفعول ، والتصويب من العيني بهامش الأشموني ١٧٧/٢.

[3] زيادة ليست في أصل النسختين يتطلبها السياق ،العيني بهامش الأشموني١٧٧/٢.

[4] قائله رجل طائي ، والبيت من بحر البسيط، المساعد١٨/٢، وشرح ابن عقيل٢٦١/٢،وأوضح المسالك ٣١٦/٢،والتصريح٣٧٧/١، والعيني ١٥٣/٣، والهمع ٢٤٠/١،والدرر٢٠١/١.

[5] بحذف آخره ترخيماً غير قياسى ، ولكونه غير علم ، وقياس الترخيم يكون في الأعلام.

[6] أي :فأنت ترى ، و"ترى" مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، وعلامة نصبة فتحة مقدرة على الألف منع من ظهور التعذر.

[7] وهو "إبعادها" ولهذا الضمير المضاف إلية المصدر محلان: الجر بالإضافة ، الرفع بالفاعلية .

عَلَى حَالَةٍ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حاتماً ∴ عَلَى جُودِهِ لَضَنَّ بِالْماءِ حَاتِمُ[1]

استشهد به على أن لفظ الحال يؤنث على إبدال الظاهر من المضمر ، وأن يفتح الهمزة على الفاعلية التقدير : لو ثبت أن في القوم.

فَأَرْسلها الْعِرَاكَ[2]

الفاء للعطف ، والضمير المنصوب في ،أرسلها يرجع للأتن، والمرفوع للحمار ، والشاهد في "العراك" فإنه حال ، وجاء معرفاً على تاويل مُعْتَركة[3]، ففي الحقيقة هو معمول لحال محذوفة ، وهو مصدر في موضع الحال ومعمول بفعل مقدر أي: تعترك العراك[4].

.... ∴ **صَدَدْتَ وطبت النَّفْس**[5] ....

تقدم في شواهد الكلام.

---

[1] قائله الفرزدق والبيت من الطويل والروايه في الديوان ٨٤٢"نفس حاتم" الكامل ١٣٣، والعمدة١/١٧٤ ،وشرح المفصل ٣/٦٩، والعيني٣/١٨٦،وشذور الذهب ٢٤٥،٤٤٢.

[2] قد وردت هذه الجملة من قول لبيد بن ربيعة العامري يصف حماراً وحشاً أورد أتنه الماء لتشرب ، وهو من الوافر :

فأوردها الْعِرَاك ولم يذودها ∴ ولم يُشْفِقْ على نغصِ الدِّخالِ

[3] ولو قال "معاركة" لكان أولى لان اسم فاعل العراك معارك لا معترك. الصبان ٢/١٧٢.

[4] قال الصبان ٢/١٧٢"وقيل العراك مفعول مطلق محذوف هو الحال ، أي تعارك العراك أو معاركة العراك ، وقيل للمذكور على حذف مضاف ، أي: إرسال العراك"

[5] انظر ص من الأصل والتحقيق.

أَنَفْساً تطيب بنيل المُنا ∴ وداعِي المَنُونِ يُنَادِي جِهَارا[1]

استشهد به على تقديم التميز على عامله ، وهو تطيب[2] ، وبنيل : متعلق به والمنا : بضم الميم جمع منية ، وداعي المنون: بفتح الميم مبتدأ خبره ينادى ، وجهاراً : إما صفة مصدر محذوف أي : نداء جهاراً ، وإما حالاً أي : مجاهراً

وبَلْدَةٍ لَيْسَ بها أنيسٌ ∴ إلاَّ اليَعَافيرُ و إلاَّ العِيسُ[3]

الواو واو " رب " و"بلد " مجرور بها ، و " أنيس " اسم ليس و " بها " خبر مقدم ، والشاهد في : " إلا اليعافير " فإنه استثناء من " أنيس " على الإبدال مع أنه منقطع على لغة تميم ، والحجازيون يوجبون

---

(1) لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر المتقارب ، أوضح المسالك ٢٧٢/٢ ، والأشموني ٢٠١/٢ والمغني ٤٦٣/٢ ، والعيني ٢٤١/٣ ، والتصريح ٤٠٠/١

(2) اعلم أن تقدم التمييز علي عامله لا يجوز عند سيبويه سواء أكان العامل متصرفاً نحو " طاب خالد نفساً " أم غير متصرف نحو " عندي عشرون كتاباً " وأجاز الكسائى والمازني والمبرد تقديمه على عاملة المتصرف فتقول : نفساً طاب خالد ، وشيباً اشتعل رأسي ، محتجين بنحو ما أنشده المؤلف وبقول الأعشى :

* وما كان نفساً بالفراق تطيب *

وهو عند الجمهور ضرورة فلا يقاس علية . شرح ابن عقيل ٢٩٣/٢ ، ٢٩٤ ، وأضح المسالك ٣٧٢/٢

(3) قائله جران العود ، واسمة العامربن الحارث والبيت من الرجز الكتاب ٣٢٢/٢ ومعاني القرآن للفراء ٤٧٩/١ ، والمقتضب ٣١٩/٢ ، ٣٤٧ ، ٤١٤/٤ ، والإنصاف ٢٧١/١ وشرح المفصل ٨٠/٢ ، ١١٧ ، ٢١/٧ ، والخزانة ١٩٧/٤ وشذور الذهب ٢٦٥ ، وأوضح المسالك ٢٦١/٢ والتصريح ٣٥٣/١ ، والعيني ١٠٧/٣ ، والأشموني ١٤٧/١ ، الهمع ٢٢٥/١ والدرر ١٩٢/١

النصب[١] ، وهو جمع يعفور ، وهو ولد البقرة الوحشية ، والعيس : بالكسر جمع عيساء ، وهي الإبل البيض يخالط بياضها شئ من الشقرة.

ومالي إلاّ آل أحمدَ شيعةٌ ∴ ومَاليَ إلا مَذْهَبُ الْحَقِّ مَذْهَبُ[٢]

الواو للعطف ، " ما " بمعني ليس ، و " شيعه " اسمه " ، وخبره "لي " والشاهد في : " إلا آل أحمد " حيث تعين فيه النصب لتقدمه على المستثني منه ،وكان قبله يجوز النصب والبدل والكلام في الشطر الثاني كالأول.[٣]

ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ الله [بَاطِلُ][٤] .

تقدم في شواهد الكلام .

تَملُّ النَّدَامى مَا عَدَاني فَإِنَّنِي ∴ بِكُلّ الّذِي هُو مِنْ نَدِيمِي مُولَع[٥]

---

(١) انظر : الكتاب ٣٢٢/٢ ، والمقتضب ٣١٩/٢ ، والأشموني ١٤٧/٢ .

(٢) قائله الكميت بن زيد ، والبيت من بحر الطويل : مجالس ثعلب ٦٠ ، والأغاني ١١٩/٥ وشذور الذهب ٣٦٣ ، والعيني ١١/٣ ، وشرح ابن عقيل ٢١٦/٢ وأوضح المسالك ٢٦٦/٢ والأشموني ١٤٩/٢.

(٣) وبعضهم يجيز غير النصب في المسبوق بالنقي ، فيقول أما قام إلا زيد أحد ، سمع يونس " مالي إلا أبوك ناصر ". أوضح المسالك ٢٦٨/٢ والأشموني ١٤٨/٢ ، ١٤٩

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ، وانظر صـ من الأصل والتحقيق .

(٥) لم أقف له على نسبة ، والبيت من الطويل . أوضح المسالك ٢٩٠/٢ وشذور الذهب ٢٦٢ والأشموني ١٦٤/٢ والعيني ٣٦٣/١ ، ١٣٤/٣ ، والتصريح ١١٠/١ ، ٣٦٤ والهمع ٢٣٣/١ ، والدرر ١٩٧/١ ، وتمل : بالبناء للمجهول من الملل وهو السآمة.

الندامى : جمع ندمان[1] ، الشاهد في : " عداني " فإنه فعل استثناء دخله نون الوقاية ، ومولع : بفتح اللام[2] مغرم خبر إن ، ومفعول " يهوي " محذوف تقديره : يهواه .

أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرَاً وَقَتْلاً ∴ عَدَا الشَّمْطَاءِ والطِّفْلِ الصَّغِيرِ[3]

أبحنا : من الإباحة ، وحيهم[4] مفعول ، وقتلا ، وأسراً منصوبان على التمييز ، والشاهد في : " عدا الشمطاء " حيث جر " عدا " ما بعده ، والشمطاء: العجوزة ، والرجل أشمط ، وهو الذي يخالط شعره بياض ، والطفل بالجر عطف على الشمطاء .

اللهُمَّ اغفِرْ لي ولِمَن يَسْمَع حَاشَاً الشيطانَ وأبَا الأَصْبَع[5]

استشهد به على النصب بـ " حاشا ".[6]

---

[1] مثل سكران وسكارى ، والندمان ، ومثله النديم الذي يجالسك على الشراب

[2] وهو الوصف من قولك : " أولع فلان بكذا " إذا أغرم به وأحبه ، وهو من الأفعال الملازمة للبناء للمجهول ، والوصف منه على زنة اسم المفعول ، كالمجنون من جُنَّ ، والمعني من عُنِي .

[3] لم أقف له على نسبة ، والبيت من بحر الوافر ، أوضح المسالك ٢/٢٨٥ ، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٦ والأشموني ٢/١٦٣ ، والعيني ٣/١٣٢ ، والتصريح ١/٣٦٣ ، والدرر ١/١٩٧

[4] أبحنا حيهم : أراد أهلكنا واستأصلنا ، والحي : القبيلة .

[5] هذا نثر وليس بنظم . الأشموني ٢/١٦٥ ، وأوضح المسالك ٢/٢٩٣

[6] ومثله نظماً قول الجميح واسمه المنقذين الطماح الأسدى ، من الكامل

حاشا أبا ثوبان إن أبا ثوبان ليس ببكمة فدم

روى حاشاً أبا بالجر والنصب ، فدل على أنه يستعمل حرفاً وفعلاً قال العيني " وهو حجة على سيبوية في التزامه حرفيتة " هامش الأشموني ٢/١٦٥ .

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لا ذُنُوبَ لها ∴ إذاً[1] لَلامَ ذوو أَحْسَابِهَا عُمَرَا[2]

غطفان قبيلة صرفت هنا للضرورة ، والشاهد في : " لا ذنوب لـــها " فإن " كلمة " لا" زائدة مع أنها علمت عمل غير الزائدة ، لأن " ذنوب " اسمها و" لها " خبرها ، والجمله حال ، و إذا للام : جواب الشرط مـن اللوم وهو [العذل][3] ، والأحساب : جمع حسب وهو مـا يعـد مـن المآثر .

هَذَا وَجَدِّكُم الصَّغَارُ بعَيْنِهِ ∴ لا أُمَّ لِي إنْ كَانَ ذَاكَ ولا أَبُ[4]

هذا مبتدأ ، و الصغار بفتح الصاد خبره أي : الذلة ، والـــواو في: وجدكم للقسم أي وحق حظكم ، بعينه : تأكيد للصغـار ، والبـاء : زائدة ، وقيل : حال بمعني حقا ، وأم : اسم لا" ولي: خبرها ، وكان : تامة ، وذاك فاعله إشارة إلي الأمر الذي استجلب له الصغار ، والجملة

---

[1] في " أ " إذن ، والتصويب من " ب"

[2] قائله الفرزدق ، والبيت من البسيط ، الخصائص ٣٨/٢ ، والخزانة ٧٨/٢ وأوضح المســالك ٣/٢ ، والأشموني ٤/٢ ، والهمع ١٤٧/١ ، والدرر ١٣٧/١ والمساعد ٣٤٢/١ ، وديوانه ٢٨٣

[3] في أصل النسختين " العدل " بالدال وما أثبته هو الصواب .

[4] هذا البيت من بحر الكامل ، وقد اختلف في نسبته فقيل لرجل من مذحج ، ونسبة أبو رياش إلى همـلم بن مرة ، وزعم ابن الأعرابي أنه لرجل من بني عبد مناه قبل الإسلام بخمسمائة عام ، وقال الحاتمي هـــو لابن أحمر ، ونسبه الأصفهاني إلي اضمرة بن ضمرة ، الكتاب ٢٩٢/٢ ، والمقتضب ٣٧١/٤ ، المؤتلـف والمختلف ٢١٥ ، الخزانة ٢٤١/١ وشرح المفصل ١١٠/٢ ، والعيني ٣٣٩/٢ ، ٣٤٣ ، والأشمـوني ٩/٢ ، وأوضح المسالك ١٦/٢ الجمل للزجاجي ٢٤٣ ، وشذور الذهب ٨٦ ، والمغني ٥٩٣/٢ ، والتصريـح ٢٤١/١ والهمع ١٤٤/٢ ، الدرر ١٩٨/٢

الشرطية اعترضت بين ألمعطوف والمعطوف عليه ، وجواب الشرط محذوف لدلالة الجملة عليه ، والشاهد في قوله " لاأب " حيث رفع على جعل لا بمعني " ليس " عطفاً على محل اسم " لا"[1] في لا أم لي .

فَلاَ لَغْوٌ ولا تَأْثِيمَ فِيهَا ∴ ومَا فَاهُوابِهِ أَبَداً مُقِيم[2]

"الفاء" عاطفة ، و"لا" لنفي الجنس ألغيت وعملت عمل "ليس" وهو الشاهد "لغو" اسمها ، و "فيها" خبرها ، و "لا تأثيم" مبني على الفتح لأنه مفرد، وإن لم تعملها وجب الرفع لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلاً ، و"فيها" خبر لهما عند سيبوبة ولأحدهما عند غيره ، وخبر الآخر محذوف[3]، "ما" موصولة مبتدأ ، و"فاهوا به " صلته و "أبدا" نصبب على الظرف و"مقيم " خبر "ما".

---

[1] لأن اسم "لا" قبل دخولها كان مرفوعاً ، وفي الرفع وجهان آخران : أحدهما :أن يكون معطوفاً على محل لا :مع اسمها" فإنها في موضع رفع بالابتداء .

الثاني : أن تكون "لا" زائدة فلا عمل لها ، ويكون "أب " مبتدأ خبره محذوف.

[2] قائله أمية بن أبي الصلت ، والبيت من بحر الوافر ، أوضح المسالك ٢/١٩ والأشموني ٢/١١ ، وشذور الذهب ٨٨،الخزانة ٢/٢٨٣،والعيني ٢/٣٤٦ والتصريح ١/٢٤١،وديوانه ٥٤

[3] قال الصبان : "وإما بناؤه على الفتح " وعلى هذا يتعين خبران عند الجميع إن جعلت الأولى عاملة عمل ليس لئلا يلزم المحذوران السابقان (وهما : كون الخبر الواحد مرفوعاً ومنصوباً ، وتوارد عاملين على معمول واحد)، وكذلك إن جعلت مهملة عند غير سيبويه لذلك ، وأما عند سيبوية فيجوز خبران ، وكذا يجوز خبر واحد عن مجموع المبتدأين إن كان سيبويه لا يوجب كون "لا" مع اسمها مبتدأ مستقلا غير معطوف على مبتدأ قبله ، فإن كان يوجب ذلك وجب خبران ، هكذا ظهر لي ، ثم رأيت في كلام

لا نَسَبَ اليَوْمَ وَلا خُلَّةً ∴ اتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِع[1]

"لا" لنفي الجنس و" نسب " اسمها مبني على الفتح " اليوم " ظرف في محل الخبر ، وهو محذوف تقديره : لا نسب اليوم حاصل بيننا ، الشاهد في " ولا خلة" حيث نصب على تقدير زيادة " لا " للتأكيد عطفاً على محل[اسم][2] "لا" السابقة.

ظَنَنْتُكَ إنْ شَبَّت لَظَى الْحرْبِ صَالِيا [3]

الشاهد في "ظَنَنْتُكَ"فإن الظن فيه يحتمل أن يكون بمعنى اليقين ، وأنْ يكون بمعنى الرجحان ، والغالب فيه هو الثاني ، ومفعوله الأول الكاف [4] والثانى

الدما ميني ما ظاهره وجوب خبرين مطلقا حيث قال : الخامس ' لا حول ولا قوة ،برفع الأول على الغاء "لا" وإعمالها عمل "ليس" وفتح الثاني للتركيب ، والكلام جملتان " الأشموني ومعه الصبان ٢/١١

[1] قائلة أنس بن عباس بن مرداس ، ويقال : أبو عامر جد العباس ، وهو من بحر السريع ، وتمامه

اتسع الفتق على الراتق

ويروى: اتسع الخرق على الراقع والرواية الأولى هي الصواب لأن القوافي قافية بدليل ما قبله :

لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقى

الكتاب٢/٢٨٥، والأشموني ٢/٩، وشرح المفصل ٢/١٠١،١٣،٩/١٣٨، والعيني ٢/٣٥١،٤/٥٦٧،والهمع ٢/١٤٤،٢١١،والتصريح ٢٤١،وأوضح المسالك ٢/٢٠

[2] زيادة ليست في أصل النتسختين.

[3] لم أقف على نسبه وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل وعجزه

فَعَرّدْتَ فِيمَنْ كَانَ عَنْهَا مُعَرّدا

أوضح المسالك ٤٢/٢ ، والأشمونى ٢١/٢ والعينى ٣٨١/٢ ، والتصريح ٢٤٨/١ .

[4] ضمير المخاطب المتصل

صالياً ، وإن شَبَّتْ لظى الحرب .معترضٌ بينهما ، ولظى الحرب " مفعول نائب عن الفاعل [1] أيْ :نارها .

وكُنَّا حَسَبْنَا كُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً [2]

الشاهد في "حسبنا" فإنَّ حَسَبَ هاهنا بمعنى "ظن" فلذلك نصـــب مفعوليـــن أحدهما :كُلَّ ، والآخر :شَحْمَة .

حَسَبْتُ التُّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارة [3]

الشاهد في " حسبت " حيث جاء بمعنى "علم" ونصب مفعوليـــن ، أحدهمـــا التُقى ، والآخر خير تجارة .

---

[1] فإن "شُبَّتْ" وردت بفتح الفاء وضمها كما في القاموس أي اتقدت ،الصبان ٢١/٢ وبناءً على ما في القاموس فــ"لظى الحرب" فاعل أو نائب فاعل .

[2] قائله زفر بن الحارث الكلابي وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل وعجزه

عَشِيَّةَ لاَقِيْنَا جُذَامَ وَحِمْيَرَا

أوضح المسالك ٤٣/٢ ، والمغنى ٣٣٦/٢ والعينى ٣٨٢/٢ ، والتصريح ٢٤٩/١ .وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة :يقول :كنا نطمع في أمر فوجدناه على خلاف ما كُنَّا نظن ، وهذا من قولهم في المثل :ما كُـــلّ بيضاء شحمة : ومثله قولهم :ما كُلّ سوداء تمرة ، وجذام وحمير :كلاهما من اليمن ، ويـــروى :صـــداء وحميرا ، كما يروى "ليالى لاقينا" بدلا من "عشية لاقينا "

[3] قائله لبيد بن ربيعه العامرى ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل وعجزه

رِبَاحاً ، إذا مَا المَرءُ أَصْبَحَ ثَاقِلاَ

أوضح المسالك ٤٤/٢ ، وشرح ابن عقيل ٣٤/٢ ، والأشمونى ٢١/٢ ، والعيـــنى ٣٨٤/٢ والتصريـــح ٢٤٩/١ ، والهمع ١٤٩/١ ، والدرر ١٣٢/١ .ديوانه ١٤٦، ورباحاً : بفتح الرّاء : الريح ، " ثَاقِلاً" ميتاً .لأنّ البدن يكون خفيفاً مادامت الروح فيه ، فإذا فارقته ثقل

إِخَالُكَ -إِنْ لَمْ تَغْضُضِ الطَّرْفَ-ذَا هَوَى [1]

إِخالك بكسر الهمزة [2] بمعنى أظنك ، وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين أحدهما : الكاف ، والآخر :ذا هوى ، إن لم تَغْضُضِ شرطية معترضة جوابها : أظنك "بمعنى أظنك ذا هوى " أي :عشق إنْ لم تنم ولم يأخذك نومٌ لأنَّ صاحب الهوى لاينام[3]

مَا خِلْتُنِي زِلْتُ بَعْدَكُمْ ضَمِناً ∴ أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ [4]

الشاهد في "ما خلتني" حيث جاء "خِلْتُ" بمعنى ظننت ، فلذلك نصب مفعولين ، أحدهما "الياء" في خِلْتَنِي ، والآخر :ضَمِناً ". بفتح الضاد وكسر الميم وبالنون أي:زمناْ مُبْتَلىً ، والجملة [5]معترضة بين "ما" و"زلت" اسم

---

[1] لم أقف على نسبه ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل ، وعجزه

يَسُومُكَ مَالا يُسْتَطَاعُ مِنَ الْوَجْدِ

أوضح المسالك ٤٥/٢ ، والأشمونى ٢٠/٢ ، والعينى ٣٨٥/٢ ، والتصريح ٢٤٩/١ والهمع ١٥٠/١ ، والدرر ١٣٣/١ و"يسومك" يكلفك ، جملة في محل جر صفة لـ"هوى"

[2] عند الجمهور، وإن كان القياس فتحها على ما هو لغة بنى أسد من خال يخال خيلاً وخيلة وخيلولة وخيلاناً فهو خائل ، والشيء مخيل ، والأمر خلْ كـ"دع" العينى بهامش الأشمونى ٢٠/٢

[3] وانظر العينى بهامش الأشمونى ٢٠/٢ .

[4] هذا البيت من المنسرح ، أنشده الجوهرى عن الأحمر ، ولم يعزه إلى قائل معين أوضح المسالك ٤٧/٢ ، والمساعد٢٤٩/١ ، ٣٦٠ والتصريح ٢٤٩/١ والعينى ٣٨٦/٢ ، واللسان(ضمن) .

[5] أي جملة : خلتنى معترضة بين النافى"ما" والمنفى"زلت" و"زلت بَعْدَكم" معترض بين مفعولى "خلتنى" وهما ياء المتكلم و"ضمناً" و"ضَمِناً" معترض بين اسم "زال" وهو التاء ، وخبرها وهو "أشكو" .

زال وخبرها : أشكو حُمُوّةَ الألم بضم الحاء والميم وتشديد الواو وفي آخره تاء مفعول "به" [1] .

تَعَلَّمْ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّها [2]

تعلم بمعنى اعلم وفيه الشاهد حيث نصب مفعولين أحدهما شفاء النفس ، والآخر :قهر عدوها [3]

دُرِيتَ الْوَفِيَّ الْعَهْدَ يَاعُرْوَ فَاغْتَبِطْ [4]

تمامة:

فإنَّ اغْتبَاطاً بالْوفَاءِ حَمِيدُ

---

[1] زيادة يقتضيها السياق ، وجملة : أشكو .حُموَّة الألم ، في محل نصب خبر زال.

[2] قائله زيادبن سيار ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من الطويل وعجزه

فَبَالغْ بِلُطفٍ فِي التَّحيُّلِ والْمَكْرِ

أوضح المسالك ٣١/٢ ، وشذور الذهب ٣٦٢ ، والمغنى ٥٩٤/٢ ، والعينى ٣٧٤/٢ والتصريح ٢٧٤/١ ، والأشمونى ٢٤/٢ والهمع ١٤٩/١ ، والدرر ١٣٢/١ ، وشرح ابن عقيل ٣١/١ و"تعلم" أعلمْ واستيقن، و"شفاء النفس" قضاء مآدبها "لطف" رفق "التَّحيُّل" أخذ الأشياء بالحيلة

[3] وأمّا فاعله فضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

[4] لم أقف على نسبه ، والبيت من بحر الطويل .أوضح المسالك ٣٣/٢ وشذور الذهب ٣٦٠، والعينى ٣٧٣/٢ ، والأشمونى ٢٣/٢ ، والتصريح ٢٤٧/١ والهمع ١٤٩/١ ، والدرر١٣٢/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٢/١، ٤٤ .

دُريت: مجهول من درى إذا علم ،وفيه الشاهد فلذلـــك نصـــب مفعوليـــن أحدهما التاء التي نابت مناب الفاعل ، والآخر :الوفى [1] ويجـــوز فـــي "العهد" الخفض بالإضافة ، والنصب على التشبيه بـــالمفعول بـــه وهـــو الأرجح [2] ، وياعرو : منادى مُرخَّم ، أي ياعروة :والفاء في "فـــاغتبط" جواب الشرط محذوف لأن التقدير : إذا دُريتَ الوفيَّ الْعَهدِ فاغتبط مـــن الغبطة وهي أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير أن يُريدَ زوالها عنه[3] ،والفاء في "فإنَّ" للتعليل، والباء تتعلق ب"حميد "أي بوفاء العهد .

وَقُلتُ تَعَلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَّةً [4]

تعلم :بمعنى اعلم وفيه الشاهد ، وأنَّ مع اسمها وخبرهـــا ســـد مســـد مفعولى اعلم [5].

---

[1] قائله العينى "وله (يعنى درى) استعمالان أغلبهما بالباء "نحو" ولاأدراكم به : ويُعَدّى إلى الضمير بـــالهمزة ، وأندرهما أنْ يَتَعَدّى إلى اثنين بنفسه كما في البيت هامش الأشمونى ٣٢/٢ .

[2] ويجوز رفع "العهد" على الفاعلية ، وأرجحها النصب ، وَأَضْعَفُهَا الرفع ، والجر بالإضافـــة ، والنصـــب على التشبيه بالمفعول به .

[3] بخلاف الحسد فهو تمنى زوال نعمة الغير .

[4] قائله زهير بن أبى سلمى ، والبيت من بحر الطويل وما أنشده المؤلف صدر البيت وعجزه

وَ إلاَ تُضَيَّعْهَا فَإنَّك قَاتِلهُ

أوضح المسالك ٣٢/٢ ، والأشمونى ٢٤/٢ ،والعينى ٣٧٤/٢ ، والتصريح ٢٤٧/١ وديوانه ١٣٤ .

[5] قائله الأشمونى ٢٤/٢ ، والكثير المشهور استعمالها يعنى" تَعَلَمْ " في "أنّ" وصلتها " وانظر : أوضح المســـالك ٣٢/٢ و"تَعَلّم" بمعنى اعلم .غير متصرف و لم يستعمل لها ماض ولامضارع ولا اسم فاعل ولا مفعول ولا مصـــدر

زَعَمتْنِى شَيْخاً ولَسْتُ بِشَيْخٍ [1]

تمامة :

إنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَبِيبَا

الشاهد في "زعمتنى" حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين أحدهما الضمير المتصل به ، والآخر :شيخاً ، والباء في بشيخ زائدة ، وهو خبر "ليس" ومن يَدُبُّ أي يَدْرج في المشى، و"دبيبا" نصب على المصدرية [2] .

وَقَدْ زَعَمَتْ أنِّى تَغَيَّرْت بَعْدَها ∴ وَمَنْ ذَا الذِى يَاعَزُّ لاَ يَتَغَيَّرُ [3]

الشاهد في "زعمت أنّى" حيث وقع على "أنَّ" مع معموليها سدت مسد معمولى زعمت [4] والضمير في "بَعْدَها "لِعَزّة ، و"مَنْ" استفهامية مبتدأ و"ذا" خبره ويا عَزُّ : معترض بين الموصول وصلته ، وأصله:ياعزة فرُخِّمَتْ.

هذا اذا كانت بمعنى "اعلم" المتعدية لاثنين ، فإذا كانت تعلم ، أمراً من تعلمت الحساب أتعلمه تعدت إلى واحد وتصرفت المساعد ٣٥٩/١

[1] قائله أبو أمية الحنفى واسمه أوس والبيت من بحر الخفيف .أوضح المسالك ٣٨/٢ والأشمونى ٢٢/٢ وشذور الذهب ٣٥٨ ، والمغنى ٥٩٤/٢ والعينى ٣٧٩/٢ ، والتصريح ٢٤٨/١ .

[2] أي مفعولاً مطلقاً مؤكداً لعامله .

[3] قائله كثير عَزّة واسمه كثير بن عبدالرحمن والبيت من بحر الطويل :أوضح المسالك ٤٠/٢ والأشمونى ٢٢/٢ وشذور الذهب ٣٥٨ والعينى ٣٨٠، والتصريح ٢٤٨/١ وديوانه ٦٢/١ .

[4] قال ابن هشام والأكثر في هذا (يعنى الفعل زعم)وقوعه على أنْ وأنَّ وصلتها نحو "زَعَمَ الذّين كَفَروُا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا" ثم أنشد بيت كثير، أوضح المسالك ٤٠/٢ ، والمغنى ٥٩٤/٢ .

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَخَا ثِقَةٍ ∴ حَتَّى أَلَمَّتْ بِنَا يَوْماً مُلِمَّاتُ [1]

أحجو بمعنى أظن وفيه الشاهد فلذلك نصب مفعولين أحدهما أباعمرو ، والآخر :أخاثقةٍ [2]، وحتى بمعنى إلى ، والمُلِمَّات:النوازل جمع مُلِمَّة و"بنا" في محل نصب على المفعولية ، و"يوماً" نصب على الظرفية و"مُلِمَّاتُ" فاعل أَلَمَّتْ .

فَلاَ تَعْدُدِ المَوْلَى شَرِيكَكَ فِي الغِنَى ∴ وَلَكِنَّمَا المَوْلَى شَرِيكُكَ فِي العُدْمِ [3]

الفاء للعطف ، لا: للنهي ، تعدد : مجزوم به ، وحُرك بالكسر للوصل[4] وفيه الشاهد : حيث جاء بمعنى الظن فلذلك نصب مفعولين :أحدهما :المولى بمعنى الصاحب والآخر شريك ، والعُدْم :بضم العين الفقر.

---

[1] قائله تميم بن أبي مقبل ، وقيل أبو شنبل الأعرابي ، والبيت من بحر البسيط ، أوضح المسالك ٢/٣٥ ، والأشموني ٢/٢٣ وشذور الذهب٣٥٧ ، والعيني ٢/٣٧٦ والتصريح ١/٢٤٧ ، والهمع ١/١٤٨ ، والدرر ١/١٣٠ والمساعد١/٣٥٥ وشرح ابن عقيل ٢/٣٨ .

[2] فإنْ كانت "حجا" بمعنى غلب في المحاجاة أو قصد أو ردّ أو ساق أو كتم أو حفظ تعدت إلى مفعول واحدٍ ، وإن كانت بمعنى أقام أو بخل كانت لازمة ، وقد صرح العيني بأنّه لم يذكر أحدٌ من النحاة أنّ "حجا" "يحجو" بتعدى إلى مفعولين غير ابن مالك ، المساعد ١/٣٥٥ ، والأشموني والعيني بهامشه ٢/٢٣ .

[3] النعمان بن بشير الأنصاري والصحابي رضي الله عنه ، والبيت من الطويل ، أوضح المسالك ٢/٣٦ والمساعد ١/٣٥٥ والخزانة ١/٤٦١ والعيني ٢/٣٧٧ والتصريح ١/٢٤٨ والهمع ١/١٤٨ والأشموني ٢/٢٢ والدرر ١/١٣٠ وشرح ابن عقيل ١/٣٧.

[4] فراراً من التقاء الساكن .

فَقُلْتُ أَجِرْنِى أَبَا خَالِدٍ ∴ وإلا فَهَبْنِى أَمْرَءًا هالكًا [1]

أَجِرنى : أغثنى ، أبا خالدٍ: منادىً منصوب حُذِف حرف ندائـــه و"هـَـبْ" بمعنى الظن [2]وفيه الشاهد فلذلك نصب به مفعوليـــن ،أحدهمـــا:الضمـــير المتصل به ،والآخر :أَمْرَءاً، ونظير البيت تقدم في شواهد حروف الجر [3] .

تَخِذْتُ غُرَازَ إِثْرَهُمْ دَلِيلاً [4]

الشاهد في "تخِذْت" بفتح التاء وكسر الخاء ، حيث نصب مفعوليـــن وهـــو بمعنى اتَّخَذَ ، أحدهما :غُرَاز بضم العين المعجمة وتخفيف الراء وفي آخره زاى معجمة اسم واد [5]وهو غير منصرف للعلمية والتأنيث والآخر ، دَلِيـلاً ، وإِثْرَهُمْ : نُصِبَ على الظرف يعنى عقبيهم[6].

---

[1] قائله ابن همام السلولى ، والبيت من المتقارب ، ويروى "أبا مالك" بدلاً من "أبا خـــالد" أوضـــح المسالك ٣٧/٢ ، والمساعد٣٥٧/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٩/٢،٤٤ والهمع ١٤٩/١ ، والدرر ١٣١/١ ، والأشمونى ٢٤/٢ ، والتصريح ٢٤٨/١ .

[2] أصل النسختين "ظنى"وما أثبته هو المناسب للسياق .

[3] انظر صـــــ من الأصل والتحقيق .

[4] قائله أبو حندب بن مُرَّة الهذلى وما أنشده المؤلف صدر بيت من الوافر وعجزه

وَفَرُّوا فِى الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى.

أوضح المسالك ٥١/٢ ، والعينى ٤٠٠/٢ ، والتصريح ٢٥٢/١ ، والأشمونى ٢٥/٢ والمســـاعد ٣٦٢/١ وديوان الهذليين ٩٠/٣ .

[5] بعمان ، وقد حَرَّف من قال إنه إسم رَجُلٍ ، وصَحَّف من قال :آخره نون العينى بهامش الأشمـــونى ٢٥/٢ .

[6] في أصل النسختين :عقبهم وما أثبته هو الصواب .

وَلقدْ علِمْتُ لَتَأتِينَّ منَّيتى ∴ إنَّ الْمنَايَا لاَ تَطِيشُ سِهَامُهَا [1]

الواو للقسم ، واللام للتأكيد ، وقدْ للتحقيق واللام في "لتأتينى "جواب القسم ، والشاهد فيه بأنها علقت "عَلِم" عن العمل فمنعته من الاتصال بمـــا بعـــده والعمل في لفظه ، والمنية :الموت ، والمناياجمعها ، وطاش الســـهم عـــن الهدف عَدَل ، والمعنى:أن الموت لاتَعْدِل سهامه عن أحد.

بأىَّ كِتَابٍ أمْ بِأيَّةِ سنَّةٍ ∴ تَرَى حُبَّهُمْ عاراً علَىَّ وتَحْسَبُ [2]

الشاهد في "وتَحْسَبُ" حيث حُذِف مفعـــولاه ، التقديـــر :وتحســبه عـــاراً على[3]والباء متعلق بـــ"ترى" و"أي" للإستفهام ، والضمير في "حُبهُّم"يرجـــع أهل البيت رضى الله عنهم أجمعين.

ولَقَدْ نزَلْتُ فَلاَ تَظُنَّى غيرَهُ ∴ مِنِّى بِمَنْزِلِة المُحَبِّ الْمُكْرَمِ [4]

---

[1] قائله لبيد والبيت من بحر الكامل ، الكتاب ٣/١١٠ وأوضح المسالك ٢/٦١ ، والمســـاعد١/٣٦٨ ، والأشمونى ٢/٣٠ والخزانة ٤/١٣ ،٣٣٢ وشذور الذهب صـــ ٣٥٦والعينى ٢/٤٠٥ ، والهمـــع ١/١٥٤ والدرر ١/١٣٧ ، والتصريح ١/٢٥٤، ٢٧٥ .

[2] قائله الكميت من قصيدة له من الطويل في مدح آل البيت ، المقرب ١٢٩ وأوضح المسالك ٢/٦٩ ، والمساعد ١/٣٥٢ والهمع ١/١٥٢ والدرر ١/١٣٤ ، والخزانة ٤/٥ ، والعيـــنى ٢/٤١٣ ، والتصريـــح ١/٢٥٩ والأشمونى ٢/٣٥ ، وشرح ابن عقيل ٢/٥٥ .

[3] ولا يُحْذَفان إلا لدليل كما هنا ، ويُسَمَّى حذفهما لدليل - اختصاراً وهو جائز المســـاعد١/٣٥٢ ، والأشمونى ٢/٣٥ .

[4] قائله عنترة، والبيت من بحر الكامل ، وهو من معلقته الشهيرة ، والتي مطلعها

هَلْ غَادَرَ الشُّعَراءُ مِن مُتَرَّدم ∴ أمْ هَلْ عَرَفْتِ الدّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

الواو للقسم ، واللام للتأكيد ، وقد للتحقيق ، فــلا تظنــي :جــواب القســم معترض بين الجار ومتعلقه [1]غيره : مفعــول أول لـــ" تظــن" والثــاني محذوف أي واقعاً ونحوه [2]وفيه الشاهد : حــيث حُــذف للإختصــار دون الاقتصار ، وهو جائز عند الجمهور ، والمُحَــبَّ : بفتــح الحــاء بمعنــى المحبوب ، ويَرْوَى الأكرم موضع الكرم .

شَوَاهِدُ المجرور بغير الحرف

تَرْكَ يَوْماً نَفْسِكَ وَهَوَاهَا سَعَى في رداها [3]

استشهد به على جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه [4].

المقرب ١٢٩ ، وأوضح المسالك ٧٠/٢ وشرح ابن عقيــل ٥٦/٢ والمســاعد٣٥٣/١ ، والخصــائص ٢١٨/٢ ، والخزانة ٥٣٩/١ ،٤/٤ وشذور الذهب ٣٧٨ ، والعينى ٢١٤/٢ ، والتصريــح ٢٦٠/١ ، والهمع ٢٥٢/١ والدرر ١٣٤/١ ، حاشية يس على التصريح ١٢٦/١ ، وديوانه ١٨٦ .

[1] وهو مضارع مجزوم بـــ"لا" الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون و"ياء " المخاطبة فاعل .

[2] وحذف للمفعول الثاني اختصار جائز عند جمهرة النحاة خلافاً لابن ملكون المساعد ٣٥٢/١ ، ٣٥٣ ، والمقرب ١٢٩ ، وعَدّه ابن عصفور ضعيفاً وأوضح المسالك ٧٠/٢ ، والأشمونى ٣٥/٢ .

[3] انظر المساعد ٣٦٨/٢ وفيه "قال المصنف: وهو جدير (أي الفصل بين المتضايقين بالظرف والجــار والمجرور) بأنْ يجوز اختياراً وفي الخبر عليه السلام: "هل أنتم تاركو لى صاحبى ، وفي كلام بعض مــن يُوثق بعربيته "ترك يوماً نفسك وهواها سعى لها في رداها"فهذه العبارة على ما ترى – مــن كلامــهم المنثور .

[4] والذي سهل ذلك كون المضاف مصدراً والمضاف إليه فاعله والفاصل ظرفه ، وهذا الفصل جــائز في السعة ، وكذا لو كان الفاصل مفعوله كقراءة ابن عامر (قتل أَوْلَادَهُم شُرَكَائِهِم "وقول الشاعر

فَسُقناهُم سَوْقَ الْبَغَاثِ الأجادلِ.

يَاصَاح بَلّغْ ذَوِى الزَّوْجَات كُلَّهِمُ (١)

استشهد به على جواز الخفض بالمجاورة في التأكيد "نادراً (٢)"

شواهد التَّوَابع

وَلَقَدْ أَمُرُّ على اللَّئيم يَسُبُّنى ∴ فَمَضَيْت ثَمَّتَ قُلْتُ لاَ يَعْنِينى

تَقَدّم في شواهد الفعل (٣)

جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْب قَطّ (٤)

فـ "سوق " مصدر " مضاف إلى فاعله وهو قوله " الأجادل " وقد فصل بين المضاف "سوق " والمضاف إليه " الأجادل " بالمفعول " البغاث " وهذا الذي ذكرناه أحد ثلاث مسائل يجوز الفصل فيها في سعة الكلام ، انظر :المساعد ٣٦٧/٢ ، ٣٦٨ ، وأوضح المسالك ١٧٩/٣ :١٨٥ .

(١) قائله أبو غريب ، وهو أحد شعراء الأعراب والبيت من بحر البسيط معانى القرآن للفراء٧٥/٢ وارتشاف الضرب ٥٨٣/٢ وشرح التسهيل ٣١٠/٣ ، والمغنى ٦٨٣/٢ .

(٢) هكذا في "ب" أما في "أ" نادِرٌ وهو خطأ . ويُرْوى "كُلَّهمْ" بالنصب .وهو الصواب - فلا شاهد فيه.

(٣) انظر صـ ٧٠ من الأصل والتحقيق .

(٤) هذا البيت للعجاج بن رؤبه ، ولم يثبت ، وهو من الرجز المشطور وقبله

حتى إذا جَنَّ الظَّلاَم واختَلطْ

المقرب ٢٤١ ، والضرائر لابن عصفور ٢٥٩، وأما الزجاجي ٢٣٧ وأسرار البلاغة ٣٨١ ، والإنصاف ١١٥/١ ، وأوضح المسالك ٣١٠/٣ والخزانة ٢٧٥/١ ، والمغنى ٢٤٦/١ ، ٥٨٥/٢ ،والعينى ٦١/٤ والأشمونى ٦٤/٣، والهمع ١١٧/٢ ، والدرر ٤٨١/٢ ملحقات ديوانة ٨١ والشاعر يصف به قوماً أضافوه وأطالوا عليه ثُمَّ أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى إنّ لونه في العشية يشبه لون الذئب

المذق : بفتح الميم وسكون الذال المعجمة في آخره قــاف ، وهــو اللبــن الممزوج بالماء ، والشاهد في "هل رأيت الذئب قط، لأنَّها جملـــة إنشــائية وظاهرها أنَّها صفة لــ"مذْق" وليست كذلك ، إذ لاتوصف النكرة بـــالجمل الإنشائية فيُؤَوَّل "بمَذْق" مقُولٍ فيه [1] عند رؤيته هل رأيت الذئب قط .

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُوحَفْصٍ عُمَرُ [2]

فيه شاهدان :أحدهما :أنه قدَّم الكنية على الاسم ، والآخر :أنَّ المتبوع وقـع معرفة والنعت معرفة موضحاً لمتبوعه [3]

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ [4]

---

[1] في أصل النسختين فيؤول مذْق بمقول فيه " والصواب ما أثبته موافقاً لما في العينى بهامش الأشمـــونى ٦٤/٣.

[2] هذا الشاهد بيت من الرجز المشطور من قول أعرابى قيل عبدالله بن كيسبه جاء إلى أمير المؤمنين عـن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول :إنَّى على ناقة دبراء عجفاء نقباء ، وطلب منه أن يُعْطِيَهُ ناقة أخرى من أبل الصدقة يركبها ، فامتنع .فانطلق يقول هذا البيت وبعده

مَا مَسَّها مِنْ نَقَبٍ ولا دَبَرٍ فَاغْفِرْ له اللّهم إنْ كَان فَجَرْ

النقب :جُرْحُ يكون في ظهر البعير أو حقه "فجر" مال عن الصدق .

أوضح المسالك ٣٤٧/٣ ،والأشمونى ١٢٩/١، والمخصص ١١٣/١ ، وشرح المفصـــل ٧١/٣ وشــذور الذهب ٤٣٥ ، والعينى ٣٩٢/١ والتصريح ١٢١/١،١٣١ ، والخزانة ٣٥١/٢ .

[3] ومراده بالنعت هاهنا عطف البيان إذ هو كالنعت في توضيح متبوعه إن كان معرفة ، وإنما قدمـت الكنية على الاسم إذ لاترتيب بين الكنية وغيرها .

[4] قائله المرار الأسدى ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من الوافر وعجزه

عليه الطَّيْرُ تَرْقُبُه وُقُوعاً

الشاهد في "بشْرٍ " فإنه عطف بيان على البكرى لا بَدَل [١]

كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تحت الْعَجَاج ∴ جَرَى في الأنابيبِ ثُمَّ اضْطَرَب [٢]

الشاهد في ثُمَّ،أوقع ثُمَّ موقع الفاء أي:فاضطربَ [٣]، الرُّدَيْنِيُّ:الرمح[٤]:والعجاج :الغبار ، والأنابيب : جمع أنبوبة وهي مابين كل عقدتين من القصب .

مَاذَا تَرَى فى عيال قَدْ بَرِمت بهم ∴ لَمْ أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إلاّ بعَدَّاد

كانُوا ثَمانين أَوْ زَادُوا ثَمَانيةً ∴ لَوْلاَ رَجَاؤُكَ قَدْ قتلتُ أوْلادى [٥]

الكتاب ١٨٢/١ وشرح المفصل ٧٢/٣، والمقرب ٢٧٢ وأوضح المسالك ٣٥١/٣ والخزانة ١٩٣/٢ ،٣٦٤، ٣٨٣ وشذور الذهب ٤٣٦ ، والعينى ١٢١/٤ والأشمونى ٨٧/٣ والمساعد ٤٢٥/٢ والهمع ٢٢٢/٢ ، والدرر ١٥٣/٢ .

[١] لأنه لو كان بدلاً ، والبدل على نية تكرار العامل للزم إضافة المقترن بـ"أل" إلى الخالى منها وهو ممتنع ، نَعَم قَدْ جَوَّز الفرّاء إضافة الوصف المقترن بـ"أل" إلى الاسم العلم فعلى مذهبه يجوز كون "بشر" بدلاً ولكن هذا المذهب غير مرضى قال ابن مالك:

"وليس أن يبدل بالمرضى"

المقرب ٢٧٢ ، والأشمونى ٨٧/٣ ، وأوضح المسالك ٣٥١/٣ :٣٥٣ .

[٢] قائله أبوداود ، واسمه حارثة ويقال حارية بن الحجاج الإيادى ، والبيت من المتقارب المغنى ١١٩/١ ، وأوضح المسالك ٣٦٣/٣ والأشمونى ٩٤/٣ والعينى ١٣١/٤ التصريح ١٣٩/٢ ،١٤٠، والهمع ١٣١/٢ ، والدرر١٧٤/٢ والمسند٤٤٩/٢ ,

[٣] لأنه اضطرب الرمح يُحدث عقيب اهتزاز أنابيبه مع غير مهلة بين الفعلين.

[٤] المنسوب إلى ردينه : قال الجوهري : هي أمرأة اشتهرت بصنعها .أوضح المشالك ١٣٦٣/٣هـ والعينى بهامش الأشمونى ٩٤/٣.

[٥] قائله جرير والبيتان من بحر البيسيط .المغنى٦٤/١ ، والأشمونى ١٠٦/٣ الثاني فقط والعينى ١٤٤/٤ ، والهمع ١٣٤/٢ ، والدرر١٨١/٢ ، وديوانه١٥٦ .

الشاهد في " أوْ زادوا" فإنَّ "أوْ" فيه بمعنى بل "الإضطرابية [1]،العيال:جمع عيِّل بتشديد الياء ، برمت من برم بالكسر إذا سئمه ، وتوى من الرأى فلا يتعدَّ إلاّ واحدِ ، وهو ماذا فمحلَّه نصَبْ ، وجملة قد برمت صفة لـ "عيال" ، والعداد:بفتح العين ، لَمْ أُحْصِ :حال ، والاستثناء مُفرّغ ، أى لَمْ أحُصِ عِدَّتَهُمْ إلاّ في حال كونى مُستعيناً بعداد وهو كناية عن الكثرة المفرطة .

أتَاكِ أتَاكِ اللاّحِقُونَ احبس احبس [2]

الشاهد في أنّه أكد الفعل ومفعوله بإعادة لفظهما .

إلى اللهِ أشكُوا بالمَدِينَةِ حاجَةً ∴ وَبالشَّامِ أُخْرَى كيْفَ يَلْتَقِيَانِ [3]

---

[1] قال العينى "واحتجت به الكوفيه وأبو على وأبو الفتوح وابن برهان على أنّ "أوْ" تأتى للإضراب كـ"بل" مطلقاً وقال سيبويه إنماجاء ذلك بشرطين:تقدم نفى أو نهى ، وإعادة العامل .هامش الأشمون ١٠٦/٣ .

[2] البيت لايُعْرَف قائِلُهُ مع شهرته وهو من الطويل وتمامه

فأين إلى أين النجاءُ ببغلة

الأمالي الشجرية ٢٤٣/١ والخزانة ٣٥٣/٢ ، والعينى ٩/٣ ، والأشمون ٩٨/٢ والتصريح ٣١٨/١ والهمع ١١١/٢ ، ١٢٥ ، والدرر ١٥٨/٢ ، والمساعد ٣٩٧/٢ .

واستشهد به في باب "التنازع" قال العينى " والشاهد في :أتاك أتاك اللاحقون " فإنهما عاملان في اللفظ ولكن الثاني منهما لايقتضى إلا التأكيد ، إذ لو كان عاملاً لقيل :أتوك أتاك أو أتاك أتوك...ومفعول احبس محذوف تقديره احبس نفسك ، والثاني تأكيد "هامش الأشمون ٩٨/٢

[3] قائله الفرزدق فيما زعم بعضهم ، وقيل لعمر بن أبي ربيعة والبيت من الطويل. ملحقات ديوان عمر بن ابى ربيعة ٤٩٥ ، وأوضح المسالك ٤٠٨/٣ ، والخزانة ٣٢٨/١ والمغنى ٢٠٧/١ ، ٤٢٦/٢ ، والعينى ٢٠١/٤ والتصريح ١٦٢/٢ والهمع ١٢٨/٢ ، والدرر ١٦٦/٢ ، والأشمونى ١٣٢/٣ .

إلى متعلق بـ"أشكو" ، بالمدينة صفة حاجة [1] وأخرى ،أي: وأشكو حاجة أخرى في الشام،والشاهد في"كيف يلتقيان" فإنه بدلٌ من حاجة وأخرى ، كأنه قال .إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تَعَذُّر التقائهما .

رَحِمَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوها ∴ بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ [2]

استشهد به على إبدال الكل من البعض [3] كقوله تعالى [4] "يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ ولا يُظْلَمُون شيئاً ".

إنَّ عَلَيَّ اللهَ أَنْ تُبَايِعَا ∴ تُؤْخَذَ كَرْهاً أَوْ تَجِيءَ طَائِعاً [5]

---

[1] فلما تقدم عليه أعرب حالاً فـ"المدينة " جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من حاجة تقدم عليه ، وكان أصله صفة ، فَلمَّا تقدم على النكرة أعرب حالاً .فاعرفه .

[2] قائله ابن قيس الرقيات ، والبيت من بحر الخفيف ، الإنصاف ٤١/١، وشرح المفصل ٤٧/١ ، والهمع ١٢٧/٢ ، والدرر ١٦٢/٢ .ديوانه ٢٠ .

[3] فإن "طلحة ". من قوله "أعظما" وطلحة كُلّ والأعظم جمع عظم وهو بعض طلحة ، قال السيوطى "وقد وجدت له شاهداً في التتريل وهو قوله تعالى " فأولئك يدخلون الجنة ولايظلمون شيئاً جنات عدن " وذلك أن "جنات عدن" بدل من "الجنة" ولا شك انّه بدل كُل من بعض لأن الجمع كل والمفرد جزء إذ هو واحد منه ، وفائدته تقريراً أنها جنات كثيرة لاجنة واحدة الهمع ١٢٨/٢ .

[4] والآية "فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً جنات عدنٍ" وذلك أنّ "جنات عدن" بدل من "الجنة "ولاشك أنه بدل كل من بعض لأن الجمع كل والمفرد جزء إذ هو واحد منه وفائدته :أنها جنات كثيرة لاجنة واحدة. الآية ٦٠ من سورة مريم ..

[5] الشاهد بيت من الرجز ، معناه في شخص تقاعد عن مبايعة الملك قاله العينى .هامش الأشمونى ١٣/٣، الكتاب ١٥٦/١ ، والتصريح ١٦١/٢ ، والأشمونى ١/٣ .

أن " تُبَايعا " إسم إنَّ ،و"أَنْ" مصدرية و"عَلَيَّ " خبرها ، ولفظــة "الله" منصوب بنزع الخافض ، وهو واو القسم ، والشاهد فــي "تُؤخَـذَ" حيث نصب لأنه بَدَلٌ من "أَنْ تُبَايعَا " بدل الجملة من الجملة [1]وهــو من أقسام بدل الاشتمال و"كَرْهاً" نُصِبَ على أنــــه صفــة لمصــدر محذوف أي:أخذاً كَرْهاً ، أو تجيء بالنصب عطف علـــى تُؤْخَـذَ ، وطائِعاً حال قاله العينى [2].

شواهد النكرة والمعرفة

رُبَّ فِتْيةٍ .... ∴ ....

البيت تقدم في شَوَاهد حُرُوف الجرّ [3]

سُعَاد التي أَضْنَاكَ حُبُّ سعاد ∴ وَإِعِرَاضُهَا عَنْكَ اسْتَمَرَّ وزاد[4]

---

[1] ظاهر كلام سيبويه أنّه بدل اشتمال ، فإنّ الأخذ كَرْهاً والمجيء طائعاً من صفات المبايعة ، وإبدال الفعل من الفعل هو إبدال مفرد من مفرد ، وانظر الخزانة ٣٧٢/٢ ، ويبدل الفعل من الفعل بدل كُل من كل كقوله تعالى " وَمَنْ يَفْعَل ذلك يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفُ " وبدل بعض من كل كقولك: إنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ لله يرحمك " وبدل الغلط كقولك " إن تطعم الفقير تكسه تُؤجر " أمّا مثال بدل الجملة من الجملة فقوله تعالى " أَمَدَّكم بِمَا تعلمون أمدكم بأنعامٍ وبنين " وقول الشاعر :

أَقُولُ لَهُ ارْحلْ لا تُقيمَنَّ عِنْدنَا

والشاهد في قوله " لا تُقِيمنَّ " فإنّه جملة بدل عن جملة وهي قوله "ارْحَل" .

[2] العينى بهامش الأشمونى ١٣/٣ .

[3] انظر ص[illegible] من الأصل والتعليق .

[4] لم أقف على نسبه والبيت من بحر الطويل .شذور الذهب ١٤٢ والأشمونى ١٤٦/١ ، ١٦٢ والتصريح ١٤٠/١ .

استشهد به على أنْ الاسم الظاهر يُخْلفُ الضمير العائد من الصلة [1]

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُوْ حَفْصٍ عُمَر .:. ....

إلى آخره تقدّم في شواهد التَّوَابع [2]

وَمَا اهْتَزَّ عَرْشُ اللهِ مِنْ أَجْلِ هَالِكٍ .:. سَمِعْنَا بِهِ إلاَّ لِسَعْدٍ أَبِى عَمْرِو [3]

هَالك : أي ميت [4]، سمعنا : في محل جر صفة لـ"هالك" ، به: في محل نصب على المفعولية ، أبى عمرو : مجرور صفة لـ"سعْد"[5] وفيه الشاهد : حيث آخره ، وهو كنية عن الاسم [6].

---

[1] لِزاماً أنْ تشتمل جملة الصلة على ضمير مطابق للموصول في الإفراد والتذكير وفروعهما ليحصل الربط بينهما ، وهذا الضمير هو العائد على الموصول ، وربما خلفه اسم ظاهر كما في البيت الذي أنشده المؤلف ، وكقوله :

وأنت الذي في رحمة الله أطمع

وهو شاذ فلا يقاس عليه .وانظر الأشمونى ١٦٢/١

[2] انظر صـ١٢٩ من الأصل والتعليق .

[3] قائله حسان بن ثابت الأنصارى الصحابى شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم ، والبيت من بحر الطويل ، أوضح المسالك ١٢٩/١ ، والعينى ٣٩٣/١ ، والتصريح ١٢١/١ ، والأشمونى ١٢٩/١

[4] وأصل الهلاك : السقوط

[5] أراد به سعد بن معاذ الأنصارى رضى الله عنه الذي استشهد زمن الخندق ، وصح أنه صلى الله عليه وسلم قال "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ " وعنه أخذ حسان .

[6] إذ لا ترتيب بين الكنية وغيرها .الأشمونى ١٢٩/١ .

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ∴ وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ[1]

الفاء للتعليل ، وبئرى :كلام إضافى مبتدأ ، وخبره:ذو حفرت ، وفيه الشاهد :فإن "ذو" فيه موصولة [2]وأطلقه على المؤنث ، وهو البئر أي : فبئرى التى حفرت والتي طويت ، والعائد فيها محذوف ، أي :حفرتها وطويتها ، يقـال :طَوَيْتُ البئْرَ إذا بنيتُها بالحجارة .

أَلاَ تَسْأَلانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحاوِلُ ∴ أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلاَلٌ وَبَاطِلُ

تقدم في شواهد الكلام [3]

نَحنُ اللَّذون صبَّحُوا الصباحا ∴ يَوَمْ النُّخَيْلِ غَارةً مِلْحَاحَا [4]

فَنَحْنُ : مبتدأ ، خبره اللذون ، وفيه الشاهد : فإنه أجراه مجرى جمع المذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع [5]، والمفعول محذوف "صباحـــاً "

---

[1] قائله سنان بن الفحل من طيء وهو من بحر الوافر : الآمالى الشجرية ٢/٣٠٦ ، ةالإنصاف ٢/٧٧٣ ، وشرح المفصل ٣/١٤٧ ، ٨/٤٥ ، والخزانة ٢/٥١١ والتصريح ١/١٣٧ ، وأوضح المسالك ١/١٥٤ ، والأشمونى ١/١٥٨ واللسان "ذا" .

[2] والمشهور فيه البناء ، وبعضهم يُعْرِبها إعراب "ذو" بمعنى صاحب ، أى بالواو رفعاً وبالألف نصباً ، وبالياء جراً .

[3] **انظر صـــ من الأصل والتحقيق ، والشاهد فيه هنا قول "ماذا يحاول" حيث استعمل "ذا" موصولة بمعنى "الذي" وأخبر بها عن "ما" الاستفهامية وأتى لها بجمله الصله وهي "يحاول" .**

[4] قائله أبو حرب الأعلم ،ةكما في النوادر ٤٧ ، وقيل ليلى الأخيلية ، وقيل رؤبة وليس في ديوانه والبيتان من الرجز المشطور ، الخزانة ٢/٥٠٦ ، والمغنى ٢/٤١٠ ، والعينى ١/٤٢٦ .وأوضح المسالك ١/١٤٣ ، والأشمونى ١/١٤٩ والتصريح ١/٣٣ ، والهمع ١/٦١ ، والدرر ١/٣٦،٥٦ .

[5] ورفع "اللذون" "بالواو" ونصبه وجره بالياء كما لوكان جمع مذكر سالماً لغة هذيل ، وقيل لغة بنى عقيل .أوضح المسالك ١/١٤٣ ، والأشمونى ١/١٤٩ .

منصوب على الظرفية ،التقدير :صبَّحُوهم صباحاً ، و"يوم النخيل " نصب على الظرفية أيضاً ، والنُّخَيْل:بضم النون وفتح الخاء المعجمة تصغير نخل [1]و"غارة" نصب على التعليل ، أوْ على الحال [2]والْمِلحَاح بكسر الميم [3]

فَحَسْبِي مِنْ ذي عِنْدهم ما كَفَانِيَا[4]

وصدره :

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُون لَقِيتُهم .

إما تفصيلية كالواقعة في نحو :جاء إمَّا زيدٌ وإمَّا عمرو، كرام :خبر مبتدأ محذوف أي: فالناس إمَّا كِرَام ، فَحَسْبِي : مبتدأ ، ما كفانيا :خبره والجملة جواب الشرط ، فلذلك دخلتها الفاء ، لأنَّ "إما" التفصيلية بمعنى "إنْ" الشرطية عِنْد الكوفيين ، والشاهد في "مِنْ ذى" حيث أعرب وهو بمعنى الذى كإعراب "ذو" بمعنى صاحب [5] وروى "ذو" بالواو .

---

[1] فِي الأصل ،وهو اسم لِعِدّة مواضع ، وأراد به الشاعر موضعاً بالشام مسمى بنخيل ، العينى بهامش الأشمونى ١/١٥٠ .

[2] والتقدير مغيرين ، وهو اسم من الإغارة على العدو الأشمونى ١/١٥٠ .

[3] من ألح السحاب إذا دام مطره ، وألح السائل إذا الحق ، وأراد غارة شديد لازمة ،السابق ١/١٥٠.

[4] قائله منظور بن السحيم والبيت من بحر الطويل ، شرح المفصل ١٣٨/٣ والمقرب ٦٢، المغنى ٤١٠/٢ ، وأوضح المسالك ١٥٣/١ ، والأشمونى ١٥٧/٤ والتصريح ١٣٧/١ والهمع٨٤/١ والدرر ٥٩/١ .

[5] وهى الرواية التي تقتضى الإعراب مشكلة ، لأن سبب البناء – وهو شبهها بالحرف شبهاً افتقارياً – موجود في هذه الكلمة ولم يعارضه شيء مَما يختص بالاسم حتى يراعى هذا المعارض فتعرب ن ومن ثم فالمشهور فيها البناء وكونها بلفظ واحد .

إذا مَا لقيتَ بَنى مَالكٍ ∴ فَسلّم علَى أيُّهُمْ أفْضَلُ [1]

ما زائدة و"إذا" فيها معنى الشرط ، فلذلك دخلت الفاء في جوابها ، وهو فَسَــلّمْ ، وأيّهم " موصول" مضاف إلى الضمير ، وصدر صلته محذوف ، التقدير علـــى أيهُم هو أفضلُ ، وفيه الشاهد : حيث حُذف صدرُ صلته فلذلـــك بُنـــى علـــى الضمّ[2] وروى بالجر على لغة من أعرب أيّاً مُطلقاً [3] .

.... ∴ **وَطبْتَ النّفس** ....

البيت تقدم في شواهد الكلام [4]

---

[1] قائله غسان بن وعلة ، والبيت من المتقارب ، الإنصاف ٥١٧/٢ ، وشرح المفصل ١٤٧/٣ ، ١٢/٤ ، ٨٨/٧ ، وأوضح المسالك ١٥٠/١ ، والخزانة ٥٢٢/٢ والمغنى ٧٨/١ ، ٤٠٩/٢، ٥٥٢ ، والتصريح ١٣٥/١ ، والأشمونى ١٦٦/١ ، والهمع ٨٤/١ ، والدرر ٦٠/١ ، وشرح ابن عقيل ١٦٢/١ ، والمساعد ١٤٨/١ .

[2] فتُبنى "أى" على الضم إذا أضيفت لفظاً وكان صَدْر صلتها ضميراً محذوفاً كقوله تعالى " ثُم َ لَنَنْزعَنَّ من كُلّ شيعة أَيهُمْ أَشَدّ " وقوله :

فَسَلّم عَلَى أيهُم أفضل .

وقد تُعرب حيئذ كما رويت الآية بالنصب ، والبيت بالجر أوضح المسالك ١٥٢/١ ، ١٥٣ .

[3] كلخليل ويونس فإنهما لايريان البناء ، فإن ورد ما ظاهرة ذلك كقوله تعالى " ثُمّ لنترعَنّ عَنّ مِن كُلّ شيعة أَيّهمْ أَشَدُّ " في القراءة المشهورة برفع "أيُّ" خرجه الخليل على "أنّ" "أيّا" استفهامية محكية وهي وما بعدها بقول محذوف فالتقدير عنده في الآية الكريمة .الجنس الذي يُقال فيه "أيُّهم أشد" وخرجه يونس على أنها استفهامية ايضاً لكنها مع مابعدها في موضع مفعول للفعل الذي قبلها وهو معلق عنها ،لأن التعليق عنده -لايختص بأفعال القلوب فهى عندهما مرفوعة على الابتداء لامبنية ، والحجة عليهما قوله:

فَسَلّمْ على أيُّهم أَفَضلُ .

بضم " أيُّهم" ولايضمر القول بينَ حرف الجر ومجروره ، ولاتعلق حروف الجر عن العمل ، فتعين البناء ،المســـاعد ١٥٤/١ ، ١٥٥ .

[4] انظر صـ٢٤ـ من الأصل والتعليق .

شواهدالأسماء التى تعمل عمل الفعل

أَفْنَىَ تَلادِى وَما جَمَعْتُ مِن نَشبٍ .·.قَرْعِ الْقَوَاقِيزِ أفْوَاهُ الأبَارِيقِ (١)

القواقيز : بقافين وزاى معجمة جمع قافوزة وهي قَدَحٌ ، والأفواه :جمــــع وهو فم ، والأباريق جمع إبريق ، والشاهد في "قَرْع القواقيز، فإن القواقــيز مخفُوضَةَ لفظاً مرفوعة معنى ، فيكون مِنْ إضافة المصدر إلى الفــــاعل ، ويُرْوىَ أَفْواه بالرفع فيكون مِنْ من إضافة المصدر إلى مفعوله (٢)

ضَعِيفُ النِّكَايةِ أعْداءَ هُ (٣)

فإنه (٤) مصدرٌ مُعَرَّف بأل عمل فعله فَنَصب أَعْدَاءَ ه .

---

(١) قائله الأقيشر الأسدى ، والبيت من البسيط ، المقتضب ٢١/١ ، والجمل للزجاجى ١٣٤، والإنصاف ٢٣٣/١ ، والمقرب ١٤٣ ، والمغنى ٥٣٦/٢ وشذور الذهب ٣٨٣ ، والعينى ٥٠٨/٣ ، وأوضح المسالك ٢١٢/٣ ، والتصريح ٦٤/٢ والأشمونى ٢٨٩/٢ .

(٢) قال ابن عصفور "وإن أضفته (يعنى المصدر) إلى المفعول خفضته وبقى الفاعل على رفعه وهو قليلُ ومنه قوله

أَفْنَىَ تَلادِى وَما جَمَعْتُ مِن نَشبٍ .·. قَرْعِ الْقَوَاقِيزِ أفْوَاهُ الأبَارِيقِ

في رواية من رفع الأفواه ، بل الأولى إذا وجد الفاعل والمفعول أن يُضاف إلى الفاعل المقرب ١٣٤،١٤٤ وانظر المغنى ٥٦٣/٢ وفيه عقب البيت الشاهد "فيمن رواه" برفع "أفواه" والحق جواز ذلك في النثر إلا أنه قليل ودليل الجواز هذا البيت "فإنه روى بالرفع مع التمكن من النصب وهي الرواية الأخرى وذلك على أن القواقيز الفاعل ، والأفواه مفعول ، وصَحّ الوجهان لأنّ كُلاّ منهما قراع ومقروع..."

(٣) لم أقف له على نسبه وما أنشده المؤلف صدر بيت من المتقارب وعجزه

يَخالُ الْفِرارَ يُرَاخِى الأَجَلْ

الكتاب ١٩٢/١ ، المنصف ٧١/٣ ، والمقرب ١٤٤ ،شذور الذهــب ٣٨٤، وأوضــح المســالك ٢٠٨/٣ ، والتصريــح ٦٣/٢ والأشمونى ٢٨٤/٢ ،والهمع ، والدرر ٥٢/٢ والمساعد ٢٣٥/٢ .

(٤) الضمير عائد على المصدر وهو "النكاية" ، و"ضعيف" خبر مبتدأ محذوف والتقدير :هو ضعيف .

أَخَا الحَرْبِ لَبَّاساً إِلَيْهَا جِلالَهَا [1]

الشاهد في "لباساً" فإنه مبالغة لابسٍ ، وقد عمل عمل فعله حيث نصب "جِلالَهَا" كاسم الفاعل لغير المبالغة ، وأراد ب"الجلال" الدروع والجواشن .

لَمِنْحَارٌ بَوَائِكَهَا [2] استشهد به على اسم الفاعل المحول يعمل عمل فعله .

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السيفِ سُوقَ سِمَانِهَا [3]

ضروب : مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي : هو ، وسُوق : بالضم جمع ساق ، وسمان جمع سمينة ، والشاهد في " ضروب" فإنه مبالغة ضارب وقد عَمِل عمل فعله حيث نصب سُوق سمانها

أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عِرْضِي [4]

---

[1] قاتله القُلاخ بن حزب بن حنان ، وما أنشد المؤلف صدر بيت من الطويل ، وعجزه :

وَلَيْسَ بِولاَّجِ الخَوالفِ أَعْقَلا.

الكتاب ١/١١١ ، والمقتضب ٢/١١٣ ، وشرح المفصل ٦/٧ وأوضح المسالك ٣/٢٢٠ ، والأشموني ٢/٢٩٦ ، والتصريح ٢/٦٨٢ والهمع ٢/٩٦ ، والدرر٢/١٢٩ .

[2] حكاه سيبويه الكتاب ١/١١٢ والمقتضب ٢/١١٤ والبوائك جمع بائكة وهى الناقة السمينة.

[3] قائلة أبو طالب بن عبد المطلب ، وما أنشده المؤلف صدر بين من الطويل وعجزه

• إذا عَدِموا زاداً فإنك عَاقِرُ •

الكتاب ١/١١١ ، والمقتضب ٢/١١٤ ، والأمالي الشجرية ٢/١٠٦ ، والخزانة ٣/٤٤٦ ، والعيني ٣/٣٥٩ وأوضح المسالك ٣/٢٢١ ، والأشموني ٢/٢٩٧

[4] قاله زيد الخيل ، والذي سماه النبي صلى الله علية وسلم – زيد الخير ، وما أنشده المؤلف صدر بيت من الوافر ، وعجزه :

• جحاش الكرملين لها فديد •

مَزقون : خبر أنَّ جمع مَزِق بفتح الميم وكسر الزاي ، والشاهد فيه : حيث عَمِلَ عَمَل مُمَزِّق لأنَّه بمعناه ، ونَصَبَ عِرْضي[1]

فَهَيْهَات هَيْهات العقيقُ وأهْلُهُ ∴ وَهَيْهَات خِلٌّ بالْعقيق نُوَاصِلُه[2]

الفـاء : عاطفة ، وهيهـات بمعنى بعد ، وكأنهمـا تنازعـا في " العقيق " وأعمل الثاني ، والفاعل مضمر في الأول ، أوْ أعمـل الأول وأضمر الفاعل في الثاني ، وأَهْلُهُ: مرفوع معطوف علـى " العقيـق " "وهيهات خل" جملة من فعل وفاعل و"خِـلُّ" بكسـر الخـاء صديـق و"بالعقيق" في موضع رفع صفة لـ " خل " والباء فـي " بـالعقيق " بمعنى في ، ويجوز أن يكون حالاً من الهاء [في] نحاوله ، وهو فـي موضع رفع على أنها صفة لـ " خل " والشاهد فيه أنة ليس من بـاب التنازع ، لأن الطالب للمعمول هو الأول والثاني تأكيد.

المقرب ١٤١ ، وأوضح المسالك ٢٢٤/٣ ، وشذور الذهـب ٢٩٤ ، والأشـموني ٢٩٣/٢ والمساعد ١٩٣/٢ .

[1] ومنعه المبرد قال : وكذلك ماذ كر في " فعل " أكثر النحويين على رده " وبيـت الشـاهد حجة عليه . المقتضب ١١٥/٢

[2] قائله جرير بن عطية والبيت من بحر الطويل ، الخصائص ٤٤/٣ ، وشرح المفصل ٣٥/٤ والمقرب ١٤٨ ، وشذور الذهب ٤٠٢ ، والعينى ٧/٣ ، ٣١١/٤ ، والهمع ١١١/٢ والدرر ١٤٥/٢ ، والتصريح ٣١٨/١ ، ١٩٩/٢ ، وديوانه ٤٧٩ وفيه :

فأيهات أيهات العقيق ومن به ∴ وأيهات وصل بالعقيق تُواصله

وأيهات :لغة في هيهات .الخصائص ٤٤/٣ .

وبَعْدَ عَطَائِكَ المائةَ الرِّتَاعَا (1)

الرِتاع : يكسر الرّاء الإبل التي تَرتَــع ، وهو صفة لــــ " مائــه " و" مائه " نصب اسم المصدر ، الذي هو عطاء بمعنى الإعطاء ، والكــاف : فاعله ، والمفعول الآخر محذوف ، تقديره : وبعد عطائك إياي المائة الرتاعا ،أي : الراتعة من الإبل .

أَظَلُومُ إنَّ مُصَابَكُمْ رَجُلاً ∴ أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ (2)

الهمزة حرف نداء ، والشاهد في : " مُصابَكُمْ " حيث عمل عمل فعله ، وهو مصدر ميمي التقدير : إن إصــــابتكم رجُــلاً (3)، وأهــدى

---

(1) قائله القطامى ، وما أنشده المؤلف عجز بيت من الوافر صدره

• أَكُفْراً بَعْدَ رَدِّ الْمَوتِ عَنِّي *

الخصائص ٢٢١/٢ والأمالى الشجرية ١٤٢/٢ ، وشرح المفصل ٢٠/١ وأوضــح المســالك ٢١١/٣ وشــذور الذهب ٤١٢ ، والعينى ٥٠٥/٣ ، والتصريح ٦٤/٢ ،والهمــــع ١٨٨/١ و٩٥/٢ والــدرر ١٦١/١ و١٢٧/٢ والأشمونى ٢٨٨/٢ ، والهمزة في "أكفراً" للاستفهام على سبيل الانكار ، و"كفراً" نصـــب بفعــل محــذوف أي:أكفر كُفراً ، فهو مفعول مطلق ، بعد رد زفر بن الحارث الموت عنى ، وكانوا قد أسروه ليقتلوه ، فـــأنقذه زفر ورد عليه مال وأعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه .والرتاعا "الإبل التى ترتــع .العيــنى بهــامش الأشمونى ٢٨٧/٢ .

(2) قائله الحارث بن خالد المخزومى وقيل: للعرجي والبيت من الكامل .مجالس ثعلب ٢٧٠، والأمالى الشجرية ١٠٧/١ ، والمغنى ٥٣٨/٢، ٦٧٣ وشذور الذهب ٤١١ ، وأوضح المسالك ٢١٠/٣ والتصريح ٦٤/٢ ، والأشمونى ٢٨٨/٢ ، والهمع ٩٤/٢ ، والدرر ١٢٦/٢ ، والمساعد ٢٣٩/٢.

(3) فمعمولاً المصدر: هما :الكاف وقد أضيفت المصدر الميمى "إصابتكم" إلى فاعله وهو كاف الخطاب ، ونصيب "رجلاً " وهو معموله الثانى ، وكأنه قد قال:

إن أصابكم رجلاً ، وخبر إن "قوله "ظُلْمُ " آخر البيت .

السلام ' في محل نصب صفة لـ " رجلا " و " تحية " نصب من قبيل : قعدت جلوساً ' و" ظلم " مرفوع خبر إن .

النَّاقِصُ والأشَجُّ أعْدلاَ بَنِي مروان [1]

استشهد به على أن أفعل التفضيل إذا كان مضافاً إلى معرفة وهو مؤول بما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة فالتقدير : [عَادِلاَهُمْ [2]]

فَإنَّا وَجَدْنَا[3] ' العرضَ أحوجَ ساعةً .:. إلى الصَّوْنِ من ريط (يَمَانٍ مُسَهَّم) [4]

استشهد به لإعمال اسم التفضيل في الظرف [5]

فبكي بناتي شجوهن وزوجتي [6]

---

[1] هذا من كلام المنثور .المقرب ٢٣٤ ، والناقص: هو يزيد بن الوليد بن عبدالملك ، سُمّى بذلك لنقصه أرزاق الجند ، والأشج عمر بن عبدالعزيز بن مروان سُمّى بذلك لشجة أصابتهُ بِضَرْب الدّابة .حاشية الصبان ٤٩/٣.

[2] هكذا في "ب" وهو الصواب وفي "أ" عادلهم .

[3] سقط في أصل النسختين .

[4] في أصل النسختين "بباب سهم " وهو تحريف والبيت قاله :أوس بن حجر وهو من الطويل ، الحلبيات لأبى على ١٧٩ ، المخصص ٨٦/١٦ وشرح المفصل ١٦/٢ ، ١٤٠/٦ ، وشرح الكافيه ٢١٦/٢ ، والخزانة ٤٩٤/٣، وشذور الذهب ٥٣١ ، واللسان (سهم) و"صون" وديوانه ١٢١ .

[5] انظر حاشية الصبان ٥٥/٣ ، ٥٦ .

[6] قائله عبدة بن الطبيب ، ما أنشده المؤلف صدر بيت من الكامل وعجزه .

والظَّاعِنُونَ إلَيّ ثُمّ تَصَدَّعوا .

ويروى ، والطامعون "بدلا من " "الظاعنون" الخصائص ٢٩٨/٣ ، مجالس الزجاجي ١٩٥ ، والعينى ٢٧٤/٤ ، وأوضح المسالك ١١٦/٢ ، والتصريح ٢٨٠/١ والمفضليات "بن الأنبارى ٣٠١، والأشمونى ٥٤/٢ .

الشاهد في [فبكي بناتي[1]] حيث جاء بلاتأنيث[2]" وشجوهن : نصب على التعليل وهو الحزب

[لَقَدْ[3]] وَلَدَ الْأُخَيْطِلَ أُمُّ سُوءٍ[4]

الشاهد في : " ولد " حيث ترك فيه التاء ' والحال أنه مستند إلى " أم سوء " لوجود الفصل .

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً ∴ فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفِتَاءُ[5]

---

[1] ما بين المعقوفين ساقط في أصل النسختين .

[2] أي حيث جاء الفعل بلا تأنيث ، واحتج به الكوفيون ، والفارسي على أنّ سلامة نظم الواحد وجمع المؤنث لا يوجد التأنيث ، وقال البصريون سلامته في جمع التصحيح توجب التذكير 'ن كان الجمع للمذكر ، والتأنيث إن كان للمؤنث وأجابوا بأنّ البنات . لم يلم فيها لفظ الواحد ، وكذا البنون العينى بهامش الأشمونى ٥٤/٢ .

[3] في أصل النسختين " وقد" وما أثبته هو الرواية الصحيحة في البيت .

[4] قائله جرير وما أنشده المؤلف صدر بيت من الوافر وعجزه .

"على باب استها صُلُبٌ وشَامٌ "

وهو من قصيدة يهجو بها الأخطل ويـــذم تغلـــب ، المقتضـــب ١٤٧/٢ ، ١٤٨ ، ٣٤٩/٣ والخصـــائص ٤١٦/٢ ، الآمالى الشجرية ٥٥/٢ ، ١٥٣، والإنصاف ١٧٥/١ ، وشـــرح المفصـــل ٩٢/٥ ، والعيـــنى ٤٦٨/٢ ، والتصريح ٢٥٩/١ ن وأوضح المسالك ١١٢/٢ ، والأشمونى ٥٢/٢ وديوانه ٥١٥ ، والصُلُـــب "بضمتين جمع صليب النصارى ، والشام جمع شامة ، وأراد أنّه عارف بهذا الموضع .

[5] قائله الربيع بن ضبع ' أويزيد بن ضبه كما في سيبويه ' والبيت من بحر الوافر الكتـــاب ٢٠٨/١ ' ١٦٢/٢ ' والمقتضب ١٦٩/٢ ' ومجالس ثعلب ٣٣٢ ' جمل الزجـــاجي ٢٤٦ ' وشرح المفصل ٢١/٦ ' والمقرب ٣٣٤ ' والخزانة ٣٠٦/٣ والعينـــي ٤٨١/٤ – والـــهمع ٢٥٣/١ ' والدرر ٢١٠/١ ' ويروي " اللذاذة " بدلاً من " المسرة " والشـــاهد فـــي قولـــه " مائيتن عاماً " حيث نصب التميز وكان من حقه أن يجره – الإضافة فيقول " مائتي عـــام " '

وروى فقد ذهب اللذاذة ، والفتاء بالمد من فتى بالكسر يفتى، والفاء في فقد جواب الشرط.

وهذا ماأردنا تلخيصه من شرح الشواهد على شروح الجرمية ومرشد الطلاب تأليف أبي الحسن المالكي – غفر الله ذنوبه وستر عيوبه ، وسائر مشايخه وإخواته وأحبابه وسائر المسلمين بمنه وكرمه.

كتبه بيده الفانية الذي في رحمة اللهِ وثوابه يَطْمَعُ أَنْ يحوزه إبراهيم بن سعيد الملقب بالمحجورة ، ثبت الله قدمه على الصراط حين يجوزه ، غفر الله له ولإخوانه وذريته وأحبابه ومشايخه.

وذلك في أوائل ذي القعدة عام ١٠٥٩ تسعة وخمسين بعد الألف ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأنا أعتذر لمن وقف عليه : ورأى عيباً فأصلحه ، فإني وجدت المُنْتَسخ منه كثير السقم ،

والنصب عند المحققين شاذ لا ينبغي أن يقاس عليه ، وذهب جماعة منهم ابن كيسان إلى جوازه وحكاه ابن مالك قال ابن عصفور : ولا يجوز إثبات النون والنصب إلا في ضرورة الشعر نحو قوله :

إذا عاش الفتى مائتين عاماً : البيت . المقرب ٣٣٤

وقال ابن عقيل بعد إنشاده البيت " وخص المغاربة هذا بالضرورة وكلام سيبويه عليه . قال " وقد جاء في الشعر بعض هذا مُنَوَّناً المساعد ٧٠/٢ ، الكتاب ٢٠٨/١ ، ١٦٢/٢ وظاهر كلام ابن هشام جوازه . قال " وقد تميز بمفرد منصوب كقوله :

*** إذا عاش الفتى مائتين عاماً ***

وتعذر عنى نسخة أخرى لأنها قليلة الوجود ، فمن وجد نسخة صحيحة فليقابلها والفضل له .

والحمد للهِ ربّ العَالمين

الشواهـــد القرآنيـــة

الآيـــــــة	السورة	رقم الصفحة
أو جاءوكم حصرت صدورهم	النساء	٤٥
أقم الصلاة لدلوك الشمس	الإسراء	٤٣
فأولئك يدخلون الجنة ولايظلمون شيئاً جنات عَدْن.....	مريم	١٣٢
أو أجد على النار هدى	طه	٣٤
فاسأل به خبيرا	الفرقان	٣٧
فليدع ناديه	العلق	٨٠

الشواهد النثرية

الشـــــاهد	رقم الصفحة
فأرسلهـا العـــــــراك	١١٢
إنّه لمنحار بوائكها	١٣٩
ترك يوماً نفسك وهواها سعى في رداها	١٢٧،٦٦
القلم أحد اللسانين	١٣
الناقص والأشج أعدلا بني مروان	١٤٢

الشواهد الشعرية

شواهد الكلام واجزائه

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهمزة	
اعزاء	البسيط	٦٠
نجلاء	الخفيف	٥٥
	الباء	
أصابا	الوافر	١٦
التجارب	الطويل	٢٥
أجرب	الطويل	٢٧
طبيب	الطويل	٣٧
الثعالب	الطويل	٣٧
قارب	الطويل	٤٠
ذهاب	الوافر	٤٤
فأجابوا	الخفيف	٥٤
	التاء	
الوالدة	المتقارب	٤٥
حجراته	الطويل	٥٩
	الجيم	
برندجا	الرجز	٣٦

القافية	البحر	رقم الصفحة
ننيج	الطويل	٣٨
	الحاء	
يصيح	الوافر	٦٣
	الدال	
قد	الكامل	١٦
غد	الطويل	٢٦
المصمد	الطويل	٢٧
زياد	الوافر	٣٩
لفرد	الوافر	٤٣
ومعاهد	الكامل	٤٥
مجوداً	البسيط	٤٨
حيد	البسيط	٤٤
أمررا	الطويل	٤٤
بفرصاد	البسيط	٦٤
	الراء	
يأتمر	المتقارب	١٨

القافية	البحر	رقم الصفحة
الأوبر	الكامل	٢٣
عمرو	الطويل	٢٤
أحمرار	الطويل	٢٨
البشر	البسيط	٣٩
بأمير	الكامل	٤٢
القطر	الطويل	٤٥-٩٢
دهر	الكامل	٥١
الأشبار	الكامل	٥١
المهار	الخفيف	٥٣
	العين	
تدفع	الطويل	٣٠
بأجدعا	الطويل	٣٤
يستطاع	الوافر	٤١
مستطاع	الرجز	٤٣
معا	الطويل	٥٠
قطيع	الطويل	٥٩

القافية	البحر	رقم الصفحة
المطاع	الوافر	٤٦
	الفاء	
يعنف	الطويل	٦٢
	القاف	
المخترق	الرجز	١٧-٥٠
تروق	الطويل	٣٣
المحلق	الطويل	٣٤
ومشرق	الطويل	٥٠
	اللام	
دليلا	الكامل	١٥
زائل	الطويل	١٥
الجدل	البسيط	٢١
السلسل	الكامل	٢٨
يتكل	الرجز	٣٣
أحوال	الطويل	٣٥
قليل	الوافر	٣٨
أعجل	الطويل	٤٠
وكل	البسيط	٤٢

القافية	البحر	رقم الصفحة
مجهل	الطويل	٦٠
المحتمل	الطويل	٤٢
أفضل	الطويل	٤٣
سبيل	الطويل	٤٦
مأكول	الرجز	٤٨
مغيل	الطويل	٥٦
تزول	الطويل	٦١

الميم

القافية	البحر	رقم الصفحة
تتكلم	الطويل	١٥
المتيم	الطويل	١٥
السلام	الوافر	٢٠
يبتسم	البسيط	٢٥
الفم	الطويل	٢٧
علقم	الطويل	٣١
بتوأم	الكامل	٣٤
المنهم	الرجز	٤٩
شريم	الوافر	٦١

القافية	البحر	رقم الصفحة
	النون	
وإن	الرجز	١٩
ركبانا	البسيط	٣٦
أبوان	الطويل	٥٤
أزمان	الطويل	٥٠
	الهَاء	
كاهله	الطويل	٢٠-٦٤
رضاها	الوافر	٣٢
كواكبها	المنسرح	٣٢
منتهاها	الوافر	٤١
ألقاها	الكامل	٤٧
مهمه	الرجز	٥٧
جلله	المنسرح	٥٧
مقاديرها	المتقارب	٦١
والمنه	الرجز	٦٣

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الألف اللينه	
الكلي	الطويل	٣٥
	الياء	
بَطْنِي	الرجز	١٣
فتخزوني	البسيط	٢٨
وانيا	الطويل	٢٩
لقضائي	الطويل	٣٠
ليبتلى	الطويل	٥٦
فدى	الرجز المشطور	٦٢
صالى	الطويل	٦٣
أمامى	الكامل	٥٨
الخالى	الطويل	٣٥

شواهد المعرب والمبني

القافية	البحر	رقم الصفحة
	البــاء	
للشيب	البسيط	٦٥
	الدال	
إلى هند	الطويل	٦٨

القافية	البحر	رقم الصفحة
	العين	
وازع	الطويل	٦٤
مصرع	الكامل	٦٦
من عل	الطويل	٦٧
	الميم	
حذام	الوافر	٦٧
	النون	
دان	الوافر	٦٥

شواهد الأفعال وعوامل النصب والجزم

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهمزة	
الإخاء	الوافر	٨٠
	الباء	
العذاب	الوافر	٦٨
نحطب	الطويل	٧١
المشيب	الوافر	٧٣
لصابر	الطويل	٧٦
ترب	البسيط	٨٢

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الحاء	
فتستريحا	الرجز	٧٧
	الراء	
القطر	الطويل	٧٠
منظر	الطويل	٧١
لصابر	الطويل	٧٦
الجار	البسيط	٨٤
البقر	البسيط	٨٢
حذرا	البسيط	٨٥

القافية	البحر	رقم الصفحة
	السين	
مختلس	المديد	٧٢
	العين	
وتخدع	الطويل	٧٢
سمعا	البسيط	٨١
الملسوع	الكامل	٨٣
	الفاء	
أعرف	الطويل	٧٩
الشفوف	الوافر	٨١

القافية	البحر	رقم الصفحة
	القاف	
فينطق	الطويل	٦٩
	اللام	
العقال	الخفيف	٦٩
لا أقيلها	الطويل	٧٤
الجبال	الخفيف	٧٩
لا يحاول	الطويل	٨٦
فتحمل	الكامل	٨٧
السلم	الميم	
السلم	الطويل	٧٥
مظلم	الطويل	٧٥
تستقيما	الوافر	٧٦
القافية	البحر	رقم الصفحة
عظيم	الكامل	٧٩
وإن لم	الكامل	٨٤
	النون	
داعيان	الوافر	٧٨
سنن	الرمل	٨١
الأزمان	الخفيف	٨٦

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهاء	
الحلقة	المنسرح	٧٢
	الياء	
لا يعنيني	الكامل	٧٠
دانيا	الطويل	٨٥
تعرفوني	الوافر	٨٧

شواهد المرفوعات

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الباء	
حبيبها	الطويل	٩٠
المشيب	الوافر	٩٤
	التاء	
فاشتريت	الرجز	٨٩
	الدال	
الأباعد	الطويل	٩٠
منجدا	الطويل	٩٣
فقد	البسيط	٩٦
	الراء	
يسير	الطويل	٩٣

القافية	البحر	رقم الصفحة
	العين	
أصنَعُ	الطويل	٩١
	اللام	
الرجل	البسيط	٨٨
أوصالي	الطويل	٩١
سؤل	الخفف	٩٥
	الميم	
ألما	الخفيف	٩٥
الهازم	الطويل	٩٧
	النون	
مبين	الخفيف	٩٢
المعادن	الطويل	٩٤
	الياء	
الصبي	الرجز	٩٧

شواهد أفعال المقاربة

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الباء	
قريب	الوافر	٩٩
غضوب	الخفيف	١٠٠

القافية	البحر	رقم الصفحة
	العين	
ويمنعوا	الطويل	٩٨
تقطعا	الطويل	١٠١
	القاف	
يوافقها	المنسرح	٩٩
	الياء	
عليه	الخفيف	١٠٠

شواهد الحروف المشبه بـ " ليس

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهمزة	
بقاء	الخفيف	١٠٢
	الباء	
ذهب	البسيط	١٠٣
	الفاء	
عارف	الطويل	١٠٤
	الميم	
وخيم	الكامل	١٠٢
	النون	
جيرنا	البسيط	٢٠١

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الياء	
واقيا	الطويل	١٠١

شواهد منصوبات الأسماء

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهمزة	
الأعداء	الرجز	١١٠
	الباء	
يذهب	الطويل	١١٤
أب	الكامل	١١٦
دبيبا	الخفيف	١٢٣
وتحسب	الطويل	١٢٦
	التاء	
معولة		
تجارة	الطويل	١١٩
شحمة	الطويل	١١٩
عزة	الطويل	١٢٢
ملمات	البسيط	١٢٤
	الدال	
ازدياد	الخفيف	١٠٤

القافية	البحر	رقم الصفحة
حميد	الطويل	١٢١
	الراء	
ياعمر	البسيط	١٠٦
ينتصر	الرجز	١١٠
جهازا	المتقارب	١١٣
الصغير	الوافر	١١٥
لا يتغير	الطويل	١٢٣
عمرا	البسيط	١١٦
	السين	
العيس	الرجز	١١٣
	العين	
مولع	الطويل	١١٣
الرافع	الطويل	١١٨
	الكاف	
هالكاً	المتقارب	١٢٥
	اللام	
التدلل	الطويل	١٠٨

القافية	البحر	رقم الصفحة
المتفضل	الطويل	١٠٩
الأملا	البسيط	١١١
دليلا	الوافر	١٢٥
	الميم	
حاتم	الطويل	١١٢
مقيم	الوافر	١١٧
الألم	المنسرح	١٢٠
العدو	الطويل	١٢٤
سهامها	الكامل	١٢٦
المكرم	الكامل	١٢٨
	النون	
عدنان	الكامل	١٠٥
	الهاء	
عدوها	الطويل	١٢١
	الألف اللينه	
ذاهوى	الطويل	١٢٠
	الياء	
لا يحبنى	الطويل	١٠٧
وارزيتية	الكامل	١٠٧

القافية	البحر	رقم الصفحة
عذيرى	الرجز	١٠٨
عندى	الطويل	١١٠
صاليا	الطويل	١١٨

شواهد المجرور بغير الحرف

الميم

القافية	البحر	رقم الصفحة
كلهم	المتقارب	١٣٠

شواهد التوابع

الباء

القافية	البحر	رقم الصفحة
اضطرب	الخفيف	١٣٠

التاء

القافية	البحر	رقم الصفحة
الطلحات	الخفيف	١٣٢

القافية	البحر	رقم الصفحة

الراء

القافية	البحر	رقم الصفحة
عمر	الرجز	١٢٩
بشر	الوافر	١٢٩

السين

القافية	البحر	رقم الصفحة
احبس	الطويل	١٣١

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الطاء	
قط	الرجز المشطور	١٢٨
	العين	
طائعاً	الرجز	١٣٢
	النون	
يلتقيان	الطويل	١٣١
	الياء	
أولادي	البسيط	١٣٠

شواهد النكرة والمعرفة

القافية	البحر	رقم الصفحة
	التاء	
طويت	الوافر	١٣٥
	الحاء	
ملحاحا	الرجز المشطور	١٣٥
	الدال	
زاد	الطويل	١٣٣
	الراء	
عمرو	الطويل	١٣٤

القافية	البحر	رقم الصفحة
	اللام	
أفضل	المتقارب	١٣٧
	الياء	
ما كفانيا	الطويل	١٣٦

شواهد الأسماء التي تعمل عمل الفعل

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الهمزة	
الفتاء	الوافر	١٤٣
	الدال	
فديد	الوافر	١٣٩
	الراء	
عاقر	الطويل	١٣٩
	العين	
الرتاعا	الوافر	١٤١
	القاف	
الأباريق	البسيط	١٣٨
	اللام	
الأجل	المتقارب	١٣٨

القافية	البحر	رقم الصفحة
أعقلا	الطويل	١٣٩
نواصله	الطويل	١٤٠

القافية	البحر	رقم الصفحة
	الميم	
ظلم	الكامل	١٤١
مسهم	الطويل	١٤٢
وشام	الوافر	١٤٢
	الياء	
زوجتى	الكامل	١٤٢

أهم المصادر و المراجع

- أدب الكاتب لابن قتيبة ت/محمد الدين عبد الحميد ، بدون طبعه وبدون تاريخ أدب الكاتب لابن قتيبة .ت محمد أحمد الدالى مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٨٢م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان ت/مصطفى التماس- مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٨٩م.
- الأزهية في علم الحروف للهروى ت/عبد المعين الملوحي- مطبوعات مجمع اللغة العربية – بدمشق ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- أسرار العربية لأبي البركات الأنباري ت/محمد بهجة البيطار-مطبعة الترقي- بدمشق ١٩٥٧.
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي، ط حيد أباد . ط الثانية ١٣٦٠هـ.
- الأشموني بحاشية الصبان طبعة عيسى الباني الحلبي.
- الأصول في النحو لابن السراج ت/عبد المحسن الفتلى- مؤسسة الرسالة بيروت-ط الثالثة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ت د/غازي ط بغداد .
- الأعلام للزركلى ، دار العلم للملايين – بيروت ١٩٨٦.

- الاقتضاب شرح أدب الكاتب لابـــن الســـيد البطليوســـي، دار الجبل-بيروت١٩٨٧م.
- أمالى الشجرية ، لابن الشجري - حيد أباد-الدكن ١٣٤٩هـــ.
- أمالى أبى على القالى ط الهيئة العامة المصرية للكتاب .
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري ت.محمد محي الدين عبد الحميد ط السعادة ١٨٣٠هـــ ١٩٦١م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ت.محمد مَحْـــي الدين عبد الحميد ط الخامسة ١٣٩٩هـــ -١٩٦٠م.
- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ت د . /موسى بناى العليلي - مطبعة العاني بغداد ١٩٨٢ م.
- الإيضاح في علل النحو للزجاجي ت د./مازن مبـــارك - دار لعروبة القاهرة ١٩٥٩م.
- إيضاح المكنون - اسماعيل باشا البغدادي - مصـــــورة ،دار العلوم الحديثة -بيروت ١٤٠٣هـــ.
- البرهان في علوم القرآن للزركشى ت.محمـــد أبـــو الفضـــل إبراهيم - دار المعرفة بيروت ١٩٧٢م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع الإشـــبيلى ت د/عياد الثبيتي- دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٩٨٦م.

- البغداديات " المسائل المشكلة" لأبي على الفارسي ت. صلاح الدين السنكاوي مطبعة العاني – بغداد ، بدون تاريخ.
- تخليص الشواهد وتخليص الفوائد ، لابن هشام ت د/عباس مصطفى الصالحي – دار الكتاب العربي- بيروت لبنان – ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- التسهيل لابن مالك ، دار الكتاب العربي.
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الزهري – الطبعة الأزهرية ١٣٤٤هـ.
- توضيح المقاصد والمسالك للمرادي ت د / عبدالرحمن سليمان – القاهرة ١٩٧٩م .
- الجني الداني في حروف المعاني للمرادي ت د/ فخر الدين قباوه ومحمد الفاضل / بيروت الثانية ١٩٨٣م .
- جواهر الأدب للإربلى ط الشمائل بدون تاريخ.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل طبعة دار الفكر .
- حاشية الصبان على شرح ابن عقيل طبعة دار الفكر .
- الحجة للقراء السبعة لأبي الفارسى ت . بدر الدين قهوجي وآخر- دار المأمون للتراث – دمشق ٩٨٤م.
- خزانة الأدب للبغدادي ت / عبد السلام هارون ط الهيئة العامة للكتاب ١٤٠٨هـ ١٩٨٨ م .

- الخصائص لابن جنى ت . محمد على النجار طبعـــة الهيئــة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٨هـــ –١٩٨٨م .
- درة الغواص للحريري ت. محمد أبو الفضـــل إبراهيــم – نهضة مصر ١٩٧٥م.
- رصف المباني للمالقي ت أحمد محمد الخراط – مطبعة زيــد بن ثابت – حلب ١٣٩٤هـــ.
- سر صناعة الإعراب لابن جنى ت د /هنداوى، دار القلـــم – دمشق ١٩٨٥م.
- شرح ابن عقيل ت / محمد محي الدين عبد الحميد مكتبـــة دار التراث – القاهرة –١٩٨٥م.
- شرح الشواهد –للعيني– بهامش حاشية الصبان – دار إحيـــاء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي.
- شرح شواهد المغنى للسيوطي – منشورات دار مكتبة الحيـــاة – بيروت – لبنان.
- شرح الكافية للرضى– طبعة دار الطباعة العامرة ١٢٧٥هـــ.
- شرح المفصل لابن يعيش – دار الطباعة المنيرة – القاهرة .
- شرح ملحة الإعراب للحريري ت.بركات يوســف هَبّــود – المكتبة العصرية– صيدا بيروت ١٤١٨هـــ–١٩٩٧م.
- الضوء اللامع للسخاوي – منشورات دار الجيل – بيروت.

- القاموس المحيط للفيرزبادي–دار الجيل بيروت.
- الكتاب لسيبوية ت./عبد السلام هارون – دار الكتب العلمية – بيروت .
- كشف الظنون لحاجي خليفة – استانبول ١٩٤١م.
- الكامل للمبرد ت. محمد أحمد الدالى –مؤسسة الرسالة ١٩٨٦م.
- اللباب في علل البناء والإعراب للعبكري ت د/ عبد الإله نبهان ، دار الفكر المعاصر – بيروت لبنان دار الفكر – دمشق –سورية الطبعة الأولى –١٤١٦ هـ ١٩٩٥م
- لسان العرب لابن منظور– دار صادر بيروت
- اللمع لابن جني ت / حامد مؤمن – عالم الكتاب – بيروت ١٩٨٣
- المحتسب لابن جنى ت محمد عبد القادر عطاء – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .
- المرتجل في شرح الجمل لابن الخشاب ت / على حيدر ، دمشق ١٩٧٢
- المزهر للسيوطى ، ت / جاد المولى وآخرين دار إحياء الكتب القاهرة المساعد على تسهيل الفوائد ت / محمد كامل

بركات – نشر جامعة الملك عبد العزيز – دار الفكر ١٤٠٠هـ.

- المصباح المنير للفيومى – دار القلم بيروت – لبنان .
- معاني القرآن للفراء – عالم الكتب – الطبعة الثالثة – ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣م .
- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ت محمد محي الدين عبد الحميد – ط الحلبي – مصر ٠
- المقتضب للمبرد ت ٠ محمد عبد الخالق عضيمة – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – القاهر٠
- المقرب لابن عصفور ت ٠ أحمد عبد الستار ، والجبوري – مطبعة العاني – بغداد ٠
- المقاصد النحوية (شرح الشواهد الكبرى) للعيني بها مش خزانة الأدب ط بولاق ١٣٤٧ هـ .
- المنصف شرح تصريف المازنى لابن جنى ت إبراهيم مصطفى وآخر ، وزارة المعارف العمومية – دار إحياء التراث ، اداره الثقافة العامة طبعة أولى ١٣٧٩هـ ١٩٦٠ م.
- النكت الحسان لأبي حيان النحوى الأندلسى ت– د/ عبد الحسين القتلى – مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥.

- هدية العارفين في أسماء المصنفين ، استانبول : ١٩٦٠م
- همع الهوامع للسيوطى مصر ١٣٢٧هـ .

فهرس المسائل

المسائل	الصفحة
المقدمة	أ
أبو الحسن المالكي	١
شيوخه	١
تحقيق نسبة الكتاب	٤
تلخيص الشواهد	٥
مخطوطتا الكتاب	٧
مصادرة	٨
منهج التحقيق	١٠
مقدمة المؤلف	١٣
مسائل الكلام وأجزائه	
الخط يُسَمّى كلاماً	١٣
ما نطق به لسان الحال يسمى كلاماً	١٤
ما في النفس مما يعبر عنه باللفظ المفيد يسمى كلاماً	١٥
الإشارة المفهمة تسمي كلاماً	١٥
إطلاق الكلمة لغة على الجمل المفيدة	١٥
تنوين الترنم	١٦-١٧
تنوين الغالي	١٧-١٩
الجر بـ " رب " المقدرة	١٨
تنوين الضرورة	٢٠
زيادة الألف واللام في العلم	٢٠
دخول " أل " للمح الصفة	٢٠

صرف مالا ينصرف ٢١
رأى بمعني علم تنصب مفعولين ٢١
دخول " أل " على المضارع ٢٢
زيادة " أل " للضرورة ٢٣
زيادة " أل " في التمييز ضرورة ٢٤
مجئ " من " لابتداء الغاية في الزمان ٢٥
مجئ " من " تعليلية ٢٦
" من " بمعني " في " ٢٧
من بمعني " رب " ٢٧
إلى بمعني " في " ٢٧
إلى بمعني " مع " ٢٧
إلى بمعني " من " الابتدائية ٢٨
إلى بمعنى " عند" ٢٨
عن بمعنى"على" ٢٩
عن بمعنى " في " ٢٩
زيادة " عن " ٣٠
حذف " على " في الشعر دليل حرفيتها ٣٠
تشديد واو " هُوَّ " ٣١
حذف "على" مع الضمير في الصلة دليل حرفيتها ٣١
على بمعنى " عن " ٣٢
زيادة " على " تعويضاً ٣٣
زيادة " على " لغير تعويض ٣٣
في بمعنى " على " ٣٤
في بمعنى " الباء " ٣٥

في بمعنى " من "	٣٥
زيادة " في "	٣٦
الباء بمعنى البدل	٣٦
نصب المفعول له المعرف باللام	٣٧
الباء بمعنى " عن "	٣٧
الباء للاستعلاء	٣٨
الباء بمعنى " من " التبعيضية	٣٨
متى حرف جر بمعنى " من "	٣٨
لا تزاد الباء في فاعل كفى بمعني أجزاء	٣٩
الباء أصل حروف القسم	٣٩
زيادة الباء في الفاعل ضرورة	٤٠
زيادة الباء في خبر " لا" بمعنى ليس	٤٠
دخول الباء في خبر " كان " المنفى	٤١
زيادة الباء في الخبر الموجب	٤١
زيادة الباء في الحال المنفي عاملها	٤٢
مجئ اللام للتعليل	٤٢
نفي قصد الفعل أبلغ من نفي الفعل	٤٢
حذف " كان " قبل لام الجحود	٤٣
اللام بمعنى " بعد "	٤٣
اللام بمعنى " عن "	٤٣
مجيء اللام للقسم	٤٤
اللام تكون للصيرورة	٤٤-٤٥
تزاد اللام للتوكيد	٤٦
اللام زائدة أو تعليله في قوله " لأنسى ذكرها ..البيت	٤٦

لام المستغاث به مفتوحة ولام المستغاث مكسورة	٤٦
مخالفة حتى لـ " إلى "	٤٧-٤٨
الكاف زائدة	٤٩-٥٠
الكاف اسماً	٤٩
دخول واو العطف على واو القسم	٥٠
" منذ " لابتداء الغاية	٥٠
إضافة مذ إلى الجملة الفعلية	٥١
إضافة مذ إلى الجملة الاسمية	٥٢
النصب بـ " كان " مقدرة	٥٢
إذا دخلت " ما " على " رب " كفتها عن العمل ودخلت على الجملة الاسمية	٥٣
شرط دخول " رب " على ضمير الغيبة	٥٤
مجئ " رب " للتقليل	٥٥
ربما تدخل " ما " على " رب " ولا تكفها عن العمل	٥٥
إضمار " رب " بعد " الفاء "	٥٦
إضمار " رب " بعد " الواو "	٥٦
إضمار " رب " بعد " بل "	٥٧
الجر بـ " رب " مضمرة من غير أن يعوض عنها شئ	٥٨
اسمية عن بمعني " جانب " بدليل دخول " من " عليها.	٥٨
اسمية " عن " بدليل دخول " على " عليها	٥٩
اسميه " على " بمعني "فوق " بدليل دخول " من " عليها	٦٠
الجر بـ " لعل " .	٦١
تساوى معني " سيفعل " لمعنى " سوف يفعل ".	٦١
مجئ النون في " قدني " تشبيها بـ " قطني " ومجيئه بلا نون	٦٢

تشبيها بـــ " حسبي " .
الفصل بين " قد " والفعل بالقسم ٦٢
مجئ جواب القسم الماضي باللام وحدها ٦٣
دليل فعلية " نعم " دخول تاء التأنيث عليها ٦٣
مجئ قد للتقليل ٦٤

شواهد المعرب والمبنى

بناء الزمن المبهم المضاف لجملة ٦٤
الجزم بـــ " لما " بعد همزة الاستفهام ٦٤
الزمن المبهم المضاف لجمله اسميه يجوز فيه البناء على الفتح والكسر على الإعراب ٦٥
المجموع بالإلف والتاء اسماً لـــ"لا" النافسة للجنس فيه البناء على الفتح والكسر ٦٦
قلب ألف المقصور " ياء " عند ياء المتكلم ٦٦
جواز الفصل بين المتضايفين بالظرف ٦٧
إعراب " عل " حيث أريد به النكرة ٦٧
بناء حذام على الكسر ٦٧
زيادة من للضرورة ٦٨

مسائل الأفعال وعوامل النصب والجزم

الفعل المضارع إذا أسند إلى متوقع تعين الاستقبال ٦٨
المضارع إذا دخلت عليه رب انصرف للمضي ٦٩
استعمال " ما " نكرة موصوفة ٦٩
المضارع المعطوف عليه ماضٍ يكون ماضي المعني ٧٠
استعمال " لا " في الدعاء ٧١
أعمال " زال " عمل كان لتقدم النفي عليها ٧١

جزم المضارع بـــ " أن " .	٧١
جزم المضارع بـــ " لن "	٧٢
" كي " تكون تعليلية إذا تأخر عنها اللام	٧٢
إظهار " أنْ " بعد " كي " التعليلية ضرورة	٧٣
إعمال " إذن " مع الفصل بينها وبين الفعل بالقسم	٧٤
الغاء " إذن " عن العمل لوقوعها بين القسم والجواب	٧٤
اسم " كَأنْ " ضمير الشأن	٧٥
النصب بـــ " أن " مضمرة بعد " أو " التي بمعني " إلى "	٧٦
النصب بـــ " أن " مضمرة بعد " أو " التي بمعني " إلا "	٧٦
نصب المضارع بأن " مضمرة " بعد الفاء الواقعة بعد الأمر	٧٧
نصب المضارع "بأن " مضمره بعد واو الجمع في جواب الأمر	٧٨
نصب المضارع بأن مضمرة بعد الواو في جواب النهى	٧٩
مجئ " لن " للدعاء	٧٩
رفع المضارع بعد الفاء ما لم يكن النفي خالصاً	٨٠
حذف نون " أكن "	٨٠
نصب المضارع بأن مضمرة بعد الفاء الواقعة بعد العرض	٨١
نصب المضارع بعد الفاء في الدعاء	٨١
روى قوله " ولبس عباءة وتقر " بالرفع والنصب وتوجيه ذلك	٨١
نصب المضارع بعد ثم	٨٢
نصب المضارع بعد الواو في جواب الاستفهام	٨٣
جواز حذف مجزوم " لم "	٨٤
رفع المضارع بعد " لم " وإهمالها	٨٤
جزم الفعلين بـــ " إذ ما "	٨٥
جزم الفعلين بـــ " أيان "	٨٦

جزم الفعلين بـــ " أني "	٨٦
جزم الفعلين بـــ " حيثما "	٨٦
الجزم بـــ " إذا " خاص بالشعر	٨٧
إذا سمى بنحو " ضرب " منع الصرف	٨٨
" متى " تجزم فعلين	٨٨
مسائل المرفوعات	
تتبع الصيغة الصيغة لأجل النظم	٨٨
بُوعَ والقياس فيه " بيع " لأنه مجهول باع	٨٩
تقديم الخبر جائز	٩٠
من مواضع تأخير المبتدأ وجوباً	٩٠
" اسم كان ضمير الشأن	٩١
حذف حرف النفي قبل " أبرح "	٩٢
إجراء " زال " مجرى كان لتقدم النهى	٩٢
إجراء اسم الفاعل مجرى الفعل في العمل	٩٣
مصدر " كان " يعمل عملها	٩٣
معنى " ليت " التمني	٩٤
جواز ترك " اللام " الفارقه بين " إن " المخففة والنافية .	٩٤
" أن " المخففة واسمها ضمير الشأن	٩٥
إذا حذف اسم " كأن " وخبرها جمله فعليه فصلت بقد	٩٦
جواز إعمال " ليت " بعد دخول" ما " عليها وإهمالها	٩٦
جواز كسر همزة " إن " وفتحها بعد " إذا " .	٩٧
جواز كسر همزة " إن " وفتحها في قوله أو تحلِفِي بربك العلي : إني أبو ذيالك الصبي	٩٨-٩٧

مسائل أفعال المقاربة

أوشك ٩٨

مجئ خبر " عسى " غير مقرون بأن كـ " كاد " ٩٩

مجئ خبر " أوشك " مجرد من " أن " قليل ١٠٠

مجئ خبر " كر ب " من غير " أن " كثير ١٠٠

مجئ خبر " كاد " مقروناً بـ " أن " قليل ١٠٠

مجئ خبر " كَرَبَ " مقروناً بـ "أن" قليل ، وقيل ضرورة ١٠٠

مسائل الحروف العاملة عمل " ليس "

إعمال " لا " النافيه عمل " ليس " ١٠١

إعمال " لا " عمل ليس في المعرفة . ١٠٢

إعمال " لا ت " عمل ليس ١٠٢

دخول " إن " بعد " ما " النافية يبطل عملها. ١٠٣

تقدم معمول خبر " ما" النافية عليها يبطل عملها ١٠٤

فتح لام المستغاث به ، وكسر لام المستغاث من أجله ١٠٤

دخول حرف النداء على المعرف ١٠٥

استعمال "يا" فيّ نداء المندوب عند أمن اللبس ١٠٦

نداء المندوب بـ"وا" ١٠٧

نداء المرخم على لغة من ينتظر. ١٠٨

حذف حرف النداء ١٠٨

الترخيم بحذف تاء التأنيث ١٠٩

جواز حذف تاء التأنيث في ترخيم المؤنث الثلاثي. ١٠٩

جر المفعول له باللام لاختلافه بالمعلل زمنا. ١٠٩

مجئ المفعول له معرفاً بـ"أل" والقليل فيه النصب. ١١٠

مجيء المفعول له المجرد من :أل" والإضافة مجرواً والكثير فيـــه ١١٠

النصب.

مجئ الحال من صاحبها المجرور وتقدم الحال علية .	١١٠
مجئ الحال من النكرة لوقوعها في سياق الاستفهام.	١١١
تأنيث لفظ الحال.	١١٢
مجى الحال من المعرفة على تأويلها بالنكرة.	١١٢
تقديم التمييز على عامله	١١٣
الحجازيون يوجبون النصب في الاستثناء المنقطع والتميميون يجوزون الاتباع على البدلية.	١١٣
وجوب نصب المستثنى المتقدم على المستثني منه.	١١٤
الاستثناء بالفعل ماعدا	١١٥
جر ما بعد عدا في الاستثناء	١١٥
لنصب بـ حاشا في الاستثناء	١١٥
عمال لا الزائدة ضروره	١١٦
الرفع في لا ام لي ان كان داك ولا اب على جعل لا بمعنى" ليس	١١٦
لبناء في لا لغو ولا تاثيم فيهان على الفتح لكون اسم "لا مفرد	١١٧
النصب في لا نسب اليوم ولا خله عطفا على محل لا السابقة والثانيه للتاكيد	١١٨
ستعمال ظن مرادا بها اليقين او الرجحان	١١٨
حسب بمعنى ظن تنصب مفعولين	١١٩
حسب بمعنى علم تنصب مفعولين	١١٩
خال بمعنى ظن تنصب مفعولين	١٢٠
علم بمعنى علم تنصب مفعولين	١٢٢-١٢١
درى بمعنى علم " تنصب مفعولين	١٢٢
زعم بمعنى ظن " تنصف مفعولين	١٢٣

أن مع معموليها تسد مسد مفعولي " زعم " ١٢٣
حجا بمعنى " ظن " تنصب مفعولين ١٢٤
تعد بمعنى " ظن " تنصب مفعولين ١٢٤
جواز حذف " يا " في النداء ١٢٥
هب بمعنى "ظن" تنصب مفعولين ١٢٥
تخذ بمعني اتخذ تنصب مفعولين ١٢٥
لام الابتداء تعلق الفعل القلبى عن العمل ١٢٦
حذف المفعولين اختصاراً ١٢٦
حذف أحد المفعولين اختصاراً لا اقتصاراً جائز عند الجمهور ١٢٧

مسائل المجرور بغير الحرف

الفصل بين المتضايفين بالظرف جائز في السعه ١٢٧
الخفض على الجوار ١٢٨

مسائل التوابع

لا توصف النكرة بالجمل الإنشائية ، وتأويل ما جاء ظاهره ذلك ١٢٩
تقديم الكنية على الاسم ١٢٩
عطف البيان ١٣٠
ما يتعين إعرابه عطف بيان لا بدلا ١٣٠
وقوع ثم موقوع الفاء ١٣٠
أو بمعنى "بل" ١٣١
تأكيد الفعل تأكيداً لفظياً ١٣١
إبدال الجملة من المفرد ١٣٢
إبدال الكل من البعض ١٣٢
إبدال الجملة من الجملة بدل الاشتمال ١٣

مسائل النكرة والمعرفة

يخلف الاسم الظاهر الضمير العائد من الصلة	١٣٤
تقديم الاسم على الكنية	١٣٤
"ذو" الموصله في لغة طيئ	١٣٥
اجراء "اللذون" مجرى جمع المذكر السالم في الإعراب	١٣٥
إعراب "ذى" التي بمعنى الذي اعراب "ذي" بمعنى صاحب	١٣٦
"أيٌّ" إذا حُذف صدر صلته بُنِى على الضم ، ويجوز إعرابه	١٣٧

مسائل الأسماء التي تعمل عمل الفعل

إضافة المصدر إلى الفاعل ، أو إلى مفعوله	١٣٨
إعمال المصدر المقترن بـــ"أل" عمل فعله	١٣٨
اسم الفاعل المحول لإيراد المبالغة يعمل عمل فعله	١٣٩
إعمال أمثله المبالغة عمل اسم الفاعل العامل عمل فعله	١٣٩-١٤٠
قوله " هيهات " العقيق ... البيت	١٤٠
ليس من التنازع لأن الطالب للمعمول الأول ، والثاني تأكيد	١٤٠
إعمال اسم المصدر عمل الفعل	١٤١
إعمال المصدر الميمي عمل فعله	١٤١
أفعل التفضيل المضاف إلى معرفة المؤول بما لاتفضيل فيـــه تجـــب مطابقته.	١٤٢
إعمال أفعل التفضيل في الظرف	١٤٢
إذا كان الفاعل جمع تكسير لا يلزم لحوق تاء التأنيث الفعل	١٤٣
إذا فصل بين الفعل والفاعل بفاصل لا تلزم الفعل التاء	١٤٣
نصب تمييز "المائة" ومضاعفتها خاص بالضرورة ، وقيل :شاذ.	١٤٤
تلزم الفاء جواب الشرط إذا كان جملة فعلية صدرت بـــ"قد".	١٤٤



رقم الإيداع

٢١٨٤ لسنة ٢٠٠١

مكتب الإيمان للطباعة
والنشر - المنصورة
خلف بنك فيصل